الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ١٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

الثلاثاء ١٠ تموز ١٩٩٠ م ـ ١٨ ذي الحجة ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٥٩٧ السنة ٢٣

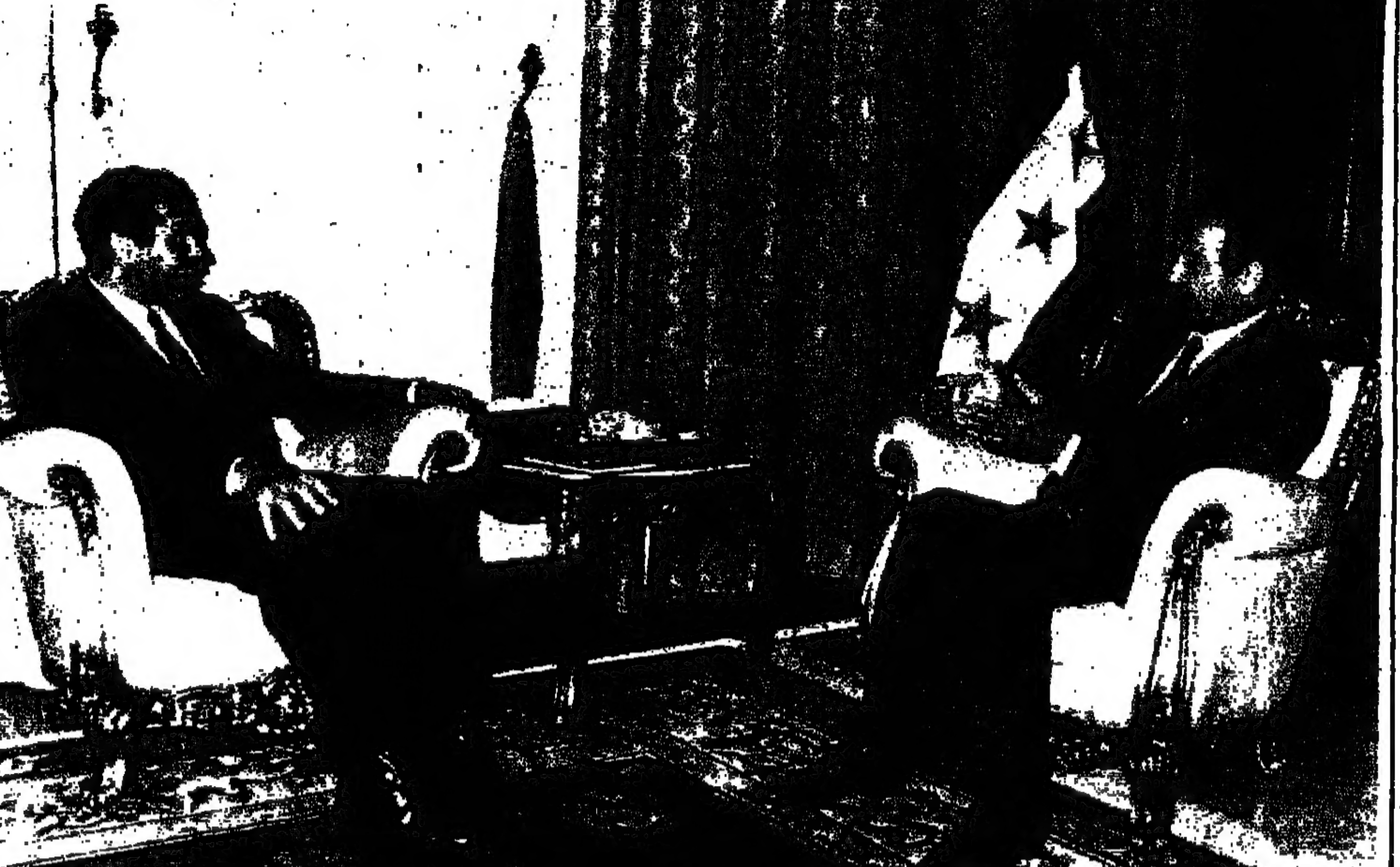
■ تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك ■

الرئيس القائد يتلقى رسالة من أخيه الرئيس الليبي

■ بغداد/ واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس المبعوث الشخصي الى سيادته من اخيه العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا .

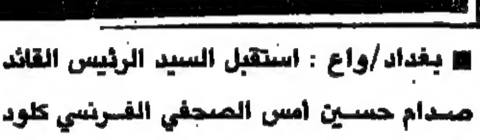
ونقل العقيد مصطفى الخروبي الى السيد الرئيس القائد رسالة شفهية من اخيه العقيد معمر القذافي . تخص العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، والسيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام . وحسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري .



■ الرئيس القائد يستقبل صحفياً فرنسياً من صحيفة لوفيغارو ■





■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الصحفي الفرنسي كلود لوريو من صحيفة لوفيغارو . وجرى خلال المقابلة حوار صحفي تناول العلاقات العراقية ـ الفرنسية والقضايا العربية والدولية .

■ ضمن جولة لعدد من الاقطار العربية ■

رئيسة وزراء باكستان تزور العراق اليوم

■ بغداد/ واع : تبدا السيدة بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان اليوم الثلاثاء زيارة رسمية للعراق .

وستجري رئيسة وزراء باكستان خلال زيارتها الى العراق التي تاتي ضمن جولة تقوم بها لعدد من الاقطار العربية محادثات تتناول اوجه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها خدمة لشعبي البلدين الصديقين .

■ خطوة نحو التجديد ■

مكتب سياسي جديد لجبهة التحرير الجزائرية

■ الجزائر/ واع : ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري قد ينتخب مكتبا سياسيا جديدا خلال اجتماعاته الحالية .

ونسبت الوكالة الى اعضاء في اللجنة المركزية للحزب التي تضم (٢٦٨) عضوا قولهم ان انتخاب مكتب سياسي جديد للحزب سيكون خطوة نحو تجديده .

وتستهدف اجتماعات حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري اعادة هيكلة الحزب بعد تراجعه في انتخابات المجالس البلدية التي جرت في الجزائر الشهر الماضي .

■ المساعيد انتخب رئيسا ■

الشيخ جابر يفتتح الدورة الاولى للمجلس الوطني الكويتي

■ الكويت/ واع ... افتتح امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس الدورة الاولى للمجلس الوطني الكويتي الذي ستستمر اعماله مدة اربع سنوات يعقد خلالها اربع دورات فترة كل دورة ثمانية اشهر .

والقى امير الكويت كلمة لدى افتتاحه اجتماعات المجلس قال فيها ان المجلس جاء ثمرة لحوارات مكثفة مع مختلف قطاعات الشعب وانه يفتتح صفحة جديدة من التعاون التشريعي والتنفيذي للنقلة النوعية في التسعينات وتمهيد الطريق امام الغد المأمول للحياة النيابية .

وقال ان الفكرة المحورية في المجلس هي ان يكون ارضا صالحة لمراجعة تجارب الحياة النيابية والمشاركة في بناء الحاضر ورسم اطار المستقبل .

وعبر عن امله في ان يكون المجلس قوة جذب تجمع ولاتفرق ويكون هدفها لصالح الكويت في الامن والاستقرار والتقدم .. وقال ان هدف الحوار ليس انتصار فكر على فكر وانما انتصار التقدم ذاته والصعود به الى المستقبل .

وجرت خلال جلسة امس مراسم اداء اليمين الدستورية للاعضاء البالغ عددهم ٧٥ عضوا بينهم ٥٠ عضوا جرى انتخابهم عن طريق الاقتراع العام و٢٥ عضوا جرى تعيينهم بمرسوم اميري .

كما جرى انتخاب رئيس المجلس حيث حصل عبدالعزيز المساعيد على (٥١) صوتا اهله لرئاسة المجلس وتم انتخاب راشد عوض مطلق الجويسري نائبا لرئيس المجلس اضافة الى انتخاب اعضاء اللجان المتفرعة عن المجلس .

■ الملك الحسن الثاني ■

برنامج لحل مشكلة البطالة في المغرب

■ الرباط / وكالات : دعا العاهل المغربي الحسن الثاني الشعب المغربي الى (التعبئة) لمكافحة البطالة التي تشمل حسب تاكيد الملك حوالي (١٢٠) الف شاب سنويا .

وقال في خطاب اذاعي ومتلفز بمناسبة عيد الشبيبة الذي يصادف هذا العام الذكرى الحادية والستين لميلاد الملك ان هذا الموضوع (يشكل تحديا

البقية ص١٥

■ الانتفاضة تدخل شهرها الثاني والثلاثين ■

الاضراب الشامل يشل الارض المحتلة

■ خطة صهيونية لانشاء (٤٠) الف وحدة استيطانية ■

■ الارض المحتلة/وكالات : ساد الاراضي العربية المحتلة اضراب عام امس توقفت فيه اغلب مظاهر الحياة مع دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثاني والثلاثين بينما تصاعدت حدة المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي واصلت حملات المداهمة والاعتقال في مناطق متفرقة من الارض المحتلة .

من جهة اخرى دعت منظمة صهيونية تطلق على نفسها اسم (الطاقم متعدد الجهات) المستوطنين الصهاينة الى اطلاق النار وايقاع افدح الاضرار بالمواطنين الفلسطينيين .

وقالت مصادر فلسطينية ان هذه المنظمة دعت المستوطنين في كراس خاص وزعته عليهم بتنفيذ عمليات عسكرية ضد المواطنين الفلسطينيين .

في غضون ذلك شب حريق ضخم في مصنع لصقل الماس في مستوطنة رمات جان شمال شرق تل ابيب .

على صعيد اخر ذكر تقرير مترجم عن صحيفة كول هاعير الصهيونية ان سلطات الاحتلال بصدد اقامة اربعين الف وحدة سكنية في منطقة القدس وضواحيها لايواء المهاجرين اليهود الجدد .

وكشف التقرير الذي نشر امس ان المشروع الصهيوني الجديد تقرر اقامته على اراض تم انتزاعها من اصحابها العرب بالقوة في نطاق تنفيذ قانون الطوارئ .

وكان اريل شارون وزير البناء والاسكان الصهيوني قد اعلن في وقت سابق عن استعداد حكومته لاستقبال مليون مهاجر جديد في غضون الثمانية عشر شهرا القادمة .

ومن ناحية ثانية قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان صحفيا سوفيتيا وصل امس الى فلسطين المحتلة للتحقق مما اذا كانت السلطات الصهيونية تقوم باسكان المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت الوكالة ان الصحفي هو سرجي لوفينش مراسل وكالة (انباء موسكو) .

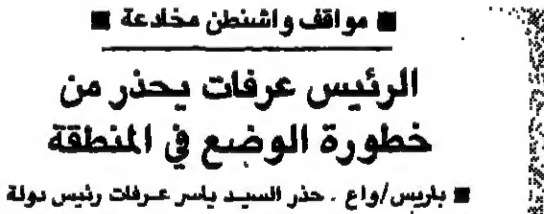
على الصعيد السياسي هاجم السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة الامريكية بشدة ووصف حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي علقته بانه كان هزيلاً ووهميا .

واتهم قدومي واشنطن بانها تلعب على الزمن من اجل الكيان الصهيوني وانها لم تكن جادة في حوارها مع المنظمة ولا في مساعيها من اجل عقد حوار بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني .

واكد في تصريح صحفي في القاهرة امس ان الكفاح المسلح مستمر وان المنظمة ما زالت متمسكة بمبادرتها التي اقرها المجلس الوطني عام ١٩٨٨ .

■ مواقف واشنطن مخادعة ■

الرئيس عرفات يحذر من خطورة الوضع في المنطقة



■ باريس/واع . حذر السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين من خطورة الوضع المتدهور في الشرق الاوسط وقال انه اذا وقعت حرب في هذه المنطقة فلن تكون حرب نزهة .

ووصف الرئيس الفلسطيني في حديث لمجلة (اليوم السابع) الاسبوعية في عددها الصادر هنا امس الحكومة

البقية ص١٥

■ حالة استنفار قصوى ■

عدوان صهيوني على جنوب لبنان

■ بيروت /واع : تعرضت قرى اللويزة ومليتا في اقليم التفاح بجنوب لبنان الى قصف جوي صهيوني كثيف . حيث اقترفت الطائرات الصهيونية ثلاث عدوان لها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .

والقت الطائرات الصهيونية عددا من الصواريخ على مواقع تابعة للمقاومة الوطنية اللبنانية . وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من المواقع التي تعرضت للغارة على دفعتين بينما لم تتمكن فرق الدفاع المدني من تحديد عدد الاصابات لاستمرار تعرض المنطقة للقصف المدفعي العنيف واستمرار الطيران الصهيوني في تحليقه الذي يجابه بنيران المقاومات الارضية .

وترافقت الغارات الجوية

البقية ص١٥

■ تعزيزات عسكرية في تيرانا ■

الغرب يعرقل مغادرة الالبان اللاجئين الى السفارات

■ تيرانا/ الوكالات . اتهمت البانيا سفارات غربية في تيرانا بتعطيل استخراج تاشيرات خروج لنحو ستة الاف الباني يلجاون في هذه السفارات .

وقالت انها وافقت على السماح للاجئين بالتوجه للغرب وان التاخير يخلق توترات .

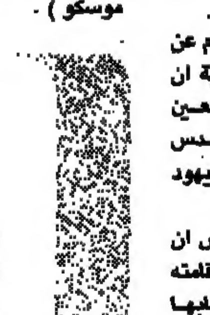
وقالت وكالة الانباء الالبانية ان بعض البعثات الدبلوماسية لم تتخذ اي خطوة حتى الأن لتمكين المواطنين الذين يريدون الحصول على تاشيرات خروج خاصة بهم من السفر للخارج . واضافت ان هذا موقف متعمد ويرمي الى اهداف معينة لاختلاق توترات ومشاكل وارباك للراي العام .

وفي تطور اخر نقلت وكالات الانباء العالمية عن مسافرين قولهم ان تعزيزات عسكرية ارسلت الى تيرانا وانتشرت على المحاور الكبرى في البانيا .

واوضح مسافر ان السلطات الالبانية حظرت على السكان التنقل من اقليم الى اخر وان نقاط تفتيش عسكرية اقيمت على المحاور .

وذكرت الانباء ان هناك غليانا في تيرانا اذ لم يعد الناس يخفون استياءهم ولم يعودوا يترددون في تقديم انفسهم الى الاجانب بصفتهم معارضين .

الاستهانة



■ الدكتور يحيى الجمل/القاهرة ■

لم اجد وصفا للقرار الامريكي الاخير بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية غير هذا الوصف : الاستهانة .

هذا القرار الامريكي يحمل في طياته كل معاني الاستهانة بكل شيء .

الاستهانة بقضية السلام في الشرق الاوسط .

والاستهانة بالامة العربية كلها واشعارها بضآلة وزنها .

والاستهانة بالمجتمع الدولي كله الذي يدين الان الممارسات الصهيونية ، والاستهانة بكل القوانين والاعراف الدولية التي يفترض ان دولة عظمى مثل الولايات المتحدة الامريكية تحرص عليها .

القرار الامريكي الاخير بتعليق الحوار مع المنظمة يحمل كل هذه المعاني من معاني الاستهانة . ويصدر هذا القرار في وقت يبلغ فيه التشدد الصهيوني اقصى مداه ويهدد الكيان الصهيوني كل يوم بالحرب ويعلن ان يده من الطول بحيث تنال كل جيرانها لا تستثني احدا حتى من ظن انه دخل معه في علاقة سلام ، لان هذا الكيان لا يريد السلام ولا يعرف معناه . في الوقت الذي تقوم فيه حكومة المتهوسين المتطرفين الذين يحلمون ، باسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات ، وفي الوقت الذي يعلن فيه الجانب العربي ، وفي مقدمته منظمة التحرير الفلسطينية بالحرص على السلام والرغبة الاكيدة فيه . وشجب الارهاب ايا كان مصدره . في هذا الوقت ياتي هذا القرار الغريب مستهينا بكل المعاني والقيم والمبادىء التي اشرت اليها لمجرد ارضاء حكومة التعصب والبغي والعدوان . حكومة شامير وشارون .

وماذا فعلت المنظمة في نظر امريكا لكي تبرر هذا القرار ؟

لم تقسم على كل كتاب ولم تعلن بكل لسان براءتها وادانتها وتنصلها من محاولة الانزال على شاطىء تل ابيب .

البقية ص١٥

■ وزير الطاقة الاندونيسي :

اوبيك تكرس مؤتمرها المقبل لتحسين الاسعار

■ جاكرتا/رويتر . قال وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي ، جينانجار كارتاسسميتا ، امس ان اعادة اسعار النفط الى ١٨ دولارا للبرميل من مستواها الحالي ١٤ دولارا سيكون الشاغل الرئيس لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) في اجتماعها الذي يبدا في جنيف في ٢٥ تموز الحالي .

وقال للصحفيين ، تحسين حال اسعار النفط هو الشاغل الرئيس لاوبيك في المؤتمر المقبل والحصص الانتاجية هي المسالة الثانية .

وقال ان ، اندونيسيا لن تفكر في زيادة سقف انتاج اوبيك ولن تفكر في زيادة الحصص لاي احد حتى يتحقق السعر المستهدف ١٨ دولارا .

ويقول خبراء نفط ان اسعار النفط نزلت دون المستوى المستهدف في اوائل ايار بسبب افراط بعض الدول في الانتاج .

وقال انه حينما تعود اسعار النفط الى المستوى المستهدف يمكن ان تناقش اوبيك الحصص الانتاجية .

واضاف قوله ، من المستحيل تسوية مسالة حصص اوبيك الانتاجية في ظل الوضع الحالي للاسعار .

■ خمسة بنود رئيسة ■

القمة الافريقية (٢٦) تبدا اجتماعاتها

■ اديس ابابا/ ا ش ا : بدات في اديس ابابا بعد ظهر امس اجتماعات القمة الافريقية السادسة والعشرين للدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس المنظمة .

ويشارك في الاجتماعات رؤساء وفود احدى وخمسين دولة افريقية اعضاء في المنظمة .

وتبحث القمة التي تستمر اعمالها ثلاثة ايام خمسة بنود رئيسية هي النظر في التقرير الذي يقدمه الامين العام للمنظمة بشان المتغيرات الدولية .. والنزاعات السياسية في افريقيا .. وانشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية والمديونية بالاضافة الى التطورات في الجنوب الافريقي والكفاح ضد العنصرية .

■ المساعدة الغربية للاتحاد السوفيتي تستأثر بالصدارة ■

بدء اعمال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى

■ هيوستن/تكساس/وكالات : التام قادة الدول الاقتصادية الصناعية السبع الكبرى امس في هيوستن في ولاية تكساس الامريكية في اول قمة لهم بعد انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والراسمالي .

وسيبحث قادة كل من الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية واليابان وكندا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وعلى مدى ثلاثة ايام في ثلاثة موضوعات رئيسية هي المساعدة الغربية للاتحاد السوفيتي والتجارة العالمية والبيئة .

ومن المتوقع ان يستولي موضوع المساعدة المزمع تقديمها للاتحاد السوفيتي على اوسع حيز من المناقشات بين الزعماء السبعة . حيث ما زال الخلاف قائما بين كل من فرنسا والمانيا الغربية من جهة وامريكا واليابان من جهة اخرى حول نوع ومقدار المساعدة الواجب تقديمها لانقاذ برنامج الرئيس السوفيتي غورباتشوف .

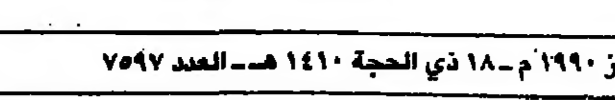
وتقترح المانيا الغربية وفرنسا تخصيص مساعدات اقتصادية قدرها ١٥ مليار دولار . بينما ترفض امريكا وبريطانيا واليابان المقترح من دون ضمانات يقدمها غورباتشوف على تطبيق اسس اقتصاد السوق في بلاده .

وتريد واشنطن ايضا ان يقوم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بدراسة للاقتصاد السوفيتي لتحديد احتياجاته .

وفي الوقت الذي تهدف فيه المانيا الغربية من خلال المساعدة المقترحة الى دفع الاتحاد السوفيتي الى افساح الطريق امام توحيد الالمانيتين فان الولايات المتحدة تريد من موقفها هذا حمل الرئيس السوفيتي على تقديم تنازلات جديدة وممارسة خفض كبير في حجم القوات السوفيتية الحالية .

وفي هذا السياق قال وزير الخارجية الامريكي

البقية ص١٥



■ صورة وحدث ■



مجموعة من المتظاهرين السوفيت في الساحة الحمراء بموسكو يرفعون لافتات لاطفال مشوهين نتيجة كارثة تشيرنوبيل في حملة احتجاجية ضد الاسلحة النووية .

صوت افريقيا للقضايا العربية

■ فرات الجواهري ■

افتتحت في اديس بابا امس اعمال مؤتمر القمة السادس والعشرين لرؤساء ٥١ دولة افريقية . وبات من المعلوم ان للقضايا العربية في هذا المؤتمر حصة متميزة يدور محورها حول دعم التعاون العربي – الافريقي ، والتنديد بسياسة القمع والارهاب الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني ، وشجب التعاون القائم والمستمر بين الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا العنصري .

ان الصوت الافريقي المساند للقضايا العربية مطلوب الان اكثر من اي وقت مضى ، بحكم المصالح المشتركة التي تربط شعوب القارة الافريقية بالأمة العربية . تلك المصالح التي اضرت بها على مر العهود السياسات الاستعمارية ، والتي تحاول الصهيونية العالمية في الوقت الراهن الحاق المزيد من الضرر بها .

ان روابط الجوار الاستراتيجي بين العرب والافارقة انجزت دورها في السابق ، على نحو ايجابي مثمر ، سياسيا واقتصاديا وثقافيا .

فلقد سبق لابناء الامة العربية ان وقفوا مساندين للشعوب الافريقية ضد اي حيف يلحق بها ، وسبق للدول العربية ان تعاونت اقتصاديا مع دول القارة الافريقية لمساعدة تلك الدول في التخلص من الجشع الاستعماري الذي اوصل البلدان الافريقية الى ادنى حالات الفقر والمجاعة .

وثقافيا حمل العرب مشعل النور والهداية والتعليم الى العديد من البلدان الافريقية ، فبرز الحرف العربي مناضلا ضد الأمية التي اراد لها المستعمرون الاجانب ان تسود القارة الافريقية .

وفي المقابل كان للدول الافريقية دور مشهود في نصرة القضايا العربية فور حصول تلك الدول على استقلالها السياسي وكان لها موقفها المشهود في قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني في اعقاب عدوان عام ١٩٦٧ ومازال معظم الدول الافريقية تحتفظ بهذا الموقف ، على الرغم من الضغوط التي تتعرض لها بسببه .

وينبغي الا يغرب عن الاذهان ان تسع دول عربية ، اعضاء في الجامعة العربية ، كانت منذ البداية ، من الدول المؤسسة لمنظمة الوحدة الافريقية قبل ستة وعشرين عاما ، وهي مازال تلعب ادوارها الايجابية ، الفعالة المثمرة ، في تعزيز مكانة المنظمة داخل القارة الافريقية ، وفي المحافل الدولية خارجها وسبق لمصر والجزائر والمغرب وليبيا ان ترأست المنظمة ووجهت اعمالها نحو النهج السليم للتحرر السياسي والاقتصادي والثقافي من القيود الاستعمارية ، ونحو المجابهة المباشرة مع النزعة العنصرية وضد الجشع الاحتكاري الاجنبي .

وخارج نطاق القارة الافريقية ، وقف الشعب العربي ، ووقفت الدول العربية جمعاء ضد السياسة العنصرية التي تمارسها حكومة نظام جنوب افريقيا ، وقطعت علاقاتها السياسية والاقتصادية مع ذلك النظام العنصري ، وقدمت العون المادي المباشر الى العديد من الدول الافريقية التي عانت من الكوارث الطبيعية والازمات الاقتصادية .

وكان من الطبيعي ، الى جانب حقائق التعاون العربي الافريقي ، ان يجد النفوذ الصهيوني موقعا في القارة الافريقية ، تسرب اليه تحت الخيمة الاستعمارية . وكان من الطبيعي نتيجة لهذا النفوذ ان تحاول الدوائر الصهيونية اغراء حكام دولة او دولتين افريقيتين على اعادة العلاقات مع الكيان الصهيوني ، مقابل بعض المنافع الرخيصة ، واحيانا بتدبير الانقلابات العسكرية ، واحيانا بدعم الانظمة الارهابية الديكتاتورية ، المنبوذة من شعوبها ، في هذه الدولة الافريقية او تلك

ان الدول الافريقية الواعية لمصالح شعوبها قد تنبهت الى الخطر الصهيوني ، والى محاولات الاستغلال الصهيوني للثروات الطبيعية في افريقيا ، وتنبهت اكثر من ذلك ، الى تلك الروابط الوثيقة بين الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا العنصري ، وما تعنيه تلك الروابط من عداء للشعوب الافريقية من منطلق النزعة العنصرية وعلى صعيد الاستغلال الاقتصادي .

وساعدت الدول العربية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية على رفع درجة اليقظة لدى دول المنظمة تجاه الاخطار الصهيونية ، وعلى التاكيد ان السياسات التوسعية الصهيونية لاتستهدف حقوق الشعب الفلسطيني وحده ، ولا تهدف الى التوسع على حساب الاراضي العربية وحدها ، بل تشمل في اطاراتها الاستراتيجية اتخاذ اقوى ما تستطيعه من مواقع نفوذ معاد لمصالح الشعوب الافريقية ايضا

ان هذه الحقيقة تعرض الان على منظمة الوحدة الافريقية في مؤتمرها الرئاسي السادس والعشرين واتخاذ موقف التصدي الفلسطيني ، وموقف المساندة للدول العربية التي تتعرض الان لحملة تهديدات سافرة موجهة ضد امنها واستقلالها .. وان مثل هذا الموقف يقع في الصميم من مصالح القارة الافريقية ، شعوبا وحكومات .

تقارير عالمية

الرئاسة في الفلبين

معركة بين ارملتين !

بعدما برات احدى المحاكم الاتحادية الامريكية في نيويورك السيدة اميلدا ماركوس من تهمة الاحتيال والاستيلاء على اموال الفلبين اوائل تموز ، علقت (سيدة الفلبين الاولى) سابقا قائلة : « ان حكم البراءة هو افضل هدية يمكن ان تحصل عليها » .

فقد صادف صدور الحكم في ذكرى عيد ميلادها الواحد والستين . ومما لفت النظر ان هيئة المحلفين قالت ان الحكومة لم يكن لديها ادلة تدعم مزاعمها القائلة ان اميلدا نهبت (٢٠٠) مليون دولار من خزانة الفلبين لتنخرط في حمى شراء المجوهرات واللوحات وعقارات كبرى في منهاتن بولاية نيويورك .

بصرف النظر عما اذا كان يحق لامريكا محاكمة شخص اجنبي بتهمة نهبه خزانة بلده ، وهي بادرة لم تحصل في تاريخنا الحديث ، الا اذا كانت واشنطن نفسها ما تزال تعتبر الفلبين مستعمرتها ، مثلا ، على الرغم من منحها الاستقلال في ٤ تموز عام ١٩٤٦ ، فلها مطلق الحرية ان تفعل ما تشاء ، نقول بصرف النظر عن ذلك الحق ، فان براءة اميلدا من اول تهمة وجهت اليها ، اعادت الى الاذهان ما حصل في اعقاب انتخابات رئاسة الفلبين التي جرت في شباط ١٩٨٦ .

■ فوز اكينو ■

فردناند ماركوس ، زوج اميلدا ، ملكة جمال الفلبين السابقة اعاد ترشيح نفسه للانتخابات على الرغم من مضي (٢٠) عاما على وجوده في السلطة ضد السيدة كورازون اكينو التي اتهمته بالضلوع في مؤامرة اغتيال زوجها عند وصوله مطار مانيلا عائدا من منفاه في امريكا عام ١٩٨٥ .

بعد فرز عملية الاصوات التي شارك في الاشراف عليها عدد من المراقبين الامريكيين بينهم الرئيس السابق جيمي كارتر ، اعلن فوز اكينو التي نجحت بدعم من « قوى الشعب » في الوصول الى الرئاسة .

ماركوس عد نفسه هو الفائز ، لاسيما ان اتباعه كانوا منتشرين في مختلف انحاء الفلبين بعضهم نصب صناديق الاقتراع والقى فيها اوراق تؤيد انتخابه .

امريكا لم تعر اي اهتمام لادعاءات ماركوس اذ وضعته مع زوجته وحاشيتهما في طائرة عسكرية خاصة نقلتهم الى جزيرة هونولولو . واعتقد رئيس الفلبين ان الطائرة اقلتهم الى احدى المناطق المؤيدة له حيث يمضي مدة استراحة فيها ، الا انه دهش عندما وجد نفسه في هونولولو حيث ، انتقل للاقامة مع زوجته في فيلا انيقة بلغ ايجارها السنوي خمسة ملايين دولار ، تبرع احد الاثرياء الفلبين المؤيدين له بتقديمها للزوجين !

■ لماذا نقل ماركوس ■

وبررت واشنطن يومها نقل ماركوس الى اراضيها ، تقديمه للمحاكمة بتهمة اخفاء ملكيته العقارية التي قيل انها بلغت خمس عمارات في نيويورك وحدها غير بنايات اخرى في ولاية كاليفورنيا وغيرها .

وقالت لماركوس نفسه انها حافظت على حياته بترحيله الى هونولولو لان الشعب الفلبيني ناقم عليه !

ويشير مراقبون سياسيون الى انه من الصعب الجزم بالاسباب التي ادت الى غضب البيت الابيض على رئيس الفلبين . بعضهم قال ان واشنطن التي غيرت سياستها في العقد الماضي بدات تمتنع عن دعم الانظمة الدكتاتورية لانها لم تجلب سوى المتاعب لها ، سواء من ناحية انتهاك حقوق الانسان ام من ناحية اهمال مصالح الشعب ، وبالنسبة للفلبين يضاف اليها اخفاق ماركوس في القضاء على التمرد الشيوعي المتمثل بجيش الشعب الجديد الذي مضى على تمرده زهاء عقدين .

■ يترك الخزانة خاوية ■

وقد تاكد ان رئيس الفلبين غادر مانيلا يومها والخزانة خاوية حيث قام ، بتنظيفها ، من الاموال وترك البلاد تحت طائلة ديون خارجية ارتفعت الى (٢٧) مليار دولار اوائل العام الحالي .

ولا حاجة للعودة الى وفاة ماركوس في هونولولو في تشرين الاول الماضي بعد تراكم الامراض عليه وعجزه حتى عن المثول امام القضاء بعد بلوغه سن الثانية والسبعين ورفض اكينو السماح بدفنه في الفلبين لاسباب امنية حتى بعد تبرئة اميلدا مؤخرا . إنما يمكن القول ان هذه التبرئة ربما تكون مؤشرا على احتمال ان تلعب امريكا اللعبة نفسها ، بعدما اظهرت اكينو (٥٧) عاما وقوفها الى جانب غالبية الشعب في الغاء القواعد العسكرية التي ينتهي عقد ايجارها العام المقبل ، اي قبل عام من نهاية رئاسة اكينو .

■ شعور مناوىء ■

ويعتقد المراقبون ان امريكا التي بدات اول جولة من المباحثات مع الفلبين حول مصير القواعد في ايار الماضي ، شعرت ان هناك اتجاها قويا نحو الغائها ، وهو ما يخالف مصالحها التي تقتضي الابقاء على القواعد حتى نهاية العقد الماضي .

حجتها في الابقاء على القواعد انها تساعدها في الدفاع عن منطقتي المحيطين الهادي والهندي حيث تمر خلالهما خطوط الملاحة الغربية الحيوية !

ويذكر مراقبون ان محاولات التمرد العسكرية الست التي جرت خلال الاعوام الاربعة الماضية قام بها انصار ماركوس الذين يحلمون بعودة ارملته وخوضها المعترك السياسي امام اكينو التي قلصت الكثير من نفوذهم وامتيازاتهم .

لكن هل تستطيع اميلدا ان تحل محل زوجها الراحل في تزعم مؤيديه ؟

الواقع ان مؤيدي دكتاتور الفلبين السابق لا يؤلفون حزبا معينا ، وتتمركز قوتهم في مجموعة من الضباط العسكريين والراسماليين الذين قضت ثورة الشعب على استغلالهم ، والاقطاع الذي ما يزال يتحكم بنسبة كبيرة من عشرة ملايين فلاح من مجموع السكان البالغ (٥٠) مليون نسمة .

■ اكينو ترفض ■

هذه الفرضية تتردد اليوم ، في وقت رفضت فيه اكينو انهاء الحظر على عودة اميلدا الى الفلبين قائلة ان حكم البراءة الذي صدر بحق ميلدا لا يغير المصالح القومية .

الا ان عضوا بارزا في مجلس الشيوخ الفلبيني قال ان سيدة الفلبين الاولى السابقة قد ترشح نفسها امام اكينو في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٢ . فهل تشهد الفلبين معركة بين سيدتين حول الرئاسة ياكل الحقد قلبيهما الواحدة تجاه الاخرى ؟

اميلدا سئلت عما اذا كانت تنوي خوض المعترك السياسي اذا سمح لها بالعودة . قالت ان اهتمامها الاول منصب على العودة الى مانيلا لدفن جثمان زوجها .

الا ان عودة اميلدا لن تتم بسهولة ، إذ ان القضاء الفلبيني بانتظارها ، وهو ما اعلنت عنه اكينو . قالت ان على اميلدا الوقوف امام محاكمنا على الرغم من تبرئتها من قبل القضاء الامريكي .

■ اميلدا متهمة ■

بعض المسؤولين في حكومة اكينو يتهم اميلدا بالمساهمة بتمويل محاولة الانقلاب الاخيرة التي جرت في كانون الاول الماضي وادت الى مقتل (٢١١) شخصا واصابة (٦٠٠) اخرين بجروح .

رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ (ارنستو ماكيدا) اعلن ان اميلدا ماركوس قد تخطط حاليا لخوض انتخابات الرئاسة .

ويعتقد بعض المراقبين ان واشنطن ربما تجد نفسها خاسرة في النهاية في الورقة التي يحتمل ان تلعبها ، فموقف السيدتين منها لا يشجع . عند مثولها امام القضاء الامريكي لاول مرة في تشرين الاول الماضي ، قالت اميلدا وهي تذرف الدموع ان الولايات المتحدة غدرت بها ، واذا كانت ملكة جمال الفلبين السابقة تتهم واشنطن بالغدر ، فان زوجها قال امام بعض الصحفيين في هونولولو ، قبل ان تتراكم عليه الامراض ، ان الخطا الكبير الذي ارتكبه في حياته هو اصغاؤه الى نصيحة واشنطن باجراء انتخابات رئاسية مبكرة ادت الى هزيمته !

■ واشنطن لا ترتاح لاكينو ■

مواقف اكينو من البيت الابيض لاتلقى الارتياح فهي رفضت في شباط الماضي الاجتماع بوزير الدفاع الامريكي (ديك تشيني) الذي كان يقوم بجولة في الشرق الاقصى وجنوب شرقي اسيا . السبب ان واشنطن نكثت بالتزاماتها المالية تجاه الفلبين فقررت شطب (٩٦) مليون دولار من اصل ٤،١١ مليون مقررة كايجار للقواعد العسكرية للعام المالي الحالي .

وقوبل رفض اكينو استقبال تشيني بارتياح لدى الاوساط الشعبية الفلبينية التي سبق ان عبرت عن احتجاجها على زيارة الوزير الامريكي بتظاهرات صاخبة رفعت خلالها لافتات تدعو تشيني الى العودة لبلاده وخروج (اليانكي) من الفلبين .

كما تمثل عدم ارتياح الفلبينيين من الوجود الامريكي ، في قرار واشنطن مؤخرا بسحب ما لديها من اعضاء « فرق السلام » الذين يبلغ عددهم ما يزيد على ثلثمائة شخص يعملون في مختلف المرافق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بعدما هدد جيش الشعب الجديد باختطافهم او قتلهم ، إن لم ينسحبوا .

■ ضعف اكينو ■

واذا كان بعض المراقبين يؤاخذ اكينو على ضعفها في السيطرة على الحكم ، لاسيما على القوات المسلحة ، وعجزها عن محاكمة الفساد الذي استشرى في عهد ماركوس ، فان الارملة التي لم تعرف السياسة الا عندما اغتيل زوجها قبل خمسة اعوام اثبتت انها مخلصة في محاولة تنفيذ تعهداتها للشعب سواء بتقليم اظافر الاقطاع عندما نجحت في اصدار قانون الاصلاح الزراعي وتمكنت من توزيع اراض على نصف مليون فلاح ، او في تحريك عجلة الاقتصاد الفلبيني بحصولها على مساعدات خارجية من اليابان بلغت (٦٥٠) مليون دولار ، او في وقوفها بوجه تجاوزات العسكريين المتامرين او تحرير البلاد من القواعد الامريكية .

ويعتقد المراقبون ان الولايات المتحدة ستخسر كثيرا اذا حاولت تكرار لعبتها بشكل او اخر عام ١٩٩٢ . فالقواعد لم تعد لها تلك الاهمية مهما قدمت من مبررات ، لان الاتحاد السوفيتي بدا فعلا بتخفيف وجوده في الشرق الاقصى وجنوب اسيا بسحبه بعض قواته من فيتنام ، وبالذات من قاعدة (كام ران) البحرية كجزء من سياسته الرامية الى ازالة اي وجود عسكري له خارج اراضيه قبل نهاية القرن الحالي .

■ الكونغرس يحبذ الالغاء ■

ومن غريب الصدف ان الكونغرس لا يوافق على بقاء القواعد الامريكية في الفلبين وذلك في سعيه الى ضغط النفقات العسكرية التي تؤلف عبئا على الخزانة حيث تلتهم زهاء ربع مخصصاتها . فقد بلغت المخصصات الدفاعية الامريكية قرابة ثلثمائة مليار دولار للعام المالي المقبل .

ويضيف المراقبون انه كلما ما طلت واشنطن في ابقاء وجودها العسكري في الفلبين ، ازدادت كراهية الفلبينيين لها ، وستجد يوما انه ليس هناك اي سياسي فلبيني يجرؤ على الجهر بتمديد بقاء القوات التي يزيد عددها على عشرين الف ، فكل المتاعب والمشكلات التي حلت بالفلبين ناجمة اصلا عن وجود القواعد الاجنبية التي تعد انتهاكا لسيادة البلاد الوطنية واستقلالها وحريتها .

ومهما حاولت واشنطن الضغط على اكينو او دعم ترشيح اميلدا مستقبلا عن طريق تشجيع العناصر اليمينية لها مثلا ، فان معركة رئاسة الفلبين المقبلة ستكون معركة بين السيادة الوطنية وبين الخضوع للنفوذ الامريكي وبين عناصر نظيفة مخلصة وبين عناصر لوث ماضيها الفساد واستغلال النفوذ والتسلط ، بل بين الشعب الفلبيني وبين القوى التي تمنى الى الاستمرار في استغلالها له .

■ جوزيف ملكون ■



قالت الصحافة العالمية

■ الاوبزرفر ■

كمبوديا
الخمير الحمر وظلهم الطويل

عانت كمبوديا على مدى الاعوام العشرين الماضية من مآسي الحرب الاهلية والجوع والاحتلال والعزلة الدولية . وتتعرض الآن كمبوديا للدمار بسبب تحرر دول اوروبا الشرقية . ففي حين ان الكثير من مشكلات العالم قد خفت بسبب انتهاء الحرب الباردة تبقى المشكلة الكمبودية قائمة والتوتر في تصاعد

فما تزال كمبوديا تعيش عزلة تفرضها عليها الحرب والهيئات الدولية بسبب من الغزو الفيتنامي لها عام ١٩٧٩ الذي نصب الحكومة التي يرأسها هون سين والتي يشكل احد اعضائها شام براسيد وهكذا الت كمبوديا الى الاعتماد على المساعدات السوفيتية التي كانت تشكل ٨٠٪ من ميزانية البلاد السنوية .

الآن ، توقفت هذه المساعدات فجأة بعد ان قررت دول اوروبا الشرقية تطوير بلادها والنتيجة ان حكومة فنوم بنه باتت على حافة الافلاس . من ناحية اخرى يبدو الخمير الحمر في وضع يحسدون عليه . فعلى مدى السنوات الاحدى عشرة الماضية تزود الخمير الحمر بالسلاح من الصين وهم الآن يفعلون ما فعلوه خلال حرب ١٩٧٠ – ١٩٧٥ اي عزل المدن الرئيسة والاستيلاء على الطرق ونسف الجسور لمحاصرة الحكومة والضغط عليها ومن ثم الاطاحة بها .

خلال وجودهم في السلطة ارتكب الخمير الحمر مذابح راح ضحيتها ملايين الاشخاص اما الآن فقد تعلموا فنون ما يسميه شام براسيد بـ (الحملة السحرية) ففي بعض القرى الداخلية

يقوم هؤلاء بتوزيع اكياس الرز وفي الكثير من بلدان الغرب يرتدي دبلوماسيوهم الحرير وينتعلون الاحذية اللماعة مطمئنين مستمعيهم بانهم يتعاطفون كلية مع الديمقراطية وحقوق الانسان . وفي الآونة الاخيرة كتبوا مهنئين الى دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بمنصبه . ان بعض اعضاء حكومة فنوم بنه هم من الاعضاء السابقين للخمير الحمر وبعضهم الاخر ما يزال من الشيوعيين المتشددين .

لقد سمحت حكومة فنوم بنه باصلاحات تخص السوق الحرة لكن الفساد في انتعاش . ومع ان كل شيء يمكن شراؤه في فنوم بنه الا ان الحرب الاهلية تتسع وتلتهم الاف الضحايا سنويا . ويلجا الخمير الحمر الى اسلوب زراعة الالغام ولذلك فان عدد الذين بترت اطرافهم في كمبوديا يفوق اي عدد في اي بلد اخر .

المفاوضات الهادفة الى ايجاد حل للمشكلة الكمبودية دامت سنوات دون جدوى . في طوكيو توصل الامير نورودم سيهانوك مطلع حزيران الماضي مع كل من حليفه سون سان احد رؤساء الوزارة السابقين وحكومة فنوم بنه الى اتفاقية تقضي بوقف اطلاق النار واجراء انتخابات حرة تجري باشراف الولايات المتحدة الامريكية وهو ما وافق عليه سابقا مجلس الامن على ان الخمير الحمر رفضوا الاشتراك في هذه المفاوضات كما ان الصين قامت بتوبيخ الحكومة الكمبودية . وهذا امر غير مستغرب فكيف يوافق هؤلاء على وقف اطلاق النار وهم يدركون جيدا بانهم خاسرون الانتخابات لا محالة ؟ ولهذا فان من مصلحة الخمير الحمر تاجيل الاشياء كيما يتسنى لهم الاستمرار في القتال وكسب الوقت مما يؤدي الى انهيار نظام فنوم بنه من الداخل .

من جانب اخر يصر الغرب على ان لا شيء يمكن تحقيقه ما لم يتم توصل الاطراف الاربعة المتنازعة الى اتفاق شامل . ولا يعني الوضع الراهن ان الخمير الحمر سيدخلون فنوم بنه في القريب بقوة السلاح كما فعلوا عام ١٩٧٥ ولكن كلما طال تاجيل ايجاد حل للمشكلة الكمبودية كلما آل وضع حكومة فنوم بنه الى المزيد من التدهور وفي نهاية المطاف قد تنهار الحكومة حينذاك تلقائيا دونما حاجة الخمير الحمر الى الاستيلاء على زمام السلطة بالقوة .

عام ١٩٧٩ عندما غزا الفيتناميون كمبوديا كان الهدف توسعيا ، الا ان الوضع الآن قد تبدل على ان السياسة الغربية التي تضع خطوطها واشنطن والتي تؤيد كراهية الصين المتواصلة لفيتنام لم يطرا عليها اي تغيير .

ليس هناك حل سهل للمشكلة الكمبودية لكن بامكان اوروبا الان الاخذ بزمام المبادرة اذ ينبغي لها ان تتفق على اجراء يقضي بعزل الخمير الحمر . المقعد الكمبودي في هيئة الامم ينبغي الا يمنح لائتلاف سيهانوك – سون سان – الخمير الحمر بل ينبغي ان يترك فارغا الى حين اجتماع مجلس الامن مطلع ايلول المقبل .

بامكان المجموعة الاوروبية الطلب الى مجلس الامن بذل قصارى الجهد لمنع الدول الاعضاء في المجلس المذكور من شحن الاسلحة الى الاطراف الكمبودية المتنازعة . وبالامكان ايضا منح فنوم بنه المساعدات والاعتراف بشرط ان تجري الانتخابات في ظل الاشراف الدولي وبشرط اعتراف فنوم بنه بوجوب مراعاة حقوق الانسان .

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

■ في ضوء حديث الرئيس القائد الى محطة التلفزيون الامريكية (اي . بي . سي)

رسالة لا غموض فيها ولا تردد

■ فخري صالح العاني ■

تقوم التجارب الناضجة والكبيرة على عنصر او ركيزة بارزة هي القيادة . وبفضل هذه القيادة تجتاز تلك التجارب اصعب الظروف وتخترق المنعطفات بسلام .. وفي العالم الثالث كانت التجارب ما تزال تعاني من خلل في هذا الجانب ، بل ان كثيرا من التجارب احكمها الاخفاق لمجرد ان قامت ، بالنظر لعدم توافر القيادة الخلاقة وافتقار التجارب الى « دينامية » المعالجة وحيوية الاختيار وجدية التاسيس .

وفي العراق .. اصاب تجربة قيادة الحزب لعملية التغيير في العام ١٩٦٣ ما اصابها نتيجة لغياب القيادة التي تحسن تكييف الظروف وقراءة الاحتمالات ولقد ضاعت التجربة في حمى الصراعات والمزايدات واطلاق الشعارات وفي حمى تصادم العوامل الخارجية كذلك . ولكن بفضل توافر قيادة خلاقة ممثلة بشخص القائد صدام حسين امكن ان يستعيد الحزب عافيته وان يجتاز المحنة التنظيمية ويفجر ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ويواصل طريق التغيير بنجاح قل له مثيل في التجارب الثورية في العالم .

وبفضل القيادة نفسها امكن تحقيق عوامل الطفرة وعوامل مواجهة التحديات وتفادي المستجدات والانتصار على المؤامرات .. الواحدة تلو الاخرى . وبفضلها كذلك امكن بناء عراق قوي .. مجرب ويقتدى . به وجريء ومتحسب وسلمي .

وفي تجربة القيادة الخلاقة في العراق ثمة كثير من الصفحات يمكن للمحلل والمراقب تاملها ودراستها واكتشاف مفردات القوة والفعل فيها على الصعيدين المحلي والدولي . وميزة هذه القيادة كذلك انها تبدع يوميا التفاصيل الكاملة لقدراتها الفذة على قراءة محتوى الرسالة الانسانية والقومية والوطنية التي اضطلعت بها . وتوثيق خصوصية التجربة ومحتواها الانجازي من دون المساس بمجهودات التجارب الاخرى او الحط بالقدر نفسه من الاضافات المقترحة او الممكنة في اطار او ميدان من الميادين . ويمكن التاكيد ان قيادة صدام حسين للتجربة العراقية تنطوي على الكثير من المعالم الحيوية التي ترفد تجارب سابقة وتصحح لتجارب لاحقة . وفضلا عن « ديناميكيتها » الثورية التي تتسم بالاقتحام والجراة ، فانها تحمل مقومات الاشارة الى خاصية الوثوق من كسب الجولة وذلك بفضل توافر عنصر الامساك بخيوط العملية والتعامل مع « الاحداثيات » السياسية بعقلانية وبمنطق العلم .

ونتيجة لذلك .. بنى القائد صدام حسين التجربة وحصنها وشيد ركائزها العملاقة على [illegible]ن الظروف الصعبة والقاسية جدا على صعيد الحصار الذي فرضته القوى المعادية من جهة والتعطيل الذي عملت عليه قوى التعويق والتامر في الداخل من جهة اخرى .. والسبب ان القائد صدام حسين اعتمد العمل لا الكلام الفضفاض ، والنضال لا الاتكال ، والبذل والتضحية لا المزايدة والعواطف ، واعتمد الحكمة لا المجازفة غير المحسوبة ، والاحتياطي المضمون الذي هو الشعب لا الذخيرة التي تنفد بسرعة لانها رهينة بالسلطة . لذلك قاد صدام حسين الشعب وحقق اختراقات لما ظل يعرف بالمحظورات الدولية وما اليها . وجعل غير المسموح متاحا بطاقة وطنية . وغير المحسوس ممكنا اعتمادا على الذات وفي سبيل تاكيد اقتدارها .

هكذا عرفنا قيادة صدام حسين للتجربة العراقية . وفي هذا السياق نفهم مواقفه الوطنية والقومية والانسانية . ووفق ذلك نستقرىء من خلاله ما هو ممكن في المستقبل القريب والبعيد . ويتعين على مراكز القرار في العالم ان تدرك الخيار العراقي في ضوء حقائق تحققت ومعطيات برزت وافاق تنتظر الولوج . وعليها ايضا ان تدرك معنى الرسائل التي تحملها احاديثه في المناسبات ومنها رسالته الواضحة الى اللاعبين الكبار والصغار وكذلك بقية رسائله اللاحقة التي حملت تحذيرا قويا لكل من يعتدي على العراق والامة العربية ولكل من يضمر لها السوء او يبيت لها العدوان والتامر .

ان مقابلة القائد صدام حسين مع محطة التلفزيون الامريكية « اي . بي . سي » تنطوي على رسالة جديدة . فقد رسم سيادته الى المسؤولين الامريكيين والى الراي العام الدولي عناصر تلك الرسالة وابرزها :

■ اولا : ان العراق اصبح درعا امنيا ودفاعيا لحماية الامة العربية من اي عدوان صهيوني محتمل .

■ ثانيا : ان على الولايات المتحدة ان تترك سياسة المعاملة السابقة وان تجري تغييرات جذرية في سياستها « الشرق اوسطية » اذا ارادت الاحتفاظ بدورها الدولي وبعلاقاتها في المنطقة .

ان التحليل الشمولي لعناصر هذه الرسالة يخرج بالاتي :

* ان الدرع العراقي بمقدار ما يملك من مقومات الحماية الدفاعية اللازمة لمواجهة العدوان يملك بالمقابل قدرة الردع التي تلجم العدوان الصهيوني سواء اكان على العراق ام على اي بلد عربي . وهكذا وبفضل عبقرية القائد صدام حسين فان القوة العراقية التي انهت العدوان العسكري طوال ثماني سنوات تحولت الى خيار بيد الدول العربية جميعا . وصارت قوة ضاربة هجومية اذا ما شن الكيان الصهيوني اي عدوان .

* ان هذه القوة الدفاعية ـ الهجومية المركبة تملك شرعيتها استنادا الى الحق العربي اولا والى مواثيق معاهدة الدفاع العربي المشترك وقرارات الجامعة العربية وقمة بغداد ، وتشير كلها الى ان العدوان على اي بلد عربي هو عدوان على بقية الدول العربية .

* ان هذه القوة ضرورية نتيجة للتغيرات التي شهدها العالم ، لاسيما في اعقاب التحولات السياسية في اوربا الشرقية والاتحاد السوفياتي وانكفاء دوره في منطقة الشرق الاوسط نتيجة لاضطراره لمعالجة المستجدات الداخلية .

* ان هذه القوة ضرورية لمواجهة التيار الذي يرى في العملية كلها نوعا [illegible] للولايات المتحدة الامريكية على الساحة الدولية اي ان واشنطن ترى في نفسها قوة وحيدة قادرة على ان تمارس القمع في اية منطقة في العالم . لاسيما اذا جاء صوت من المنطقة العربية مطالبا بالحق العربي الثابت .

* ان هذه القوة تعزز الايمان بضرورة ان يعتمد العرب على امكاناتهم في خلق اقتدار ذاتي لحماية سيادتهم وصيانة ارضهم والدفاع عن حقهم .

* ان العراق في هذه الحالة يرد العدوان الصهيوني قبل ان يصبح واقعا على حدوده او بالقرب منه او هدفا مباشرا له .

ان السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا الحديث يكرر ما سبق ان قاله : « والله لنجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت العدوان على العراق » . ومثل هذا القسم له ابعاده بالنسبة لقائد مثل صدام حسين . وله مبرراته بالنسبة لقوة غاشمة مثل الكيان الصهيوني . وفي التجربة اكدت المعطيات ان القائد صدام حسين من النوع الذي يرى المستقبل ويقرأ معالمه ويشير اليه بالبنان حتى لو كان بعيدا . وهو يخطط له بما يصون الكرامة الوطنية والقومية ويحمي المنجزات من محاولات الايذاء .

ومما لاشك فيه ان القائد صدام حسين يسعى قويا الى قيادة عملية تغيير للسياسة الامريكية في المنطقة وبما يخدم العرب ومبادئهم . وذلك ليس بالعدوان بل بمواجهة العدوان واجهاضه ولجم شهوة التحديات كذلك . ولا يمكن للسياسة الامريكية ان تستقيم الا اذا مارست التوازن الذي ياخذ في الاعتبار المطالب والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والامة العربية .

ولقد اشار القائد في هذا الخصوص الى ضرورة تخلي الولايات المتحدة عن انحيازها للكيان الصهيوني والى ضرورة تحقيق السلام الشامل مع الاخذ بنظر الاعتبار اهمية تغيير الفكرة المخطوءة القائلة ان الولايات المتحدة الامريكية لاتستطيع ضمان امدادات النفط من دون وجود الكيان الصهيوني في المنطقة ، على اساس ان هذا الكيان يؤمن سريان شرايين النفط الى الالة الاقتصادية الامريكية .

ان مثل هذه العملية التي يقودها القائد صدام حسين ليست سهلة ، ذلك ان الولايات المتحدة متورطة في سياستها الحالية مع الكيان الصهيوني ، وهي تريد ان تفرض واقعا معينا على العرب لصالح هذا الكيان . ولكن ارادة مواجهة التحديات التي يتسلح بها القائد صدام حسين قادرة على احداث زلزال في تلك السياسة وقادرة على هزيمة العدوان انطلاقا من امتلاك الحق الشرعي في الرد او الدفاع عن النفس وبناء القاعدة العلمية والتصنيعية التي تستطيع ردع الكيان الصهيوني وثنيه عن التفكير بشن اي عدوان .

وعود الى بدء .. فان رسالة صدام حسين الى المسؤولين الامريكيين واضحة لا غموض فيها . وعلى الكيان الصهيوني ان يلم بالاجابة على السؤال :

الى متى يبقى يعتمد على المساعدات الامريكية ؟ والى متى يبقى يمارس سياسة التنكر للحقوق العربية المشروعة ؟

■ بمناسبة انعقاد ندوة القاهرة للتربية البيئية للفترة من ٧ ـ ١٢ / تموز / ١٩٩٠

مدخل الى ستراتيجية عربية للتربية البيئية

■ عبدالله سليم البياتي ■

منذ ان تدخل الانسان مبكرا في استخدام الطبيعة وتحكم فيها سلبا وبالغ بشكل جائر في استنزاف مواردها المتجددة والناضبة وفقا لاحتياجاته ومتطلبات حياته اليومية لاسيما في مرحلة التقدم العلمي ـ التكنولوجي ، اصبحت المعمورة عاجزة يوما بعد يوم عن مواجهة ظاهرة اختلال التوازن البيئي التي باتت تهدد مكوناتها (كما ونوعا) بما نتج عنه بعض المشكلات البيئية الخطيرة كالتلوث والتصحر وانقراض التراث الجيني ونقص الغذاء وثقب الاوزون وتزايد السكان .

وعلى ضوء ذلك انطلقت نداءات متكررة وعقدت مؤتمرات عديدة ـ دوليا واقليميا ومحليا ـ دعت في مجملها الى ضرورة انبثاق صحوة بشرية من شانها ان تحقق فهما افضل للبيئة وترشيدا امثل في التعامل الواعي معها لتجنيب العالم الكارثة البيئية المتحملة التي يخبئها المستقبل القريب للبشرية جمعاء ، فكان مؤتمر ستوكهولم الذي جاء انعقاده في حزيران (١٩٧٢) تعبيرا صريحا عن تلك الصحوة حين سعى الى انشاء شبكة عالمية للحد من اثار التلوث وحماية البيئة من الاستغلال غير العقلاني واتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان المحافظة على توازنها وتنظيم مشروع ـ الانسان والمحيط الحيوي .

وظل موضوع الحفاظ على البيئة والدعوة الى تنميتها يتصدر الاولوية من اهتمامات الكثير من دول العالم ، ويحتل مركز الثقل من تفكيرها الحثيث والجاد للبحث عن البدائل العملية لحل مشكلات الانسان المعاصر وبيئته .

ونتيجة لتعاظم الشعور بهذه المشكلات التي اخذت تلقي باثارها الملموسة على شكل الحياة القائمة وتحدد ملامح صورتها المقبلة ، تزايد قلق المجتمع الدولي وبدات منظماته وهيئاته المتخصصة كمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلم (اليونسكو) ومنظمة (اليونيب) ومشروع الانسان والمحيط الحيوي (MAB) تدعو مجتمعة الى نشر الوعي البيئي بين المجموعة الدولية والمساهمة في التعريف بمشكلات البيئة وتقديم المعلومات الدورية عن واقعها العالمي وعقد اللقاءات واجراء البحوث والدراسات من اجل الحفاظ على توازنها وتنمية مكوناتها .

ولعل اول من وضع تعريفا خاصا بعلم البيئة (Ecologie) هو العالم الالماني (هيكل ١٨٦٦) بعد ان حدد مفهومه بانه « علم يدرس علاقة الكائنات الحية بالوسط الذي تعيش فيه » ثم ادخلت ابعاد جديدة في استخدامات مصطلح البيئة ضمن المجالات التي تناولت مشكلات البيئة كالهندسة البيئية والصحة البيئية ، كما ظهرت اتجاهات حديثة تدعو الى ادخال البعد البيئي في التربية بهدف الوصول بالمجتمع الى مستوى من التكوين القيمي والمعرفي واكسابه الخبرات والمهارات التي تساعده على فهم العلاقات الايجابية بينه وبين مكونات البيئة . وبذلك تكون التربية البيئية قد تركز مفهومها بعد ان عرفها المجمع الدولي للبيئة بانها : « نهج لاكساب القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف الى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط الانسان وثقافته ببيئته الطبيعية ـ الحيوية وتعنى بالتمرس في اتخاذ القرارات ووضع قانون للسلوك بشان المسائل المتعلقة بنوعية البيئة » . وبعد ان حددت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مفهومها بانها : « عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان وحضاراته بمحيطه الحيوي ـ الفيزيقي وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان حفاظا على حياته الكريمة ورفع مستوى معيشته » كما تمت مناقشته في مؤتمرات دولية واقليمية عديدة منها :

* مؤتمر ستوكهولم (١٩٧٢) الذي دعا الى ادخال موضوع التربية البيئية في البرامج التعليمية والبرامج الاعلامية .

* المؤتمر العربي للبيئة والتربية والانسان المنعقد في الخرطوم (١٩٧٢) الذي اسفر عن قرارات اكدت في مجملها ضرورة الاهتمام بالعوامل الجمالية والثقافي والترويحية في التخطيط للبيئة الانسانية وادخال البعد البيئي في برامج ومناهج التعليم .

* مؤتمر بلغراد (١٩٧٥) الذي وضع خطوط عمل التربية البيئية دوليا .

* مؤتمر الخبراء الاقليمي في الدول العربية حول التربية البيئية بالكويت (١٩٧٦) الذي حضره مندوبون عن اليونسكو وبرنامج الامم المتحدة للبيئة . وكان من ابرز اهدافه السعي الى وضع ستراتيجيات العمل التربوي البيئي على المستوى العربي واعداد مرجع خاص للثقافة البيئية يتم الرجوع اليه لاغراض التربية والتعليم في القطاع المدرسي وخارجه ، وتشجيع البحوث والدراسات على مستوى (الماجستير) و(الدكتوراه) .

* مؤتمر بوغوتو للتربية البيئية في امريكا اللاتينية (١٩٧٦) الذي هدف الى تبادل الخبرات بين الدول لغرض تحسين التربية البيئية وتقييم برامجها .

* مؤتمر هلسينكي الاقليمي الخاص بالتربية البيئية لدول اوربا (١٩٧٧) الذي نظمته اليونسكو بالتعاون مع منظمة (اليونيب) والذي سعى الى تعريف المظاهر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والجمالية والقانونية والاخلاقية [illegible] التاثير علدما من خلال الانشطة التربوية على المدى القريب والمتوسط وكان قد اوصى بما ياتي :

■ تاييد وتشجيع التربية البيئية غير المدرسية .

■ العمل على ادخال التربية البيئية في المناهج التعليمية بمستوياتها كافة وحتى الجامعة .

■ تاهيل وتدريب المعلمين والمدرسين في مجال التربية البيئية .

■ التاكيد على ان التربية البيئية عملية مستمرة ما بعد التخرج .

* مؤتمر تبليسي للتربية البيئية (١٩٧٧) الذي ناقش دور التربية البيئية في مواجهة مشكلات البيئة الدولية ودعا الى جعل التربية البيئية اداة للتفاهم والسلام الانساني والى ادخالها في المناهج الدراسية للمستويات كافة .

* المؤتمر الوزاري العربي الاول في تونس (١٩٨٦) الذي شارك في تنظيمه كل من الامانة العامة للجامعة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمكتب العربي لشؤون البيئة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة وقد صدر عن هذا المؤتمر الاعلان العربي عن البيئة والتنمية واكد على ضرورة ادخال البعد البيئي في المناهج الدراسية للمراحل كافة واعداد المعلمين والمدرسين في هذا المجال .

ـ اما مؤتمر موسكو للتربية البيئية (١٩٨٧) فقد اهتم بالتعليم البيئي وتطبيقاته العملية لحل مشكلات الانسان والبيئة وتقديم مشاريع ستراتيجية دولية للتربية البيئية والتدريب البيئي خلال عقد التسعينات .

على هذا الاساس فقد تحددت الاهداف الدولية للتربية البيئية بما ياتي :

■ خلق الادراك الواعي بطبيعة النظام البيئي ومكوناته الاساسية والتفاعل الحاصل في نواحيه الفيزيائية والبيولوجية ـ [الا]جتماعية والثقافية .

■ تكوين الوعي البيئي بتزويد المجتمع بالمهارات والخبرات والاتجاهات اللازمة لجعله ايجابيا في تعامله مع مكونات البيئة .

■ تنمية ادراك المجتمع لمسؤولياته تجاه البيئة وتعزيز تضامنه مع المجتمعات الانسانية من اجل بيئة انسانية منشودة خالية من التلوث والمخاطر الاخرى .

■ تنمية الفهم الصحيح للمصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحسن استغلالها .

■ تجسيد طبيعة التفاعل بين العوامل الحضارية والتطور العلمي والتكنولوجي وقوى الطبيعة ضمن اطار البيئة .

وفي منتصف هذا القرن بدات التربية تاخذ مكانها كعلم مستقل يوظف لمعالجة المشكلات التي يعاني منها المجتمع البشري واتفقت جميع فلسفات التربية الدولية على اهميتها وضرورة اعتقاد مضامينها في تثقيف مواطنيها عن طريق ادخالها في العملية التربوية وللمراحل الدراسية كافة ، مع تضمينها بعدا انسانيا ورؤية معمقة لجوانب البيئة المختلفة الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والجمالية بهدف تحقيق وعي بيئي متوازن ، بعيدا عن كل ما يهدد الحياة ويعرضها الى المخاطر .

ففي اليابان مثلا استخدم مشروع تعليمي لاكساب الطلبة [illegible] الايجابية نحو الدهشة واعتبرته متطلبا [illegible] للتاهيل ، وفي الاتحاد السوفيتي اقرت وزارة التربية منهجا دراسيا اجباريا في مجال الحفاظ على البيئة ، وفي افريقيا ادخلت التربية البيئية في المناهج الدراسية وتمحور الاهتمام فيها حول تدريس مشكلات البيئية كالتصحر ونقص الغذاء . اما في بلغاريا فقد اصبح التدريب في مجال توازن البيئة متطلبا للحياة . اما الاقطار العربية فقد باشرت تطبيقاتها [illegible] مجال بناء المناهج وتطوير المشاريع التعليمية خلال الاعوام ٧١ ـ ١٩٧٤ بهدف تحقيق التكامل بين المفاهيم العلمية والمعرفية من جهة وبين مفاهيم التربية البيئية من جهة اخرى .

ان هذا الواقع الدولي للتربية البيئية يعكس لنا مدى المسؤولية الاخلاقية التي يواجهها التربويون والمخططون للسياسة التربوية في مساعدة الافراد وتمكينهم من الاضطلاع بادوارهم كمواطنين ايجابيين في تعاملهم مع البيئة بتوفير مجموعة من الخصائص الوجدانية لديهم لخلق رؤية بيئية صحيحة وفق منظور تعاطفي او ما يسمى ـ بالتمتع بالاحساس البيئي المتاصل ـ بتقدير البيئة والحرص على مكوناتها ، الذي يمكن تنميته بالبعد الوجداني والبعد المعرفي .

لذا فان الواقع الحالي للبيئة العربية يستدعي وبصورة ملحة انبثاق ستراتيجية عربية للتربية البيئية تكون قادرة على استيعاب مطالب الحياة العربية المعاصرة وتركز على حل مشكلاتها البيئية المتعاظمة . وهي لكي تؤدي هذه الوظائف وتنفذ برامجها المرسومة لابد من ان تبذل من اجلها الجهود المتواصلة وان تتضافر من قبل التربويين العرب والهيئات المسؤولة في وزارات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي ، وان تتوافر لها المساندة بقرار سياسي واداري قوميا لدفعها الى امام من اجل تحقيق الاهداف المنشودة الاتية :

ـ اكساب الافراد الاحساس البيئي المتاصل بتقديس البيئة العربية وفهمها عن طريق نقل المفاهيم التي تركز على الانواع والنظم البيئية وانتاج الطاقة والتكامل والتوازن والتكيف والتعاقب بين الكائنات وتطبيقها ضمن اطار تعليمي شامل ومتنوع . مع تعزيز الوعي الوطني والقومي والدولي في الحفاظ على البيئة وتنميتها .

ـ التعريف بالاثار التي تتركها انشطة الانسان ـ الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحضارية سلبا وايجابا في مكونات البيئة .

ـ دراسة وتقييم قضايا البيئة كمدخل لاتخاذ القرارات المناسبة في حل المشكلات بالاستناد الى مبدا تطبيق المعرفة والمفاهيم والتنبؤ بالنتائج من منظور علم البيئة .

ـ تقديم المهارات والخبرات لاغراض حل المشكلات وايجاد البدائل القابلة للتطبيق عن طريق حصر ابرز المشكلات البيئية المعاصرة ووصفها وتحليلها ضمن اطار مبادىء العلوم الطبيعية والانسانية .

ويمكن للستراتيجية ان تنجز اهدافها المرجوة في مجال التربية البيئية كاملة من خلال اعتمادها منهجين اساسيين في الاعداد والتخطيط لبرامجها هما :

■ اولا : اسلوب دمج مضامين التربية البيئية بالمقررات الدراسية للتعليم العام والجامعي وللمراحل كافة (لغات ـ علوم ـ اجتماعيات ـ تربية ـ) وبشكل متوازن لتحقيق تنمية شاملة في المهارات المتعلقة بالتفكير النقدي والتحليل والتحسس البيئي والمعرفة بحل المشكلات البيئية .

■ ثانيا : الاسلوب التخصصي في تقديم المقررات المتعلقة بموضوعات التربية البيئية ويقتصر على مستوى الدراسة الجامعية والدراسات العليا اسوة بالدول المتقدمة في هذا المضمار لاعداد الملاك المتخصص في التربية البيئية والخبراء والباحثين في علم البيئة (الايكولو[جي]) .

ومن بين ابرز الموضوعات التي يمكن تقديمها بما يتناسب وكل مرحلة دراسية وتنفيذها في داخل المدرسة او خارجها بعد ادماجها بالمناهج التعليمية او تقديمها بشكل متخصص وشامل في الدراسات المتخصصة هي :

ـ علم البيئة .

ـ العلم والتكنولوجيا والطاقة والتوازن البيئي .

ـ طرق استغلال الارض والمياه والفضاء .

ـ التخطيط الحضري وطرق الحفاظ على مكونات البيئة .

ـ التنمية وعصادر مشكلات البيئة .

على ان تنفذ هذه المفردات وفق اساليب تدريسية متعارفة كالملاحظة والمناظرة وطريق المشروع واسلوب حل المشكلات وورش العمل والرحلات وغيرها .

ولابد هنا من تاكيد ان الستراتيجية العربية في سعيها من اجل تحقيق اهدافها المحددة يتطلب منها استخدام احدث التقنيات والادلة العلمية والنشرات والدوريات التي تصدرها المؤسسات المتخصصة بالبيئة في تنفيذ برامجها والاستعانة بوسائل الاعلام المحلية والقومية وتبادل الخبرات والتجارب العالمية الناجحة في مجال تطبيقاتها للتربية البيئية لضمان اكساب المواطنين الكفايات اللازمة لتاهيلهم ليصبحوا مواطنين فعالين في تعاملهم مع مكونات البيئة بوعي وسلام .

واخيرا فان البيئة العربية (كائنات ـ ارض ـ مياه ـ فضاء) التي شهدت مؤخرا تغييرات متسارعة وتطورات كبيرة بسبب الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والحضارية غير المخططة . والتي افرزت مشكلات بيئية متعددة وخطيرة كالتلوث والتصحر ونقص الغذاء وتزايد السكان ما تزال تفتقر الى الكثير من الانجازات التي من شانها ان تنقذها من احتمالات الاخطار البيئية المتوقعة ، وهي ما تزال تنتظر الكثير من اجل تحقيق بيئة عربية افضل ترفل بسلام قومي مع مكوناتها وصيانة امثل لحياة اجيالها العربية المقبلة ، ولعل هذا هو الهدف الاكبر من انعقاد ندوة القاهرة للتربية البيئية في القطر المصري الشقيق .

■ المصادر :

ـ التربية البيئية في مناهج التعليم العام بالوطن العربي / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / تونس ـ ١٩٨٧ .

ـ الندوة الاقليمية للتربية البيئية في مناهج التعليم العالي في الدول العربية التقرير الختامي / الدوحة ـ ١٩٨٥ .

ـ ستراتيجيات تدريب المعلمين في مجال التربية البيئية / اليونسكو عمان / الاردن / ١٩٨٥ .

التشريع البحري العراقي وحركة التطور في صناعة النقل البحري

■ د . هاشم رمضان الجزائري

■ كلية القانون/جامعة البصرة

لقد ظهرت مبادىء القانون البحري في العراق على هيئة اعراف منذ اقدم العصور . فقد مارس السومريون النشاط التجاري البحري عن طريق الخليج العربي (خليج البصرة) . كما ظهرت مبادىء هذا القانون واحكامه في شريعة حمورابي التي تاثر الفينيقيون باحكامها .

وركب العرب قبل الاسلام متن البحر واستخدموه للاغراض الحربية والتجارية . وكانت سفنهم تمارس نشاطها في البحر العربي والبحر الاحمر . وعندما جاء الاسلام استخدم المسلمون البحر لنشر الاسلام ولممارسة التجارة . فظهرت عندهم كثير من المبادىء والاحكام التي تنظم الشؤون البحرية . وهذا يعني ان لامة العرب تراثا حضاريا وقانونيا بحريا يليق بمكانتها .

وبعد اندلاع الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ صدرت في فرنسا قوانين عديدة تعالج مختلف النشاطات ومنها النشاط التجاري البحري الذي نظمت احكامه بالقانون التجاري الفرنسي الصادر عام ١٨٠١ وتم العمل به عام ١٨٠٩ . وعندما كان العراق خاضعا لنفوذ الدولة العثمانية تم اقتباس هذا القانون ، حيث صدر قانون التجارة البحرية العثماني سنة ١٨٦٣ كنسخة مترجمة للقانون الفرنسي .

وقد جرت خلال الفترة الماضية محاولات عديدة لوضع مشروع متطور لقانون بحري عراقي . وذلك عن طريق تشكيل لجان تقوم بهذه المهمة . الا ان بعض تلك اللجان قد حلت قبل انجاز مهمتها او انها لسبب او لاخر لم تتوصل الى تحقيق هدفها . وقامت بعضها بصياغة مشروع بحري الا ان هذا المشروع وضع فوق الرفوف . وحسب علمنا انه تم وقبل مايقرب من السنتين تشكيل لجنة لهذا الغرض ايضا ولا نعلم اين وصلت في مهمتها .

والان بعد ان حسمت معركتنا العادلة مع العدو الفارسي لصالح العراق . وبعد ان اعيد اعمار مدينة البصرة الباسلة التي صب عليها العدو الفارسي نار حقده بقصفه المتواصل لاحيائها السكنية ومنشاتها المدنية . وبعد ان بدا وبشكل يفوق التصور باعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء بوابة النصر العظيم على اسس حضارية متقدمة لاظهارها بالشكل الذي يليق بعظمتها . ولتكن دليلا على رغبة العراق الصادقة في اقامة سلام دائم في المنطقة ، اولت القيادة المظفرة وعلى راسها الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله اهتماما خاصا بمسالة الملاحة التجارية البحرية ، حيث بدا في اللحظات الاولى من انتهاء الحرب باستقبال السفن التي تنقل البضائع التجارية الى العراق القادمة عن طريق مضيق هرمز . كما تم تسيير سفن تحمل بضائع من العراق الى دول العالم المختلفة .

كما صدرت الاوامر لبناء ارصفة بحرية مجهزة باحدث المعدات التي تستعمل في عمليات شحن السفن وتفريغها . وان الجهود متجهة لرفد الاسطول البحري العراقي بسفن تجارية متطورة من حيث الحجم والمعدات للدخول في مجال المنافسة مع الاساطيل البحرية الاجنبية . والعمل جار لاعداد ملاكات بحرية مؤهلة للعمل على هذه السفن .

هذا يعني ان قطرنا المناضل مقبل على نهضة بحرية متطورة وواسعة . والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو : هل ان التشريعات البحرية النافذة حاليا يمكن ان تلبي متطلبات هذه النهضة المتطورة والواسعة ؟ .

سبق ان قلنا ان القانون البحري العثماني لسنة ١٨٦٣ مازال نافذا حتى يومنا هذا . وهذا القانون كما يقول استاذنا الدكتور صلاح الدين الناهي (تقادم عليه العهد واعتراه العجز والهرم فلم يعد يواكب التطورات الواسعة في عالم التشريع البحري ولا ينبري لضرورات اعادة النظر في عصر اشتد فيه مسيس تلك الضرورات . علاوة على كون ذلك التشريع لم يترجم حتى الان ترجمة ناصعة البيان) .

ان قانونا صدر في زمن كانت السفن الشراعية هي الغالبة والسفن التجارية في بداية استعمالها لايلبي بالتاكيد متطلبات النهضة البحرية الواسعة التي يعيشها القطر وفي ظل عصر اصبح فيه النقل البحري يحتل اهم مكانة في الاقتصاد ، وان التقدم التكنولوجي غزا صناعة السفن حيث استعملت الان في النقل البحري السفن ذات المحركات الهوائية Wind Propelled Shiys ولغرض اختصار الزمن في عمليات الشحن والتفريغ فقد تم استعمال الحاويات Containers في صناعة النقل البحري .

الى جانب التقنين التجاري البحري العثماني لسنة ١٨٦٣ توجد قوانين اخرى عفى عليها الزمن ايضا ، مثل قانون تسجيل السفن رقم (١٩) لسنة ١٩٤٢ وتعليمات واوامر الميناء لسنة ١٩٤٩ .

وتجدر الاشارة الى ان قانون النقل رقم (٨٠) لسنة ١٩٨٣ لايلبي حاجة النهضة البحرية المتطورة والواسعة في القطر ، لان هذا القانون يضم في طياته عددا من المواد المتعلقة بالنقل البحري ترجمت عن اتفاقية هامبورك لسنة ١٩٧٨ الخاصة بالنقل البحري . وهو قانون غير متخصص في النقل البحري ولا يعالج الا الجزء القليل منه .

والان وبعد قيام مجلس التعاون العربي وما يجري بين الدول الاعضاء في هذا المجلس من تنسيق في المجالات كافة ، ومنها مسالة القيام بنشاط بحري موحد بين الدول الاعضاء في المجلس وتوحيد القوانين بينها . نرى ان من الضروري ملاحظة هذه النقطة والعمل على صياغة قانون بحري عربي موحد يواكب حركة التشريع الدولية البحرية والتطور العالمي الحاصل في صناعة النقل البحري . ليكون هذا القانون نواة لقانون بحري عربي موحد .

رأي :

الجيل الجديد من اساتذة الجامعات .. مشاكل بانتظار الحل

ان اية مقارنة بين الاجيال الاولى من اساتذة الجامعات ، والجيل الجديد ، سواء من الناحية العلمية او الاعتبارية او المادية ، تجعلنا نلمس بوضوح حقيقة معاناة الجيل الجديد الذي لم يعد قادرا على اداء مهامه العلمية والتربوية بالشكل الذي ينسجم مع مستوى الطموح : وبالامكان تحديد اهم المشاكل بما ياتي .

١ ـ لقد تعامل الاساتذة الاوائل مع اجيال من الطلبة كانت مندفعة ، ان لم نقل متعطشة الى العلم والمعرفة ، الامر الذي سهل عليهم اداء واجبهم العلمي والتربوي . في الوقت الذي يتعامل فيه اساتذة الجيل الجديد مع طلبة يعدون العلم والمعرفة مسالة ثانوية ، بل هامشية في حياتهم ، اذ ان اعدادا غير قليلة منهم تجمع بين المهن الحرة والتلمذة ، ومن خلال تجربتي المتواضعة في هذا الجانب استطيع القول ان هذه الظاهرة واحدة من اخطر الظواهر التي تعاني منها مسيرة التعليم في قطرنا ، فهناك شبه اجماع على ان العلم لم يعد الطريق الذي يوفر للانسان الحياة الحرة الكريمة ، ويمكنه من مواجهة الظروف المادية الصعبة .

٢ ـ ان الاستاذ الجامعي لمس بنفسه هذه الحقيقة ، فان مهنته بدخلها المحدود لا تستطيع ان توفر مسكنا لائقا او تمكنه من شراء سيارة تنقذه من ازمة المواصلات الخانقة . وحتى اولئك الذين حصلوا على شقة سكنية فانهم يدفعون نصف راتبهم وربما اكثر ، لتسديد ثمن الشقة . في وقت ترتفع فيه الاسعار بشكل يدعو الى القلق . وعلينا ان ناخذ بنظر الاعتبار ان طبيعة مهنة الاستاذ تضعه امام اعباء مادية ليست سهلة .

فهو بحاجة الى شراء كتب ، وتصوير النادر منها ، وغير المتوفر . وقد يضطر في بعض الاحيان الى انفاق نسبة غير قليلة من راتبه على شراء الكتب ، اذا ما توفرت مجموعة جيدة منها سواء في المعارض او في سوق الكتب المستعملة . كما ان الاستاذ الجامعي بحاجة الى ان يظهر بالمظهر الذي ينسجم مع مهنته ، لكن كثرة الاعباء المادية التي تثقل كاهله جعلته مضطرا الى ان لا يعير هذا الجانب اهتماما كافيا .

٣ ـ ان معظم الجيل الجديد ، وبالذات في الفروع الانسانية هم من خريجي الجامعات العراقية او العربية ، وهذا يعني انهم لا يجيدون لغة اجنبية عالمية تمكنهم من الاطلاع على الدراسات الاجنبية في مجال اختصاصهم ، وبقي اعتمادهم في هذا الجانب على ما ترجم الى اللغة العربية ، ومن المعروف ان الكثير من التراجم تفتقر الى الدقة ، بل بعضها مشوه وهناك اكثر من نموذج في هذا الجانب ومع هذا فان اساتذة جامعتنا يعتمدون على تلك التراجم . وعلينا ان نلاحظ ان المراحل الدراسية المختلفة التي مر بها الاستاذ الجامعي لم تمكنه من تعلم اللغة الانكليزية ، وقد ظهر هذا واضحا من اخفاق عدد كبير من المتقدمين لاداء امتحان الكفاءة بهذه اللغة ممن يرغبون باكمال دراستهم العليا . وكان عدد غير قليل منهم اساتذة جامعات من حملة شهادة الماجستير .

ولابد من الاشارة اخيرا الى انه سبق وان عقدت قبل عدة اشهر ندوة لاصلاح التعليم العالي طرحت من خلالها العديد من المعوقات التي تقف في وجه مسيرة التعليم العالي منها المشاكل التي يعاني منها اساتذة الجامعات . لكننا لم نلمس لحد الآن اية خطوة جدية اتخذت في هذا الجانب ، الامر الذي دفع بعض الاساتذة الى الاضطرار في دخول ميدان المهن الحرة بشكل مباشر او غير مباشر وهذا جعلهم يلتقون مع طلبتهم امام حقيقة كون مهنتهم لم تعد توفر لهم حياة تليق بمكانتهم الاجتماعية .

علاء جاسم محمد
ـ الجامعة المستنصرية

■ كلية نقابة المعلمين الجامعة ■

فتح ابواب التقديم امام المعلمين وخريجي الفرع العلمي والادبي

■ مع بداية العام الدراسي القادم تكون كلية نقابة المعلمين قد انهت استعداداتها لاستقبال طلبتها ، بعد حصولها على موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتكون بذلك صرحا جديدا او بابا يلجه الطلبة الذين لم تسعفهم ظروفهم سابقا لتكملة دراستهم الجامعية بالاضافة الى طلبة الاعدادية خريجي هذا العام .

■ في بناية الكلية الكائنة بمدينة الاسكان في بغداد بالقرب من دار التراث الشعبي التقينا عميد الكلية العليم نايف عبدالله العزاوي ومنه تعرفنا على اقسام الكلية وشروط القبول وتاريخ بدء التقديم والدوام حيث قال :

■ ... كلية نقابة المعلمين ، مشروع تقدمت به النقابة استنادا الى النظام الداخلي وقانون نقابة المعلمين لتطوير ثقافة المعلم ورفع مستواه العلمي والتربوي من خلال العناية بالبحث العلمي وبالتراث العربي الاسلامي والتربية القومية بما يساهم برفد خطط التنمية القومية بالملاكات والاختصاصات الانسانية والعلمية وعلى هذا الاساس تقدمت نقابة المعلمين بطلب تاسيس هذه الكلية وفق الضوابط والشروط التي جاء بها قرار مجلس قيادة الثورة الموقر وتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . ولغرض منح الاجازة يجب ان تتوفر شروط معينة وهي المكان الملائم واللائق ومستلزمات المؤسسة التربوية .

■ وهل انتهيتم من توفير هذه المستلزمات ؟

ـ نعم نحن الآن على اتم استعداد لاستقبال طلبتنا حيث استاجرت نقابة المعلمين بناية معهد اعداد المعلمين بالكرخ سابقا ، وتم فحص البناية من قبل لجان متخصصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومطابقتها لشروط تاسيس الكلية تم ايضا تهيئة الملاك التدريسي والكتب المنهجية ونادٍ للاستراحة وملاعب ومكتبة بالاضافة الى قاعات الدراسة .

■ ما اقسام الكلية ؟

ـ ... حاليا قررنا فتح اربعة اقسام فقط هي الجغرافية والتاريخ واللغة العربية واللغة الانكليزية وفي النية فتح اقسام علمية اخرى خلال الاعوام القادمة بعد استحصال موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

■ ما شروط القبول ؟

ـ ... سنقبل المعلمين خريجي الدورات التربوية ودور المعلمين ومعاهد المعلمين وكل من هو موصوف بمعلم على ان يتم تفرغهم للدراسة لان الدوام في الكلية صباحي من الساعة ـ/٨ وحتى ـ/٤ بعد الظهر وان يكون موقف المعلم سليما من الخدمة العسكرية .

كما تقبل طلبة خريجي الفرع العلمي والادبي من خريجي السنوات الماضية والسنة الحالية

■ ما عدد الطلبة الذين سيقبلون لهذا العام ؟

ـ ... الطاقة الاستيعابية للكلية بحدود ٥٠٠ ـ ٦٠٠ طالب وستكون النسبة مناصفة بين المعلمين وطلبة الاعدادية (٥٠٪ لكل منهم) .

■ ما قيمة الاجور التي تستوفونها من الطلبة ؟

ـ الكلية ليست مؤسسة تجارية غايتها الربح لذا فقد وضعنا اجورا مناسبة لاتتجاوز ٦٠٠ دينار للمعلمين و (٨٠٠) دينار لاولاد المعلمين والمعلمات و (١٠٠٠) دينار لباقي الطلبة .

■ متى يبدا التقديم ؟

التقديم بدا اعتبارا من ١ ايار الماضي وينتهي يوم ١٥ تموز القادم بالنسبة للمعلمين وقد اعطينا هذه الفترة لاتاحة الفرصة امام المعلمين والمعلمات لاكمال مستلزمات تفرغهم للدراسة ، اما بالنسبة للطلبة فيبدا التقديم بعد ظهور النتائج ومن حق طلبة الاعدادية التقديم الى الكلية الى جانب التقديم لكليات وجامعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

■ هدى مالك شبيب ■
■ تصوير ـ علوان الصافي

■ اقتراح ■

حول شرط اللغة الاجنبية والقبول في الدراسات العليا ..

مما لاشك فيه ان القائمين على التعليم العالي وهم يضعون اي شرط للقبول في الدراسات الاولية والعليا ، انما يحاولون بكل صدق واخلاص للارتقاء بمستوى التعليم بجميع مراحله .

ومن بين هذه الشروط التي باتت مشكلة كبيرة يعاني منها الطلبة عند تقديمهم للدراسات العليا هي مسالة اجتياز اختبار اللغة الاجنبية ، وهو شرط جاء في الفترة الاخيرة دون مراعاة طبيعة الدراسة في بعض الاختصاصات ، اذ ان هناك من ينقطع بحكم طبيعة المناهج وطبيعة الدراسة عن دراسة احدى اللغات الاجنبية بعد تخرجه من الدراسة المتوسطة او الاعدادية !!

وهكذا يصبح مثل هذا الشرط عقبة ما بعدها عقبة في طريق الكثير من الطلبة الراغبين باكمال دراستهم العليا في الماجستير او الدكتوراه .

ورغم ذلك ليس بامكان احد مناقشة مثل هذا القرار الذي يسعى في هدفه الاساس الى الارتقاء بمستوى الطالب وانجازاته في دراسته العليا ، إلا ان سلسلة القرارات والتوجيهات الصادرة بصدده تتيح لنا فرصة لابداء بعض المقترحات التي من شانها ان تحقق الهدف بشكل اكثر اتقانا وسهولة وبالتالي اكثر ايجابية .

ولعل اولى مقترحاتنا تتركز حول ضرورة الاستغناء عن شرط اجتياز اختبار اللغة الاجنبية من الطلبة الحاصلين على شهادة الماجستير في حالة اكمالهم الدكتوراه للاسباب الاتية (١) في حالة اكمال دراستهم داخل القطر .

هناك مكرمة من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تقضي بارسال الطالب الى اي دولة اجنبية ولمدة سنة كاملة بعد حصوله على شهادة الدكتوراه للتعرف على جوانب اخرى في حقل اختصاصه

ونجد في هذه المكرمة الرائعة ما يضمن للطالب فرصة طيبة لتعلم اللغة الاجنبية ونقترح هنا ان يرسل طالب الدكتوراه الذي يقبل في احدى الجامعات العراقية الى الخارج ولمدة سنة كاملة قبل الشروع بكتابة رسالته للدكتوراه وبالتحديد بعد الاتفاق على عنوان رسالته وتحديد الاستاذ المشرف ..

ان سفر الطالب في هذا الموعد يتيح له تعلم اللغة الاجنبية وكذلك جمع المصادر الاجنبية التي يعتمد عليها في كتابة الرسالة فضلا عن اطلاعه على موضوع اختصاصه .

وهكذا يحقق هذا الاجراء البسيط جملة اهداف لجانب الهدف الاساس : ونشير هنا الى امكانية وضرورة وضع شروط خاصة لهذه العملية .

(٢) في حالة اكمال دراستهم خارج القطر :

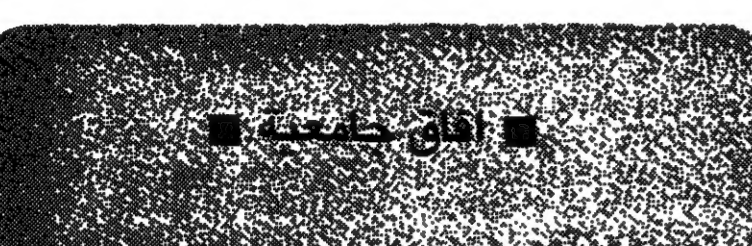
صدر مؤخرا امر يقضي باعفاء الطلبة الدارسين على شهادة الدكتوراه داخل القطر من شرط اللغة الاجنبية .

ونجد ان هذا القرار يتلائم بشكل اكبر الطلبة الدارسين في الخارج ذلك ان بقاء الطالب لمدة ثلاث سنوات تكفل له عملية تعلم اللغة بشكل اكبر من دراسته في الداخل .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الطلبة الذين يرومون اكمال دراسة الدكتوراه في الداخل او الخارج سبق لهم وان حصلوا على درجة نجاح في درس الكفاءة اثناء دراستهم للماجستير ، فلماذا نقلل من قيمة هذا الجهد ؟

اننا اذ نضع هذه المقترحات امام السادة المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلنا ثقة وامل بان تنال اهتمامهم ورعايتهم والنظر اليها من جوانبها التي تعود بنتائجها على المصلحة العامة ..

■ عبد الكريم حسين السوداني



■ دورة التصدي ■

■ احتفلت جامعة بغداد في الثلاثين من حزيران المنصرم بتخريج دورتها الثالثة والثلاثين التي اطلق عليها دورة التصدي .. واقيم في الجامعة احتفال كبير حضره عدد من السادة المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اضافة الى رئيس واعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة .

■ دليل تخرج ■

■ عن الجامعة المستنصرية صدر دليل التخرج الجديد يتناول مسيرة الجامعة خلال الدورات الماضية والتطورات على هذا الصعيد واسماء الطلبة الاوائل كما تصدرت الدليل كلمة تهنئة للسيد رئيس الجامعة الدكتور رياض حامد الدباغ للطلبة الخريجين .

■ دورة علمية ■

■ مركز الحاسبة الالكترونية في الجامعة المستنصرية ينظم في النصف الاول من شهر اب القادم دورة جديدة في الحاسبات الالكترونية لمنتسبي الجامعة ودوائر الدولة المستفيدة من هذه الدورات .

■ احتفالات واسعة ■

■ بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة اعدت جامعة القادسية برنامجا احتفاليا واسعا تتخلله القاء العديد من الكلمات والقصائد الشعرية التي تمجد قائدنا الرمز صدام حسين حفظه الله ..

■ تقرير سنوي ■

■ في كلية الاداب ـ جامعة القادسية صدر التقرير السنوي الاول للكلية للعام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ تضمن النشاطات والفعاليات والحلقات الدراسية التي اعدتها الكلية خلال العام الدراسي المنصرم اضافة الى تقديم نبذة عن حياة وسيرة التدريسيين وكذلك البحوث التي قدموها خلال الفترة اعلاه .

■ البحث اللغوي ■

■ حصل الطالب عبدالرسول سلمان ابراهيم الزيدي من كلية الاداب في جامعة بغداد على شهادة العالمية (الدكتوراه) في اللغة العربية وبتقدير امتياز عن رسالته الموسومة ، البحث اللغوي عند فخر الدين الرازي) .

■ الطين المعدني العراقي ■

■ بدعوة من جامعة العلوم والتكنولوجيا (لانكدوك) الفرنسية يقوم الباحث العلمي الدكتور عباس مطرود باشي المدرس في كلية العلوم بالجامعة المستنصرية باجراء بحث حول تحضير عوامل مساعدة حامضية وتشخيصها من الطين المعدني العراقي للفترة من الاول من شهر تموز الجاري وحتى الثلاثين من اب المقبل .

■ ايفاد اساتذة ■

■ توفد جامعة الموصل الدكتور هاشم خضير الجنابي الاستاذ في كلية التربية الى المانيا الاتحادية لمدة شهر واحد يستكمل خلاله بحثه الموسوم (تحليل جغرافي لمواقع الابنية والعمارات التاريخية المهمة في مدينة الموصل القديمة) ..

كما سيحضر الدكتور صباح محمد جميل ملا علي الاستاذ بكلية الهندسة في الجامعة اعلاه اعمال الندوة العلمية التي تقيمها شركة برول وكجير الدانماركية في موضوع مراقبة ظروف المكائن باستخدام قياس الاهتزازات في الصيانة الحديثة .

■ الكبريت الرغوي ■

■ حصل الطالب زيدون احمد عبدالكريم الاعظمي من كلية الزراعة في جامعة بغداد على شهادة العالمية (الدكتوراه) في الزراعة عن رسالته الموسومة ، استخدام الكبريت الرغوي في زيادة جاهزية العناصر الغذائية وذوبانية حجر الفوسفات واثر ذلك على انتاج محصول الذرة الصفراء » .

جامعة الموصل .... تخرج كوكبة جديدة من طلبتها

تحتفل جامعة الموصل بتخرج كوكبة من طلبتها ضمن دورتها الرابعة والعشرين دورة (التصدي) . تاسست جامعة الموصل عام ١٩٦٧ وتضم اليوم احدى عشرة كلية هي (الطب ، الهندسة ، العلوم ، الزراعة والغابات ، الاداب ، الادارة والاقتصاد ، التربية ، الطب البيطري ، التربية الرياضية ، طب الاسنان ، القانون) كما تضم العديد من المراكز العلمية والتطبيقية المرتبطة بها مثل مركز الدراسات التركية ومركز بحوث سد صدام اضافة الى مراكز للبحوث التطبيقية الملحقة بكليات الجامعة وكذلك مؤسسات تربوية وخدمية ومتاحف التي جاوزت خدماتها الجامعة الى قطاعات المجتمع الاخرى انطلاقا من مبدأ ربط الجامعة بالمجتمع . وتقوم المراكز العلمية في الجامعة بتقديم الخدمات والاستشارات الطبية والهندسية والزراعية والادارية والعلمية الاخرى للمواطنين ومؤسسات الدولة . صفحة (جامعات) التقت الاستاذ الدكتور عبدالاله يوسف الخشاب رئيس الجامعة فقال :

تنطلق الجامعة في تحقيق اهدافها من توجيهات قيادة الحزب والثورة التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالطالب واعداده فكريا وعلميا ليضطلع بتحمل المسؤولية ويساهم في عملية التنمية الوطنية والقومية ومن اجل ذلك هيأت الجامعة الملاكات التدريسية والفنية ووفرت الاجواء المناسبة والمستلزمات الضرورية للدراسات والبحوث كالقاعات الدراسية والمختبرات العلمية والكتب المنهجية . واولت الجامعة المؤتمرات والندوات العلمية كل رعاية واهتمام فقد نظمت العديد منها وكذلك شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات القطرية والعربية والعالمية التي شملت العديد من المواضيع المختلفة وعملت الجامعة على ايصال وتحديث المعلومات لمنتسبيها وغيرهم من منتسبي مؤسسات القطاع الاشتراكي عن طريق الدورات المبرمجة التي ينظمها التعليم المستمر بغية تطوير الملاكات الفنية والادارية بما يتلاءم التطور العلمي والتحول الاشتراكي في القطر مستلهمين من الفكر النير للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لارساء حقيقة النهوض والانبعاث الحضاري لامتنا العربية المجيدة .

بعدها التقينا الدكتور هشام مصطفى العناز رئيس اللجنة العليا لاحتفال التخرج الذي بادرنا الحديث بالقول (اغتنم هذه المناسبة لاقدم التهنئة لخريجي جامعتنا ، متمنين لهم حياة رغيدة وهم يملكون مفاتيحها ليسهموا في خدمة عراقنا الغالي متزودين بالعلم والمعرفة عبر سنوات الدراسة في الجامعة في عصر الملهم القائد صدام حسين حفظه الله ، عصر التقدم العلمي والتقني والنصر والسلام ، وستخرج جامعتنا لهذا العام ٣٥٨٠ طالبا في مختلف الاختصاصات ، وستخرج جامعتنا ايضا طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في بعض الاختصاصات ، وتتشرف الجامعة ان يكون من خريجيها عدد من طلبة الدول العربية والدول الشقيقة والصديقة) .

وعبر عدد من الطلبة عن فرحتهم وهم يدخلون مضمار العمل لخدمة عراقنا العظيم ، حيث قالت لنا الطالبة لهى احمد عبدالله من كلية العلوم انها تترك مقاعد الدراسة لتتوجه الى المؤسسات بعدما تسلحت بالعلم والمعرفة واملها كبير في ان تحصل على شهادة عليا في مجال اختصاصها بالكيمياء . كما عبر الطالب عبدالله سلطان (من اليمن) عن شعوره الكبير للمستوى العلمي لجامعة الموصل من خلال الملاك المتطور فيها وانه سيخدم بلده اليمن في مجال الزراعة بعد عودته اليها .





كتابة مظفر احمد داود



«الجمهورية» تزور المنشأة العامة للفوسفات

حقائق بالأرقام عن الحلقة المهمة في الصناعة العراقية

مجمع الفوسفات .. وحدات انتاجية متطورة ومعامل تعد الأولى في الشرط الاوسط

وعلى امتداد الطريق الطويل والرحلة الشاقة التي قطعناها مع «ريل القائم» ومحطاته الاربع والعشرين، وتوقفاته في كل واحدة منها .. وصرخاته المملة، وخدماته غير المنظورة !.. فهو بلا مطعم ولا اذاعة ولاتبريد !

وقمت بدوري القي اللوم على الزملاء في اعلام منشأة الفوسفات الذاهبين اليها وعلى الزملاء في اعلام السكك الحديد الذين صوروا لنا الأرض ورودا وفرشوا لنا السهول رياحين .. فهو قطار حديث جدا وعرباته ذات .. اصفات عالية .. ولأول مرة تستخدم الطرق الفنية في ربط السكة الحديد الخاصة به، فهي بلا تقاطيع ولاتوجد «نقلات» او تبديل في الخطوط على طول الطريق .

ويسير وكأنه لايسير ! ، لأنه الطائر الذي ينقلك على جناح السرعة دون ان تشعر بالوقت ، وانت تنعم بالاحلام الوردية والنوم العميق والموسيقى الهادئة !.

والحق يقال :

وجدنا في هذا «الريل» نشاطا لاتغفل عنه العين ، لمراقبي ومفتشي (التذاكر) ، فهم بين اونه واخرى (يداهمون) خلوتك ويقطعون عليك سلوتك ولنت في (حمام السونا) هذا ، متأبطين (دفتر الغرامات) ، والويل والثبور وعظائم الامور لمن ينـاقشهم ، فواحدهم على مايبدو لايعرف لغة سوى لغة «الغرامة» .

وحسنة هذه الرحلة الوحيدة .. هي اننا حققنا سبقا صحفيا في معرفة سر النشاط والحيوية التي يتمتع بها «محصل المخالفات» ، فعرفنا بان الراكب الذي لم يحصل على بطاقة يغرم مبلغ ٢٥ دينارا .. يستحصل من هذا المبلغ ثمن البطاقة وحصة الاسد من المبلغ المتبقي تذهب في جيب المفتش ، كامتياز ومكافأة لنشاطه في رصد المخالفات البشرية منها والغذائية كذلك ، من العلاكات والكواني وغيرها.. لذا نجدهم مثل مكوك الساعة .. لايهدأون .. ويفرح احدهم لكثرة المخالفات خلافا لكل القواعد !

■ قطار .. قطار ■

ومن شدة الحر ، كنت اشاهد المسافرين ، يترجلون بسرعة وكأنهم في سباق في كل محطة يقف بها «الريل السعيد» ليتزودوا بقطرات ماء بارد ويعودون مسرعين ثانية وانت وحظك ، فان حالفك الحظ تصعد وان لم يحالفك فستبقى في المحطة بانتظار الأمل الموعود في اليوم التالي !! لان المحروس لايتوقف سوى دقيقتين فقط .

وهناك ونحن في حومة الحدث الساخن ، خطرت في بالي ان اكتب (مقامة قطارية) تنافس المقامة القريبة لعيسى بن هشام ، تحت عنوان (حكاية المظالم في قطار القائم) !

وقد تتساءلون .. ما علاقة قطار القائم بالذي انت ذاهب اليه ؟

واجيبكم .. دون سابق تفكير !

لان (الفوسفات) .. وصانعيه ومسوقيه وحامليه، وناقليه ، لامشكلة لديهم سوى القطار ! واراد الاخوان في المنشأة العامة للفوسفات ، ان يجسدوا معاناتهم معه بان (يقحموا) الصحافة في مواجهته وعلى الطبيعة ، وحتى ترى المعاناة كما هي دون تزويق لفظي ! وهذا ماذكره لنا الزملاء الذين كانوا في استقبالنا عند محطة القائم .. وتلك هي المحنة الثانية ! التي بددتها ابتسامة مضيفنا وهو يستقبلنا بقوله : اهلا ومرحبا بكم في مدينة (الفوسفات) وعذرا لتلك الدعابة المقصودة بمعناها والمبرأة من سوء النية .. وسنجعلكم تنسون مشاق الرحلة ، بحلاوة ماستشاهدونه من عمل كبير ودور عظيم في تطور الصناعة الفوسفاتية في قطرنا

■ واطلت مدينة الفوسفات ■

* ومن بعيد اطلت علينا المدينة الفوسفاتية .. بانوارها المتلألئة وتصميمها الهندسي البديع .. وخلال الطريق اليها ، عرفنا من مضيفنا السيد محمد مجفر باقي ، مدير العلاقات والاعلام بالمنشأة العامة للفوسفات .. ان هذه المدينة هي واحدة من مدينتين سكنيتين احداهما في منجم عكاشات .. وتحتوي هذه المدينة على (٢٠٠٠) دار سكنية وتضم اضافة الى ذلك مستشفى واسواق تجارية وجمعية استهلاكية ومحطة للوقود وسينما ونوادي اضافة الى وجود مدارس ابتدائية ومتوسطة ورياض الاطفال .. وهذه المدينة مجهزة بلحدث الخدمات الادارية والترفيهية ومتكاملة من النواحي كافة بحيث تؤمن احتياجات اسرة العاملين في المنشأة جميعا .

* وخلال تجوالنا داخل المدينة شاهدنا مايسر العين ويبهج القلب ويذهب (هم الرحلة) الى غير رجعة !.. فالمدينة حافلة بكل ما يطيب النفس ويوفر الراحة والاطمئنان لساكنيها .. في شوارعها وحدائقها وملاعبها ومسابحها وهدوئها المميز .

■ المنشأة .. حلقة مهمة في الصناعة العراقية ■

وبعد استراحة قصيرة في المدينة السياحية كما اطلق عليها زميلي المصور .. استقبلنا المهندس هيثم فاضل رشيد المدير العام وكالة ، الذي حدثنا عن طبيعة عمل المنشأة بقوله : تعد المنشأة العامة للفوسفات حلقة مهمة في الصناعة العراقية الناهضة اذ تحظى بدعم لامحدود من قبل القيادة .. وتختص منشآتنا بصناعة الأسمدة التي تستعمل في الزراعة ، وتمد هذه المنشأة القطاع الزراعي باحتياجاته من الاسمدة الفوسفاتية المتنوعة .. وقد اسست المنشأة عام ١٩٧٦ برأسمال قدره (٣٥٠) مليون دينار وبدات بالانتاج الفعلي عام ١٩٨٢

وهدف المنشأة هو انتاج خامات الفوسفات ونقلها وتركيزها وتصنيعها وكذلك تصنيع الاسمدة الفوسفاتية والمركبة ومختلف المنتجات الفوسفاتية والعرضية بضمنها بعض الصناعات التكميلية للمواد الاخرى اللازمة لانتاج المركبات الفوسفاتية .

وتتكون المنشأة من منجم فوسفات عكاشات ومجمع القائم .. وفي المنجم يتم استخراج الخامات الفوسفاتية وتكسيرها وتحميلها ونقلها بالقطار عن طريق خط سكة حديد عكاشات القائم الذي انشىء لهذا الغرض .. والمنجم وحدة انتاجية متكاملة لها ورشها والياتها ومخازنها ومستلزمات ادامة العملية الانتاجية .. وهو من النوع المفتوح (Copen Pit) وتبلغ الطاقة التصميمية له ٣,٤ مليون طن سنويا على اساس معدل الاشتغال اليومي الحالي .. قابلة للزيادة الى (٧) ملايين طن سنويا في حالة تشغيل المنجم بصورة دائمة (٢٤ ساعة يوميا) ..



■ خدمات صناعية متطورة ■

وماذا عن الخدمات الصناعية ؟

تقوم وحدة الخدمات الصناعية بانتاج المياه المعالجة للاغراض الصناعية لسد حاجة المنشأة وانتاج المياه الصالحة للشرب وتبلغ الطاقة التصميمية لمشروع معالجة المياه (١٨٠٠٠٠م٣/يوم) وكذلك المياه الخالية من الأملاح بطاقة تصميمية قدرها (٧٢٠٠م٣/يوم) لسد حاجة المجمع من هذه المياه .. وكذلك مياه التبريد بطاقة تصميمية (٢١٠٠٠م٣/يوم) .. اما الهواء الصناعي فينتج بطاقة بلغت (١٤٤٠٠٠م٣ قياس /يوم) . اضافة الى هواء الآلات الدقيقة بطاقة تصميمية تبلغ (٢٠٨٨٠م٣ قياس/يوم) وكذلك الطاقة الكهربائية التي بلغت طاقتها التصميمية (٣٤,٨ ميكا واط) .

كما تقوم وحدة الخدمات الصناعية بمعالجة النفايات الصناعية التي تنتج من وحدات الانتاج المختلفة واهمها «الفوسفو جبسم» الذي ينتج من عمله تصنيع حامض الفوسفوريك والسلايم الذي يخرج من وحدة تركيز الخامات الفوسفاتية فضلات كما يتم في هذه الوحدة معادلة المياه الحامضية .

■ المعمل الأول في الشرق الأوسط ■

وخلال جولتنا داخل المنشأة .. تنقلنا عبر ممرات ضخمة وتسلقنا سلالم حديدية عالية .. وبين هدير المكائن ومراحل العمل الانتاجية ، والابخرة المتصاعدة التقينا المهندس فرحان جاسم من معمل تركيز الخامات .. الذي حدثنا عن طبيعة عمل هذه الوحدة الانتاجية بقوله ـ

ـ في هذه الوحدة تتم معاملة الخامات الفوسفاتية ذات التركيز الواطيء نسبيا من خامس اوكسيد الفسفور (P2"4) المرسلة من المنجم لغرض رفع نسبة تركيزه ، حيث يتم في هذه الوحدة رفع نسبة المحتوى الفسفوري للصخور من ٢١٪ الى ٣٠٪ لكي تصبح ملائمة لصناعة حامض الفسفوريك وصناعة الأسمدة وتتم عملية تركيز الخامات عن طريق حرق الصخور وغسلها للتخلص من (كاربونات الكالسيوم) والمواد الصغيرة وثاني اوكسيد الكاربون . وتبلغ الطاقة التصميمية لهذه الوحدة (١,٧) مليون طن سنويا من الصخور الفوسفاتية المركزة

■ خطوط انتاجية ذات كفاءة عالية ■

* وداخل هذا المعمل .. وفي غرفة السيطرة الالكترونية (الكونترول) ، التقينا المهندس امين احمد امين الذي كان يؤدي عمله وسط مجموعة من الملاكات الفنية الكفوءة ، والذي حدثنا قائلا :ـ

ـ يقوم معملنا بانتاج حامض الكبريتيك من الكبريت العراقي المستخرج من حقول الكبريت في المشراق .. ويعتبر هذا المعمل من اضخم معامل انتاج حامض الكبريتيك في الشرق الاوسط

ويتكون المعمل من ثلاثة خطوط انتاجية طاقتها التصميمية مجتمعة (١,٥٠٠,٠٠٠) طن سنويا من حامض الكبريتيك المركز .. تتم عبر عمليات تبدأ من كبريت سائل يعامل بافران خاصة حيث تتم عمليات حرق ثاني اوكسيد الكبريت وغيرها من العمليات الكيمياوية بضمنها ابراج الامتصاص .. كما تتولد حرارة عالية خلال عمليات الانتاج يستفاد منها في توليد الطاقة التي تستثمر من قبل وحدة الخدمات الصناعية لغرض توفير الابخرة وتشغيل المولدات البخارية

اما وحدة انتاج حامض الفوسفوريك الذي ينتج بتركيز ٥٤٪ (P205) ويتم ذلك عن طريق تفاعل حامض الكبريتيك المركز المنتج من وحدة الكبريتيك مع الصخور الفوسفاتية المنتجة في وحدة التركيز .. وتبلغ الطاقة التصميمية لهذه الوحدة (٤٠٠) الف طن سنويا .

■ في معامل انتاج الأسمدة ■

وعن وحدة انتاج الأسمدة في المنشأة حدثنا السيد فاضل اسماعيل ابراهيم مدير مكتب المتابعة فيها .. بقوله :

تضم هذه الوحدة ثلاثة معامل هي :

معمل السماد الفوسفاتي الثلاثي المركز (TSP) والذي يتم فيه انتاج سماد الـ(TSP) المحبب باستخدام حامض الفوسفوريك المركز والصخور الفوسفاتية المركزة .. ويتكون هذا المعمل من خطين انتاجين متماثلين وتبلغ الطاقة التصميمية للمعمل (٦٠٠) الف طن سنويا

اما معمل احادي فوسفات الامونيوم (MAP) والذي تنتج فيه مادة (MAP) باستخدام حامض الفوسفوريك المركز والامونيا .. ويستعمل (MAP) الى كمادة اولية لانتاج الاسمدة المركبة ، ويصدر الفائض منه الى خارج القطر وبلغت الطاقة التصميمية لهذا المعمل (٢٥٠) الف طن سنويا

والمعمل الثالث هو معمل انتاج الاسمدة المركبة .. ويتكون هذه المعمل من خط انتاجي واحد يمكن من خلاله انتاج الاسمدة المركبة ذات التراكيز المختلفة من النايتروجين والفسفور والبوتاس .. حيث يستخدم الـ MAP واليوريا وحامض الكبريتيك المركز وقليل من الامونيا لانتاج سماد (NP) اما سماد فينتج باستعمال الـ (MAP) واليوريا والبوتاس . وتبلغ الطاقة التصميمية للمعمل (٢٧٢) الف طن سنويا .

■ كما تضم المنشأة ، معمل انتاج الامونيا من الغاز الطبيعي .. والامونيا تستعمل في الاساس لانتاج (MAP) واستعمالات قليلة اخرى وتبلغ الطاقة التصميمية لهذه الوحدة (٥٠) الف طن سنويا .

كذلك هناك وحدة انتاج املاح الفلورين .. ويتم في هذه الوحدة الاستفادة من حامض الفوسفوريك الذي يتم تصنيعه الى نوعين من املاح الفلورين .. وهما فلوريد الالمنيوم بطاقة تصميمية (١١٠٠) طن سنويا .. ومادة (الكرايولايت) التي يتم انتاجها من حامض الفلوسيسيك وهايدروكسيد الالمنيوم وكاربونات الصوديوم وتبلغ الطاقة التصميمية لهذا الخط الانتاجي (٦٤٠٠) طن سنويا

■ ورش انتاجية .. وبيوت زجاجية للتجارب ■

■ ويضيف السيد مدير مكتب المتابعة بقوله :

ـ تضم المنشأة ورشا انتاجية ضخمة .. تقوم بتصنيع الأدوات الاحتياطية والمحركات ووسائل التبريد اللازمة للعملية الانتاجية .. ولقد شاهدتم خلال جولتكم داخل تلك الورش ، الاساليب الحديثة في الانتاج والتصنيع والادامة .. وكذلك توجد لدينا ورش للنجارة تلبي حاجات المنشأة .

وتضم المنشأة بين جوانحها بيوتا زجاجية للتجارب شاهدنا خلال تجوالنا فيها الاساليب المتطورة في الزراعة ، ولمعرفة مدى تقبل الاسمدة الخاصة بالزراعة .. وتلك البيوت ، [illegible] للمحاصيل الزراعية التي تزود المدينة الفوسفاتية بما تحتاجه من طيب المذاق وحلاوة التمر المفعم بالعافية !

كما اعطت للمدينة حزامها الاخضر ، وعبير ورودها وحدائقها التي تسر الناظرين وتريح العين والقلب معا !

■ احزمة ناقلة ■

محطتنا الاخيرة في تلك الجولة كانت عند معمل التغليف والتحميل التي كانت تدار باسلوب تستخدم فيه الاحزمة الناقلة الممتدة عبر اذرع طويلة بدايتها معامل الانتاج ونهايتها مكائن التغليف .. وفي تلك المعامل لاحظنا الدقة والسرعة اللتين هما الصفة المميزة لاداء العاملين فيها حيث يتم تغليف الاسمدة المعدة للتصدير ومطابقة المواصفات .. ومن ثم يتم نقلها بعربات القطار المعدة لهذا الغرض وبطاقات عالية ضمن المخطط المرسوم لها

وتدار تلك العملية بشكل اوتوماتيكي ـ

كما لاحظنا وسائل الخزن الحديثة في المخازن المنتشرة وكل حسب نوعية الاسمدة .. وهي مخازن ذات احجام ومساحات هائلة وبمواصفات وشروط عالية تتوفر فيها الاجهزة الحديثة ونظام اسلوب ادارة المخازن الكفوءة .

اما مستودعات الادوات الاحتياطية وقطع الغيار فهي تدار باسلوب نظام الحاسبة الالكترونية المتطور جدا الذي قلل كثيرا من الجهد والعدد البشري المطلوب .

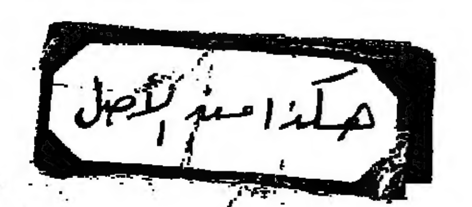
■ ملاحظة اخيرة ■

ونحن نودع هذه المنشأة الحيوية .. نجد من البديهي ان نلفت انظار السادة المسؤولين في وزارة الصحة الى حاجة هذه المنشأة النائية الموقع الى الملاكات الطبية من اطباء وطبيبات [illegible] الملاك الصحي للحاجة الماسة اليهم علما بان المستشفى الخاص بالمنشأة يضم احدث التقنيات الطبية التي تنتظر الملاك الطبي الذي يديرها وكذلك [illegible] المؤسسة العامة للسكك الحديد [illegible] وماذكرناه في مقدمة موضوعنا هذا

ولا نريد ان نزيد اكثر .. لان في جعبة المسؤولين عن المنشأة الكثير .. الكثير من الاراء والمقترحات ليطرحوه على السكك بانتظار اشارة البدء في الحوار والمناقشة ..

■ كتابة : محمد صاحب سلطان
تصوير : صباح جاسم

صناعات تكميلية لانتاج المركبات الفوسفاتية



العمارة حول العالم // اعداد : محمود حمندي



تاريخ العلوم عند العرب

ندوة قطرية سادسة لمركز احياء التراث العلمي العربي

على قاعة الشهيد في باب المعظم وخلال ثلاثة ايام بدات في السادس عشر من حزيران اقام مركز احياء التراث العلمي العربي التابع لجامعة بغداد ندوته القطرية السادسة عن تاريخ العلوم عند العرب .

بعد تلاوة آيات من القرآن الكريم وكلمتي الافتتاح اللتين القاهما الدكتور طه النعيمي رئيس جامعة بغداد والدكتور مصطفى الهيتي رئيس المركز خصص اليوم الاول بجلسته الاولى والثانية للبحوث المعمارية واختطاط المدن وهي الموضوعات التي يتناولها هذا العرض حسب الاختصاص

ترأس الجلسة الاولى الدكتور طاهر العميد فالقى البحث الاول فيها الدكتور عبدالعزيز حميد بعنوان (تنقيبات جامعة بغداد في البحث عن المدينة المدورة) وقد ذكر ان بغداد ـ مدينة السلام ظلت حاضرة ومنارا للعالم المتمدن حتى نهاية العصر العباسي وقد امتدت على جانبي نهر دجلة حتى بعد تشييد المدينة المدورة الاصلية التي صارت جزءا يسيرا او محلة واحدة من مدينة السلام الكبرى .

في عام ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ باشر قسم الاثار في كلية الاداب بجامعة بغداد باجراء اعمال تنقيبية للبحث عن بقايا المدينة المدورة قرب مسجد براثا (العطيفية) في الكرخ حيث وجدت السلم داوين متلاصقين ذات عدة غرف مزينة بالزخارف الجصية وعدد من الاواني الفخارية والخزف المزجج والمسكوكات باسم الخليفة العباسي المعتمد على الله . وساقية للمياه القذرة مبنية بالآجر ومكسوة بالنورة والجص .

القى البحث الثاني الدكتور حيدر كمونة بعنوان (اثر المناخ في تخطيط المدينة العربية التقليدية اشار فيه الى وقوع اغلب المدن العربية في مناطق جغرافية يسودها المناخ الحار والجاف مما جعل لذلك تاثيرا دائميا على الاختطاط العمراني للمدينة العربية التقليدية .

كانت المدينة العربية القديمة كتلة متراصة تكاد ارتفاعات ابنيتها تكون موحدة عدا المساجد التي ترتفع عن غيرها وبخاصة في مآذنها . وكانت سبلها ضيقة ومتعرجة . وسبب ذلك يعود الى اهمية التخفيف من وطأة الحر من خلال تكثير مساحة الظلال . كما تطرق الباحث الى المدن العربية الاسلامية ومعالجاتها لتاثيرات المناخ عن خلال توجيهات الخلفاء الراشدين والحكام في بناء المدن مما جعل المدينة العربية الاسلامية متميزة بانخفاض نسبة الفضاءات المفتوحة وقلة الرطوبة في الهواء وتقارب الابنية مع بعضها .

ترأس الجلسة الثانية الدكتور سعدي محمد صالح السعدي وكان المتحدث الاول فيها الدكتور طاهر العميد بمحاضرة عنوانها (المناخ وتخطيط المدينة العربية الاسلامية) وقد بحث فيه معايير الجغرافيين في تصنيف المدن كالتصنيف المكاني والتصنيف البنيوي والتصنيف النوعي والتصنيف المرتبي والتصنيف التاريخي والتصنيف الاخير كان مدارا لهذا البحث مما قسم المدن على مدن ما قبل التاريخ ومدن اغريقية ورومانية واخرى اسلامية ، ثم مدن العصور الوسطى ومدن عصر النهضة والباروك ثم المدن الحديثة . بعد ذلك ينتقل الباحث الى واقع واختطاط المدن العربية وعلاقة ذلك بالمناخ وجاء الى التفريق بين التخطيط والخطة اذ التخطيط يشمل كل ما يتعلق بالمدينة من الناحية الطبيعية والجغرافية والحضارية والسكانية والعمرانية والاقليمية بينما تقترن الخطة بالتركيب العمراني فقط . وقد عرج الباحث ايضا على ما كتبه المؤرخون العرب عن المناخ بالنسبة لاختطاط المدن العربية الاسلامية وانواعها واختيار مواقعها .

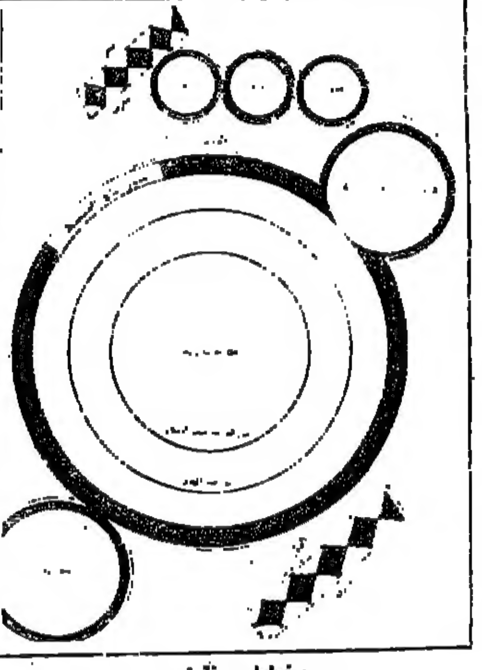
كانت المحاضرة الثالثة بعنوان (مدينة زبيد ـ بغداد اليمن/تخطيطها وجوامعها ومدارسها) وقد القاها الدكتور غازي رجب . مبينا ان زبيد كانت قبلة الانظار ومحط الاعجاب وملتقى التجار والرحالة ومقام الاكرمين من اهل العلم والدين والثقافة . ولقد اتخذت مدينة زبيد شكلا مدورا واوقعت في مكان يتوسط البحر والجبل لتكون عاصمة لليمن السهلية زهاء اربعمائة عام . وقد انشيء فيها عدد من المساجد التي لعبت دورا بارزا في عمارة المدينة اذ كانت اعظم ما انشيء في بلاد اليمن من حيث سعتها وزخارفها وعناصرها المعمارية ومكانتها العلمية .

من الجوامع المهمة في زبيد جامع الاشاعرة لمكانته العلمية البارزة وقد انشيء زمن الصحابي ابي موسى الاشعري الذي اوفده النبي محمد (ص) الى تهامة اليمن ليعلم ابناءها مبادئ الدين الاسلامي . كما جرت عليه اضافات وترميمات غيرت من معالمه الاصلية وكان اخرها ما جرى من هدم تام واعادة بناء زمن السلطان الملك المنصور تاج الدين عبدالوهاب بن داود بن طاهر عام ١٤٨٦م . وجامع مهم اخر هو الجامع الكبير وقد شيد منذ بداية اقامة مدينة زبيد وهدم عدة مرات ثم اعيد بناؤه عدة مرات ايضا كان منها في عام ١٤٩١م من قبل الملك الظافر الذي شاده بسعة كبيرة وزخرف منقوش ثم كانت ترميمات اخرى عام ١٧٧١ على يد الامام المهدي العباسي .

يضم الجامع حاليا اربعة اروقة يتوسطها صحن مكشوف ويعد من ابدع جوامع زبيد لاحتوائه على الروائع الزخرفية والكتابات الكوفية والنسخية . وبالنظر للتشابه الكبير بين مدينة زبيد التي انشاها ابن زياد في اليمن ومدينة بغداد التي اقامها المنصور في العراق من حيث الشكل والاختطاط ومواد البناء والمظاهر المعمارية وحتى المكانة العلمية والتجارية فقد اطلق على زبيد اسم (بغداد اليمن) .

القى الدكتور صبري الهيتي المحاضرة الرابعة بعنوان (المعايير المناخية المعتمدة في تخطيط المدينة العربية) اخذا الكوفة كحالة تطبيقية ومحاولا استقراء الجهود العلمية والافكار الستراتيجية التي تخص المعايير المناخية التي اعتمدها العرب عند اختطاط مدنهم بعدما خرجوا من شبه جزيرة العرب . وقد اعتمدت الكوفة انموذجا تطبيقيا للبحث لانها اول المدن التي مصرت في الدولة العربية الاسلامية وتحتل موضعا عسكريا مهما للقسم الاوسط من العراق وعاصمة للمسلمين بدلا من المدائن .





مخطط مدينة زبيد
كما رسمها ابن المجاور عام ١٨٧٤م

لقد ارتأى سعد بن ابي وقاص النزول في المدائن والسكن فيها بعد انتزاعها من الفرس . غير ان الخليفة عمر بن الخطاب نهاه عن ذلك وامره باختيار مكان افضل فاختيرت الكوفة . بسبب لتوفر الشروط الصحية الملائمة وخلوها من الاوبئة وارتفاع ارضها وعذوبة مائها ونقاوة هوائها وجفافه كما ان وقوع الكوفة على نهر الفرات يجعلها حلقة وصل بين البادية وسكان القرى القاطنين في منطقة الحيرة .

اما من ناحية الاختطاط فقد جعل المسجد الجامع في قلب المدينة وانشئت دار الامارة قريبة منه ثم تحيط ابنية الرعية بالجامع والدار . كما جعل عرض الشوارع الرئيسية ٤٠ ذراعا (٢٠م) وللمتوسطة ٢٠ ذراعا والازقة ٧ اذرع . وتوسطت كل محلة ساحة مربعة ضلعها ٦٠ ذراعا . اما غرف الدور فلم تكن تتجاوز الثلاثة للدار الواحدة ولم يزد الارتفاع عن طابق واحد .

في المحاضرة الخامسة التي قدمها الاستاذ رضا جواد الهاشمي المعنونة (اثر البيئة والمناخ في قيام المدن القديمة وازدهارها) بين الباحث ان للبيئة واحوالها وللمناخ ومتغيراته اثرا كبيرا على حياة الناس ونشاطاتهم المختلفة . ولما كانت المدن نتاجا انسانيا متقدما سواء اكانت في موقعها او اختطاطها او عمارتها ، فانها تتاثر ايضا وبدرجات متفاوتة تبعا لطبيعة العلاقة بين هذه المدن وبين مجموع العوامل الطبيعية والبيئية . وعلى هذا قصد الباحث في محاضرته محاولة رسم صورة البيئة والمناخ في التاريخ القديم للجزيرة العربية بوصفها تمثل التجارب الاقدم لمحاولات العرب الجادة في بناء المدن وعمرانها والقاء الضوء على محاولاتهم وجهودهم لتفادي وقع وتاثير المتغيرات البيئية والمناخية .

ان الباحثين يتعارفون على ان البعد الاقصى لزمن الدراسات البيئية والمناخية هو القرن السابع قبل الميلاد وان البعد الادنى لذلك هو القرن السابع بعد الميلاد اي قرن الفجر الاسلامي من ناحية ونهاية آخر الكيانات الوثنية من ناحية اخرى .

لقد دل وجود اشكال الحيوانات مرسومة في اماكن متفرقة من ارض الجزيرة العربية وبقايا عشرات مشاريع الري القديمة على تلك الارض بشكل سدود ومصارف وسواقي وصهاريج وخزانات وابار وقنوات جوفية على الواقع البيئي القديم لحضارة متقدمة لدى العرب . ولعل اطلال مدينة الفاو الواقعة جنوب غربي الرياض بالمملكة العربية السعودية بمسافة ٧٠٠ كم خير دليل على ازدهار المدن العربية بحدود ثلاثة قرون قبل الميلاد .

وعليه فان دراسة المتغيرات المناخية والبيئية تستند اليوم الى دراسات جيولوجية ومناخية وتحليلات كيميائية واختبار المتحجرات الحيوانية وخطوط سواحل البحار وغير ذلك من امور . ومن ثم فهي تدعم القرائن والادلة الاثرية التي تتوافر للاثاريين وتوضح امامهم دروب البحث السليمة . ولقد تركت المتغيرات الكبيرة اثرها الواضح على نشاطات الانسان ومناطق سكناه وبخاصة تلك المناطق التي تتعامل مع الانهار والبحار وتعتمد على مائها في ديمومتها وازدهارها .

قدمت المحاضرة السادسة بعنوان (تخطيط مدينة الكوفة وبناؤها) من قبل الاستاذ خالد خليل حمودي الذي بين انه كان للعرب قبل الاسلام مدن متعددة مما يدل على علمهم ومعرفتهم باختطاط المدن واقامتها وفق ظروف حياتهم واحوال معيشتهم . غير ان ظهور الاسلام اوجد تاثيرا كبيرا على تطور المدينة العربية ونهوضها ولاسيما مكة ويثرب والطائف اذ امست تمثل انعكاسا طبيعيا للحياة الجديدة والظروف الاجتماعية والسياسية والقيم الروحية التي جاء بها الدين الاسلامي .

لقد حرص المسلمون العرب على اقامة مراكز لجيوشهم في الاقاليم التي انضوت تحت لواء الاسلام روعي ان تكون على اطراف الصحراء وقرب الماء والمراعي . وعلى هذا الاساس اقيمت البصرة والكوفة في العراق والفسطاط في مصر فكانت مراكز ادارية ونقاط مراقبة وحماية للدولة . لقد اختير موقع المدينة لنزاهته وطيبة هوائه وكثرة زرعه ووفرة مياهه اضافة الى الضرورة العسكرية التي فرضتها حملات التحرير والفتوحات والجهاد وكونه ملتقى طرق تجارية رئيسية .

لقد ابتدأ العمل في اقامة مدينة الكوفة بعد تحريات طوبوغرافية سبقت اختيار الموقع ثم وضعت علامات على سطح الارض وتم ابراز قلب المدينة الذي يقع فيه المسجد الجامع ودار الامارة . وقد اختير شكل دائري غير منتظم للاختطاط فرضه الموقع المختار . ولكن المسجد كان مربعا ذا سقيفة في مقدمته وقد احيط بخندق خارجي . كما روعي في الاختطاط توفير مساحات من الارض كافية لاستيعاب السكان الذين وزعوا على شكل قبائل في قطاعات تفصلها طرق رئيسية واخرى ثانوية .

* * * * *

الموسوعة الصغيرة

٣٤٨

الرؤية الفنية في الاغنية العراقية

مسيرة اللحنية العراقية

تاليف
عادل الهاشمي

التحليل العلمي للاساليب التلحينية العراقية

■ حسين قدوري ■

... (الرؤية الفنية في الاغنية العراقية) اصدار جديد من تاليف الناقد الموسيقي عادل الهاشمي . هذا الاصدار يعد عرضا موضوعيا تحليليا لتاريخ الاغنية العراقية وبالذات الاغنية البغدادية التي نشات منذ بداية الاربعينات من هذا القرن حتى منتصف الستينات . اضافة الى ما اسماه الكاتب بـ (فن البيئات) . ويقصد به تلك النتاجات الغنائية التي قدمها الفنانون الوافدون من المحافظات وهي والى حد ما انعكاس للبيئة التي جاؤوا منها .

وهنا لا مجال للمقارنة بين هذين الاسلوبين في التلحين . والذي اعتقده ان الاغنية البغدادية هي الاكثر اصالة والاوسع فكرا . اما فن البيئات فانه وعلى الرغم من قيمته الفنية وانتشاره . غير اننا كثيرا ما نشعر باغترابه عن بيئة الفنان الملحن الا فيما تحتويه النصوص الشعرية اما الالحان والايقاعات فقد جاء معظمها متاثرا باساليب التلحين الوافدة الينا سواء من مصر او غيرها .

اعتمدت هذه الدراسة على المعايشة العملية للكاتب وهذا من جعل البحث يمتاز بالتحليل العلمي للاساليب التلحينية التي تميز بها الملحنون الذين ورد ذكرهم في هذا الكتاب .

لقد اكد الباحث ان الاغنية العراقية تتميز بوضوح عنصري اللحن والايقاع والاوزان . نعم ان ذلك منطق علمي اذ تبنت علماء الموسيقى عند حديثهم عن موسيقى الشعوب انها تقسم على اربع دوائر نغمية . فجعلوا موسيقى الوطن العربي والهند وتركيا وايران من ضمن موسيقى الدائرة الاولى التي تتميز ببروز عنصري اللحن والايقاع دون سواهما من عناصر اللغة الموسيقية .

في موضوع الاتجاهات اللحنية العراقية صفحة (٢٢ ـ ٢٨) ذكر الباحث ان الاغنية العراقية استمدت خصائص تطورها من احتكاك ملحنيها بانجازات الموسيقى العربية مؤكدا تاثير رواد الحركة الموسيقية المصرية على الملحنين العراقيين .

قد يكون هذا صحيحا بالنسبة الى ما اسماه (فن البيئات) وكما بينت بان التاثيرات المصرية وغيرها واضحة في عدد من اعمالهم وعلى الاخص الاخيرة منها .. ومن جانب اخر ان هذا غير صحيح بالنسبة الى الاغنية البغدادية اذ ان ابرز السمات الاساسية لنجاح هذه الاغنية يعود الى قربها من المقام العراقي ذلك الغناء التقليدي البغدادي . واننا نعرف جيدا بان عددا من ملحني الاغنية البغدادية لهم الملم واسع بالمقام ومن مؤديه . هذا لابد من ان ينعكس بالضرورة على نتاجاتهم الفنية . ثم ان الكاتب قد اكد ذلك في الصفحة (٢٦) . ومع ذلك فان عملية التاثير والتاثر واردة عبر التاريخ وفي كل المعطيات الفنية .

في الصفحات (٢٩ ـ ٣٥) تحليل منطقي للاغنية البغدادية يرتكز على معرفة الباحث باساليب الغناء التي ظهرت في عقد الخمسينات ولربما امتدت الى منتصف عقد الستينات غير ان من الملاحظ استخدامه بعض المصطلحات الخاصة به شخصيا معتقدا بانها تعويضا لما يراد منها من مصطلحات لموسيقى القوميات الاخرى وعلى سبيل المثال قوله :

الخطوط اللحنية ذات الانحدارات تسير متوازنة او متوازية او تتمايل وتمتزج) ثم (الانحدارات والثنايا الغنائية) وغيرها .. الذي اراه انها تعابير ادبية لربما تبعد القارئ عن ماهية الموضوع . ومن الافضل ان نستخدم مصطلحات موسيقية معروفة ومنها ما مدون في المخطوطات الموسيقية العربية وغيرها .

هذا من جانب ومن جانب اخر كثيرا ما كان الباحث يقارن الاساليب الغنائية البغدادية باساليب رواد الحركة الغنائية المصرية . ولا ارى ضرورة لذلك لان لكل بقعة جغرافية عربية عطاءات غنائية متميزة نابعة من البيئة التي ولدت وترعرعت فيها .. صحيح ان الغناء المصري كان ولا يزال واسع الانتشار في الوطن العربي وتاثر به بعض الملحنين العراقيين . غير ان الاغنية البغدادية هي امتداد لاساليب المقام العراقي .

في الصفحات (٣٥ ـ ٤٥) تحليل بديع ومختصر لصيغة الموشح مع ذكر الرواد الذين ابدعوا فيه . غير ان الشيء الملاحظ عدم ذكر نشوء الموشح في العراق . وهناك شواهد تاريخية مكتوبة تدل على ذلك .

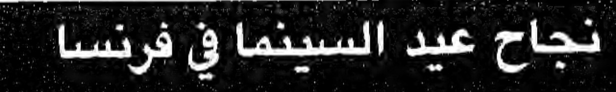
وبين الصفحات (٤٥ ـ ٦٤) خص الباحث القصيدة بموضوع مسهب . وهنا يحق له ان يؤكد فضل اعلام الموسيقى العربية في مصر الذين جعلوا للقصيدة مكانة مرموقة بين اساليب الغناء العربي وتاثير رواد الحركة الغنائية العراقية بهم . منهم من حقق نجاحا ملموسا ومنهم من لم يكن بالمستوى المنشود .

الصفحات (٦٣ ـ ١٠٢) . العنوان هو (الاغنية الشعبية) اعتقد بان الاستاذ عادل يقصد غاية نبيلة هي (الاغنية الملحنة على الاسلوب الشعبي) لان الفرق واضح بين الاسلوبين فالثانية تستوحي او تستعير قيمها من مضامين الموروثات النغمية الشعبية واحيانا التقليدية . وهذا ما يجعلها سريعة الانتشار وقد اورد الباحث امثلة على ذلك مع تحليل دقيق لهذا اللون من النتاج الغنائي العراقي ومن ابدع فيه .

وفيما تبقى من صفحات البحث تطرق الهاشمي الى فن البيئات الذي تلا مرحلة الاغنية البغدادية اي المرحلة التي تمتد بين عقد الستينات وحتى يومنا هذا اذ قسمها على ثلاث مراحل وفق السمات الاساسية لكل مرحلة علما بانها تواصل لعطاءات الفنانين العراقيين برزت فيها عملية التاثير والتاثر فيما بينها وبالفن الغنائي العراقي الذي سبق هذه المرحلة . والفن الغنائي العربي وبالذات المصري منه . لا بل حتى تاثيرات وردت من خارج حدود الوطن العربي سواء كانت على الصيغ اللحنية او الايقاعية او الالية وطرائق توظيفها .

ان المكتبة العربية وبالذات العراقية منها تكاد تكون خالية من المؤلفات المقروءة التي تعنى بالحياة الموسيقية من كافة جوانبها . الا ما خلفه لنا علماء الموسيقى العرب من مخطوطات موسيقية وهذه ما يزال معظمها غير محقق . كذلك البحوث القليلة جدا والتي تصدر بين الحين والاخر من عدد معروف من الباحثين العراقيين في العلوم الموسيقية .. ان اي مصنف موسيقي علمي مقروء يظهر في مكتبتنا يعد مكسبا حضاريا نعتز به .

* * * *



نجاح عيد السينما في فرنسا

دخل مليونان و٣٠٠ الف مشاهد الى الصالات في فرنسا في عيد السينما الذي ينظم منذ ست سنوات ويهدف الى تشجيع الجمهور على المواظبة على التوجه الى الصالات التي تشكو منذ بضع سنوات من منافسة التلفزيون في شكل خاص .

وفي ختام تظاهرات نظمت للمناسبة وبدأت في ٢٣ حزيران الماضي دعي سكان باريس الى يوم سينمائي (ماراثوني) في مستطاعهم ان يشاهدوا خلاله ما يشاؤون من افلام بسعر بطاقة واحدة .

وقبل هذا اليوم دعي الجمهور الى معرض سينمائي ضخم اقيم في قصر طوكيو في العاصمة الفرنسية وضم اجنحة لبيع او لعرض ادوات مرتبطة بالفن السابع واقيمت في اطار المعرض نشاطات مختلفة تعرف بالفن السابع شارك فيها سينمائيون وممثلون وفنيون . كذلك جرى مزاد علني بيعت خلاله ادوات وازياء سينمائية .

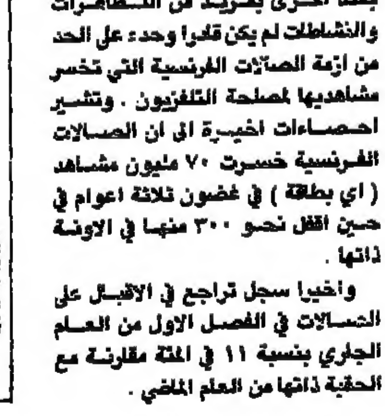
واكدت وزارة الثقافة واتحاد اصحاب الصالات ان مليونين و٣٠٠ الف مشاهد شاركوا في اليوم الماراثوني اي بنسبة اقبال تتجاوز بخمس مرات تلك التي تسجل في يوم عادي . وهذا الرقم هو ذاته سجل في العام الماضي . وفي العام ١٩٨٧ دخل ١٫٨ شخص الى الصالات في عيد السينما مقابل مليونين في العام ١٩٨٨ .

واعرب وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ عن ارتياحه لـ (النجاح الهائل) الذي عرفه عيد السينما . وقال في بيان ان (هذا النجاح يذكر بان السينما في فرنسا ما زالت على الرغم من الصعوبات فنا للجميع) .

غير ان هذا العيد الذي يتطور سنة بعد اخرى بمزيد من التظاهرات والنشاطات لم يكن قادرا وحده على الحد من ازمة الصالات الفرنسية التي تخسر مشاهديها لمصلحة التلفزيون . وتشير احصاءات اخيرة الى ان الصالات الفرنسية خسرت ٧٠ مليون مشاهد (اي بطاقة) في غضون ثلاثة اعوام في حين اقفل نحو ٣٠٠ منها في الاونة ذاتها .

واخيرا سجل تراجع في الاقبال على الصالات في الفصل الاول من العام الجاري بنسبة ١١ في المئة مقارنة مع الحقبة ذاتها من العام الماضي .





قصة حياة غاربو في كتاب : ـ مزيد من الغموض والاسرار

حين توفيت النجمة الامريكية غريتا غاربو في ١٥ نيسان الماضي اعلنت دار النشر الامريكية (سايمون اند شاستر) انها ستنشر قريبا قصة حياة هذه النجمة الاكثر غموضا في تاريخ هوليوود وضعها الكاتب انتوني غرونوفيتش قبل وفاته في العام ١٩٨٣ .

وعرض الكتاب الى الاسواق في الولايات المتحدة في ٢١ حزيران الماضي . وعرضت ترجمته الفرنسية في اليوم ذاته في فرنسا . وهو يحمل عنوان (غاربو) ويقع بنسخته الانكليزية في ٤٥٠ صفحة ويتضمن ٥٠ صفحة اضافية من الصور .

وقالت دار النشر ان (غاربو روت بنفسها الجزء الاكبر من هذا الكتاب) الذي وضعه الكاتب والشاعر غرونوفيتش وحصلت دار النشر على حقوقه في العام ١٩٧٦ شرط الا تنشره سوى بعد وفاة غاربو . وظل منذ ذلك الحين وطوال ١٤ عاما محفوظا في خزنة .

ويقدم الكتاب تفاصيل كثيرة حول طفولة غاربو في السويد وعلاقتها العاطفية مع المخرج السويدي موريتس ستيلر الذي اكتشفها ونقلها معه الى هوليوود حيث نجحت هي وفشل هو . كذلك يتطرق الى علاقاتها العاطفية الاخرى الصعبة مع مشاهير الممثلين مثل جون جيلبرت وروبرت تايلور وتشارلز بواييه والمصور سيسيل بيتون واخصائي الغذاء غايلورد هاوزر .

واكدت دار النشر ايضا ان الكتاب ينقل في (وفاء تام الاحاديث الطويلة التي دارت بين غاربو وغرونوفيتش طوال صداقتهما الطويلة التي دامت ١٤ عاما) . ووصفت الكتاب بانه (رواية مؤثرة ومذهلة وصادقة لحياة امرأة (غامضة) وهو (غني بالتفاصيل التي تكشف للمرة الاولى وتضيء جوانب من هذه الشخصية الشديدة التعقيد) .

غير ان الكتاب اثار جدلا في الولايات المتحدة . وعدّ محامو ورثة غريتا غاربو انه ليس قصة حياتها بل (رواية وهمية) . وشككوا في ان علاقة كانت قائمة فعلا بين غاربو وغرونوفيتش .

ورغم انه احيط بهذا القدر من السرية والعلنية فان الكتاب على غرار كل ما قيل وكتب عن غاربو حتى الان لا يزيح الستار كاملا عن الغموض الذي لف حياة غاربو بخاصة منذ اعتزالها في الاربعينات .

وهو في شكل خاص لا يقدم تفسيرا واضحا وحازما لقرارها الاعتزال الذي رده كثيرون الى استيائها الشديد من فشل فيلمها الاخير (امرأة ذات وجهين لجورج كيوكر ١٩٤١) ثم الى خوفها من فشل اخر بسبب ضعف السيناريوهات التي عرضت عليها لاحقا .

قراءات في « الف ليلة وليلة »

زمن شهرزاد - زمن شهريار

١

■ د . مهند يونس

لو عدنا الى صمت شهرزاد في كل صباح ثم استئنافها الكلام في الليلة التالية لاكتشفنا زمن الحكايات . تتصرف شهرزاد بصمتها مثلما تفعل بكلامها بل ان الصمت يتمم الكلام ، ومثلها يفعل الروائي حين يكتب روايته ، فهو يصنع هذه الرواية حين لا يقول كل شيء مرة واحدة ، او عندما يقول شيئا ليخفي بقوله شيئا اخر .

ان قيمة ما يقوله يعادل قيمة ما يخفيه ، وحين يقدم لنا شخصية ما في بداية الرواية لتختفي عن انظارنا في الفصل التالي او في الفصول التالية ، ثم لتظهر ثانية في فصل اخر ، في وسط الرواية او في نهايتها ، فهو يحقق زمنا للشخصية بظهورها ثم بغيابها وعودتها ثانية .

لا يقول لنا الروائي كل التفاصيل الخاصة بتلك الشخصية .

انه يسهم في صنعها حتى حين يخفي الكثير من التفاصيل .

الرواية لا تقدم الحياة الحاضرة ولا توحي بحياة كاملة ، بل تقدم شريحة مقتطعة من الحياة ، حتى وهي تقنع القارىء بعمل مكتمل يحتوي الماضي والحاضر والمستقبل . انها تفعل ذلك حين تتيح للقارىء ان يتوقع مالا يراه وينتظر شتى الاحتمالات التي قد تحدث او لا تحدث . لقد تمكن الروائي بذلك من صنع زمن جديد لقارىء الرواية تماما مثلما قد فعلت شهرزاد مع شهريار .

حين تسكت شهرزاد عن الكلام المباح فلكي توجد علاقة بين الزمن الفيزيائي ، اي الليل الذي تقص خلاله على شهريار ازمانا بعيدة وموغلة في البعد ، وبين زمن ما ترويه فالليل يتوقف لياتي الصباح في اللحظة التي ترتئيها شهرزاد ، اي في تلك اللحظة التي تتطابق مع الحوادث المثيرة التي ترويها لتؤجج شهوة شهريار لانتظار المزيد ، فتتركه يتعلق بما ستتفوه به شهرزاد في الغد ، اذا شاءت هي ، وبعد صمتها ، اي بعد انتهاء النهار .

ولن يستطيع شهريار ان يرغم شهرزاد على الاسترسال في الكلام ، بل عليه ان يكف عن الاصغاء حين تصمت شهرزاد .

يستطيع شهريار ان يقتل شهرزاد اذا شاء لكنه لا يستطيع ان يرغمها على الكلام واتمام الحكاية . لقد اعتاد شهريار على صمت شهرزاد مثلما تعلم ان يستمتع بفن شهرزاد ، اذ عليه ان ينتظر ويتوقع ما يمكن ان يحدث في الليلة التالية .

ولكي يكتب الروائي روايته فعليه ان يترك جزءا من الرواية لتوقعات القارىء وهو يحدس ما يمكن ان يحدث في الفصل التالي او في الليلة التالية .

لاشك في ان القارىء يستطيع ان يقرأ الرواية مرة واحدة اذا شاء ، لكنه يستطيع ايضا ان يقرأ منها بضعة فصول فقط ليقرأ الفصول الاخرى في وقت لاحق . تختلف هنا القراءة الاولى عن الثانية ، ذلك ان القارىء في المرة الاولى ينفصل تماما عن الزمن الخارجي ويتواءم كليا مع زمن الرواية حتى صفحتها الاخيرة ، وقد يعيش زمنا اخر مع الرواية بعد اتمامه لها قبل ان يعود تماما الى الزمن الفيزيائي ، اما القارىء الثاني فهو ينفصل لحين قصير عن الزمن الخارجي ليعود اليه من حين لاخر قبل ان يروض نفسه تماما على زمن الرواية .

الرواية هي نقيض الموت ، او انها توحي بذلك حين تقنع القارىء بهيمنته على الزمن وعلى حياة الشخصيات . لقد اوحت شهرزاد بذلك لشهريار ،

واستطاعت هي ايضا ان تحافظ على حياتها من الموت بحكاياتها تلك . يتصور قارىء الرواية حين يمضي طويلا في قراءته انه قد تخلص من الزمن الفيزيائي الذي يموت فيه البشر ليصبح متلصصا ابديا على حياة الشخصيات المعرضة للموت وليدخل الى زمن الديمومة ويتسلط على عالم اصطناعي دون ان يمسه سوء . لقد نسي شهريار موته وهو يصغي الى شهرزاد .

كان النهار يعني سلطة شهريار وقوته بينما كان الليل يعني حكمة شهرزاد وذكاءها ، حيث يصبح شهريار تحت رحمة شهرزاد وهي تتصرف في الزمن كيف يحلو لها دون ان يعترض عليها شهريار .

وكانت شهرزاد تحرص على ان لا تسكت عن الكلام المباح الا بعد ان تشحذ انتباه شهريار واهتمامه بالتفاصيل الاخيرة وهي تحكي له حكاية قبل النوم ، لتبقى على قيد الحياة حتى الغد ، وكانت حين تنتهي من حكاية تبدأ على الفور بسرد حكاية جديدة قبل ان تصمت . الكلام هو الثمن الذي تدفعه شهرزاد لتبقى على قيد الحياة ، والصمت هو زمن النوم . كانت يقظة شهرزاد تعني القدرة على الكلام وهي تعرف كل شيء ، بينما يجهل شهريار كل شيء .

دافعت شهرزاد عن نفسها ضد الموت الفيزيائي بزمن حكاياتها ، ودافع شهريار عن نفسه ضد الزمن الخارجي ، بوصفه كائنا معرضا للموت ، باستماعه الى حكايات شهرزاد ليوهم نفسه بالتسلط على الكثير من العصور وهو يستمتع بتلصصه .

استطاعت شهرزاد في لياليها ان تقنع الملك بديمومته حين نقلته من الزمن الفيزيائي الى زمن الحكاية التي كانت تبدؤها في كل مرة بهذه الكلمات :

« يحكى انه كان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان (...) » . كانت هذه العبارة تسافر بشهريار الى زمن شهرزاد الذي لا يخضع للحظة الحاضر .

وكان شهريار قبل ان يلتقي شهرزاد يحاول ان يخضع الحاضر « الخداع » لسلطته حين يقتل نساءه . ثم تمكنت شهرزاد من تحقيق رغبة شهريار في الهيمنة على الزمن ، الماضي والحاضر والمستقبل ، حين صارت تحكي له كل ليلة جزءا من حكاية طويلة لتسكت في الصباح قبل اتمامها ولتعلم شهريار الانتظار وهو يتوقع ما سيحدث في الغد لا في مملكته بل في مملكة شهرزاد وحكاياتها ، فزمن السكوت عن الكلام والعودة اليه في الليل يدخل في عداد زمن الحكاية وفي زمن شهرزاد .

كان التشويق سلاحا مهما استخدمته شهرزاد للدفاع عن نفسها ضد جبروت شهريار . لقد عرفت كيف تروض الملك بهذا السلاح . وكانت تعرف في اي المواضع عليها ان تصمت ، وفي اي المواضع عليها ان تسترسل في الكلام . كان الملك في حاجة الى من يوحي له بزمن اخر خارج الحاضر المخادع : زمن الديمومة الذي يختلط فيه الماضي بالحاضر والمستقبل . لا تقطع الحكاية علاقة الاحداث الاخيرة بما قبلها ولا بما سيليها ، فينتظم الزمن فيها ولا يعود للمجهول فيها اي اثر . ويصبح زمن الرواية المصطنع بديلا عن كل زمن سواه في ذاكرة المستمع الى الحكاية ، ثم في ذاكرة القارىء وهو يقرأ رواية ما .

كان شارل بيرو في حكايات السحرة التي كتبها في القرن السابع عشر يبدأ حكاياته بـ « يحكى ان (...) » وشهرزاد تبدأ حكاياتها بـ « يحكى انه كان في قديم الزمان (...) » وتلتقي هاتان العبارتان في قطع الصلة بشكل حتمي بين زمن الحكاية والزمن الخارجي في ذاكرة القارىء . فيكتشف القارىء في ذاكرته لاول مرة علاقة ما يمضي بما سياتي في نظام روائي .

يعود الفرق بين زمن شهرزاد وزمن الرواية ، في صيغتها الحديثة ، ان شهرزاد حين تقص حكاياتها على الملك تستطيع ان تراقب ردود فعله وكيفية اصغائه لها طوال الليالي ، اما الروائي حين يكتب روايته فهو لا يستطيع ان يتوقع مباشرة ردود فعل قارئه . اذن فالعلاقة بين الروائي والقارىء هي علاقة ارتياب وتوقع ، وقد يموت الروائي ولا تموت الرواية مازال القارىء حيا . كان على شهرزاد ان تهيمن على هذا الارتياب في نفس شهريار وتحكي له حكاياتها وهو ماثل امامها لتراقب اصغاءه لها .

شهرزاد وشهريار ، كل يتعامل مع الزمن وفقا لموقعه وسلطته . على شهرزاد ، التي تعيش تحت رحمة سيف شهريار ، ان تبدع زمنا جديدا تسحر به جلادها فلا يعود قادرا على قتلها بعد ان وقع تحت سحر زمنها وحكاياتها .

يمتلك زمن شهرزاد حضوره من غياب الزمن الخارجي ومن غياب العالم اليومي المتفق عليه . فهو زمن يخضع للسحر .

خلصت شهرزاد شهريار من اسار الزمن الفيزيائي وعلمته ان يكتشف زمن الذاكرة ، ولو فكرت شهرزاد ان تطلب الى شهريار كل مملكته ثمنا لحكاياتها فما يكون رد فعل الملك ؟ شهريار الذي كان يعيش تحت رحمة الزمن الخارجي قبل ان يلتقي شهرزاد ...

والرواية هي قبل كل شيء احتفاء بزمن الذاكرة !

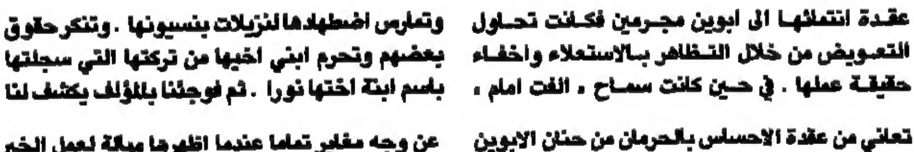
بقايا على الساحل

■ شعر :
محمد راضي جعفر

هي تلك ...
غير بعيدةٍ عن مرفاي الساخنْ
عِدوها ان تزوروا دارَها
فإذا رأيتم كالشهابِ فنارها
وسنانَ يومضْ
فادخلوا حرمَ الهوى الآمنْ
وتفقدوا وجهي هناكَ بقيةً
من ضحكةٍ تركتْ على البابِ الحزينِ
رنينَها الناصعْ
وتذكروا انّي مررتُ هنا ..
وكنتُ النجمَ تشربُهُ العيونُ
كما النبيذ العذْبِ مشتعلا
بكلّ سموِّهِ اليافعْ
حتى اذا لهثَ السنا
قولوا :
سيرجعُ مرةً اخرى فلا
تستغربي امرَهْ
معهُ قميصُ بني ابيهِ
ونخلةُ البصرةْ

* * *

هوذا رذاذُ البحرِ مبتهجا
يشي بالعاشقَيْنْ ..
يرش وجهي ساخنا
فاشيح عنهُ .. واحصبُ
الرملَ النديَّ
يكادُ يخصبُ تحتَ خطوتِكِ الخريفُ
تكادُ تُبعَثُ في الشجرْ
اوراقُهُ المتساقطاتُ
ومثلما يَرِثُ القَمَرْ
القَ النجومِ الغارباتِ
سارتدي عبقَ السواحلِ
ثم اخلعُهُ على العشّاقَ
مهزوما وارحلْ
واذا قُتِلتُ تذكريّ
انيَ أفِلْتُ وكنتُ اعزلْ





في النقد التلفزيوني



هاربات من الماضي

ناطق خلوصي

■ يتكرر اسم الكاتب الدرامي فيصل ندا مرتين في مقدمة العنوان الافتتاحية لمسلسل هاربات من الماضي مرة بصفته مؤلف المسلسل والاخرى بصفته منتجه المنفذ . ولاضير في الجمع بين التاليف والانتاج عندما يتم ذلك في ظل احترام قوانين الابداع لكننا يخشى من ان تمارس عملية الانتاج سطوتها على النص وتضطره الى التكيف لمنحاها التجاري والاخلال بشروط بنائه الداخلية . ونزعم بان النص في هاربات من الماضي امتثل لاحكام سلطة الانتاج التجاري امتثالا صريحا وهو نص لايتوافر على اسباب اصالته تماما لان بصمات القصص البوليسية العلنية واضحة في اغلب تفاصيله .

لقد تجلى المنحى البوليسي للمسلسل منذ مشاهده الاولى فقد بدأ بحدث الاخبار عن جريمة سرقة ثم جاءت جريمة مقتل ازهار امينة رزق ليشكل البحث عن مرتكبها المحور الرئيس للاحداث كما ان التحقيق في هذه الجريمة قاد الى الكشف عن سلسلة من جرائم السرقة والنصب والتزوير ومحاولة القتل لقد تحركت احداث المسلسل في ظل جو الجريمة وبايقاع بطيء ورتيب يبعث على السام في الكثير من الاحيان . واذا كانت جريمة مقتل ازهار قد شكلت محور احداث الحبكة الرئيسة فان المؤلف عمد الى تقديم مجموعة من الحبكات الثانوية داخل الحبكة الرئيسة ولقد امتثل المؤلف لعدد من شروط القصة البوليسية من خلال اعتماد الغموض وتشتيت الاتهام وغياب او ضعف حضور الادلة القاطعة وتوفير العناصر الاساسية لمكونات هذا النوع من القصص : الجريمة والمحقق والمتهم لكنه بالمقابل اخل بعدد اخر من الشروط فحيث يفترض ان تصبح القصة البوليسية ميدان صراع بين فطنة وذكاء المحقق وقدرته على التحليل والربط والاستنتاج والتقاط اصغر التفاصيل لاستخدامها رؤوس خيوط تقود للكشف عن الجريمة وبين ذكاء المجرم وقدرته على اخفاء معالم الجريمة وابعاد الشكوك عنه فان المقدم صفوت الحسيني ، مثل دوره الفنان مجدي وهبة الذي رحل مؤخرا ، الذي تحمل مسؤولية التحقيق كله على امتداد حلقات المسلسل وكانه المحقق الوحيد في القاهرة بدا محكوما بالعاطفة مما افقده القدرة على تضييق حدود دائرة الاتهام . فكان ان رأينا الاتهام يطال عددا كبيرا من الاشخاص وظل التحقيق يدور في شبكة من الانفاق الضيقة التي تتصل ببعض دورانا

عقيما مما قاد الاحداث لان تتمطى وتتشعب لتغطي ست عشرة حلقة كانت الغلبة فيها للسرد والتكرار وضعف الفعل الدرامي لقد كان المحقق يبني احكامه على الشبهات ويجزم في كل مرة بانه توصل الى معرفة القاتل الحقيقي ثم مايلبث ان يتراجع وقد تكرر ذلك مع كل المتهمين والمتهمات الثلاث عشرة قبل ان يتوصل الى القاتل في اخر المطاف وكان واضحا ان المؤلف بنى جزءا كبيرا من حبكة المسلسل على المصادفة فالمصادفة هي التي جعلت « ازهارا » تتشاجر مع كل نزيلات بنسيونها ليلة مقتلها مثلما املت هذه المصادفة توافق حضور الكثير من الشخصيات الى مكان الحادث او ظهورهم قريبا منه لسبب او لاخر في وقت واحد متزامن مع قيام القاتل بارتكاب جريمته . ولم يكن اعتماد المصادفة بمنجى من الافتعال . فاية مصادفة عجيبة هذه التي جعلت جملة احداث تتوافق في ان واحد وفي زمن لايتجاوز ربع الساعة ؟ لقد تزامن قرار جمالات سعاد نصر بمغادرة البنسيون مع وصول سوزي علا رامي ودخولها متلصصة ثم محاولتها سرقة محتويات خزانة ازهار بالتواطؤ مع رامي طارق دسوقي وخروج عادل ، عادل المهيمي ، ليلا وترصد خميس ، نجاح الموجي ، ، ثم قيام الحدق ، وحيد سيف ، بخنق ازهار قبل ان ياتي خميس ليطعنها بالازميل وهي ميتة . لقد كان مطلوبا ان يتشتت الاتهام لتوفير عناصر التوتير والجذب . لكن التوسع في التشتيت قاد الى ترهل المسلسل . لقد اتاح التحقيق فرصة الكشف عن خلفيات شخصيات المسلسل . وبدا كان المؤلف استعار شخصياته من خارج الوسط الذي يعيشه .

فكل شخصياته تقريبا لاتمتلك امتدادا اسريا اذ ان اغلب الذين شاهدناهم كانوا اما عازبات وعازبين او عطلقات ومطلقين بمعنى اننا لم نشهد انموذجا متكاملا للحياة الاسرية الحقيقية وغابت ملامح المكان باستثناء ماظهر في بعض مشاهد التصوير الخارجي المحدودة . ولقد اراد المؤلف اعتماد التنويع على الحبكة البوليسية فكان ان حاول ان يمنح بعض احداثه بعدا اجتماعيا عندما القى الضوء على ظاهرة الهجرة الى الخارج وهي ظاهرة تم تناولها في اعمال سابقة ولم يكن من جديد هنا وراء دوافع الهجرة : بمعنى ان تناول الظاهرة تم من زاوية تقليدية نمطية ، فدوافع الهجرة توزعت بين الرغبة في بناء حياة اسرية والرغبة في الخروج من مازق اجتماعي او نفسي لكن المؤلف - وهو يرمي الى ادانة ظاهرة الهجرة - وقع في تناقض صريح عندما قدم انموذج عادل الناجح الذي توصل الى ملتوصل من ثراء بفعل هجرته للعمل في الخارج وحاول المؤلف ان يوظف العامل النفسي في تفسير السلوك فاحساس ازهار بان قطار العمر قد اجتازها وخلفها في محطة مهجورة كان سبب لهاثها وراء سراب الزواج من الحدق مثلما كان سبب سلوكها الخشن الذي كانت تعامل به نزيلات البنسيون وتتنفس به عن عقدتها .

وكانت محاولات الهروب من الماضي وراء اقدام بعض النزيلات على الاعتراف كذبا بان كل واحدة منهن هي القاتلة وكانهم يحاولن الهروب من حياتهن او من جوانب خفية فيها . وثمة اكثر من نزيلة كانت تعاني من عقدة الاضطهاد فقد كانت كريمة تعاني من عقدة الاضطهاد بعد ان كان مطلقها فؤاد ، محمد خيري ، قد صادر ادميتها وحريتها وادخلها مستشفى الامراض العقلية لثماني عشرة سنة وحرمها من رؤية ابنتها الوحيدة بهدف الاستحواذ على نصيبها من الارث وكانت فاطمة ، منال زكي ، تعاني من عقدة الاحساس بالحقد على ازهار لانها كانت تظن بانها كانت وراء موت امها قبل عشرين سنة لذلك كان اعترافها الكاذب بانها قتلت (ازهارا) تعبيرا عن رغبتها الداخلية في الانتقام وزاد من عقدتها احساسها بالدونية عندما اقدم الدكتور جمال الذي كانت تحبه بصمت ومن طرف واحد على الارتباط بزميلة له .

فما ان حاولت الهروب من واقعها بتناول العقار المخدر وهي التي انتخبت معرضة مثالية ليرسم المؤلف صورة واضحة لازدواج الشخصية اما جمالات التي بدت لنا وهي تتعثر باذيال اميتها وسذاجتها فقد كشف المؤلف عن وجهها الخفي : وجه المتعلمة التي تنتمي الى اسرة غنية . وقد كانت هي الاخرى تحاول الهروب من ماضيها فاستبدلت شخصية هالة الحقيقية بشخصية جمالات لانها كانت تظن بانها قتلت زوجة ابيها التي كانت تضطهدها .

وكانت سميرة ، وفاء مكي ، تعاني من عقدة العيش في الاصلاحية بعد موت ابويها في حادث وكانت سوزي (التي تبين بان اسمها الحقيقي هو سنية) تعاني من عقدة انتمائها الى ابوين مجرمين فكانت تحاول التعويض من خلال التظاهر بالاستعلاء واخفاء حقيقة عملها . في حين كانت سماح ، الفت امام ، تعاني من عقدة الاحساس بالحرمان من حنان الابوين ومن طعم الحياة الاسرية بسبب اغتراب ابويها للعمل في الخارج وظهرت نورا ، سلوى خطاب ، وهي تعاني من عقدة احساسها بخيبة املها وصدمتها بسبب فشل تجربة حبها مع رامي . وربما كان خميس يعاني من عقدة ضعة موقعه الاجتماعي حتى اذا ما اتيحت له فرصة التعويض صار يتصرف بشكل افقده توازنه تماما وصار يميل الى الاستغلال والابتزاز ربما تعبيرا عن احساسه بانه استغفل على يد الرجل الذي وعده بتسفيره ثم ضحك عليه لقد قدم المؤلف نماذج مشوهة وذوات شخصيات مزدوجة - في الغالب - وكان يندر ان تجد انموذجا ايجابيا حقيقيا ربما باستثناء شخصية مها ، عزة لبيب ، وشخصية وكيل النيابة عابد ، احمد عبدالوارث ، الذي كان موقفه يتقاطع مع موقف المحقق صفوت احيانا . ولعل اكثر النماذج سلبية كان يتمثل في شخصية الحدق الذي تبين لنا انه كان محاميا مزيفا ظل يمارس النصب والاحتيال والتزوير زمنا طويلا دون ان يكتشفه احد ونحسب ان المؤلف وقع في تناقض صريح وهو يرسم ملامح شخصية ازهار لقد راينا ازهارا تلهث وراء المادة وتمارس اضطهادها النزيلات بنسيونها . وتنكر حقوق بعضهم وتحرم ابني اخيها من تركتها التي سجلتها باسم ابنة اختها نورا . ثم فوجئنا بالمؤلف يكشف لنا عن وجه مغاير تماما عندما اظهرها ميالة لعمل الخير حريصة على البر والاحسان الى الحد الذي اوشكت معه ان تسجل اموالها لصالح المؤسسات الخيرية قبل ان يعاجلها الموت !

وامتثالا لشروط الاعمال التجارية التقليدية كان لابد من ان تنتهي الاحداث نهايات سعيدة لم تتوقف عند حدود الكشف عن القاتل الحقيقي واثبات براءة غيره . لقد حرص المؤلف على اعادة كريمة الى زوجها السابق فؤاد الذي احس بانه كان على خطا ولم يفعل ذلك الا بعد تعرضه لازمة صحية مفاجئة ، مثلما حرص على الربط برباط الزواج بين عادل وسميرة ، وصفوت ومها ، والدكتور جمال وفاطمة (في تطور حاد وسريع) . وبين رامي ونورا بعد ان بيض صفحة اعمال رامي بكل بساطة وكانه لم يرتكب سلسلة الاخطاء التي تستوجب المساءلة . واعاد لسماح سعادتها عندما جعل والديها يلغيان عقد عملهما في الخارج ويقرران العودة الى مصر .

لقد كان هذا المسلسل من اخراج « رائد لبيب » الذي كان قد فاجأنا بمسلسل « هند والدكتور نعمان » وادهشنا بالممثلة الصغيرة « ليزا » التي قمعها في دور هند في المسلسل المذكور . انه في « هاربات من الماضي » يقدم عملا لايرقى الى مستوى التفوق . ونزعم بانه لم يفلح في تقديم الفنانة القديرة امينة رزق (التي غلب عليها اسلوب الاداء المسرحي هنا) بدور ازهار . وبالرغم من ان كادر الاداء قدم ادواره في صور اداء مقبول في الغالب الا انه لم تكن هناك حالات تميز ترقى الى درجة التالق . وعلى مانزعم فان الفنان وحيد سيف صار يكرر نفسه بسبب تماثل الادوار التي يؤديها مما سيضع اداءه في قالب نمطي واحد وربما كانت الرغبة في تطرية الجو العام للمسلسل وراء اسناد دور خميس الى الفنان نجاح الموجي الذي اضفى طابعه الكوميدي عليه .

ان مسلسل هاربات من الماضي عمل تقليدي لايقدم اضافة جديدة للدراما التلفزيونية العربية . ونخشى ان يكون هذا المسلسل خطوة اخرى على طريق هروب فيصل ندا من ماضيه الابداعي الطويل .

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس صدام حسين يهنىء جلالة الملك الحسن الثاني لمناسبة عيد ميلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية لمناسبة ذكرى ميلاد جلالته .

وفي ما ياتي نص البرقية :

جلالة الاخ الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية

لمناسبة ذكرى ميلاد جلالتكم يسرنا ان نبعث لكم باطيب التهاني الاخوية متمنين لجلالتكم شخصيا موفور الصحة والسعادة وللشعب المغربي الشقيق المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الاخوة الوثيقة القائمة بين العراق والمغرب استمرار التطور والنمو لما فيه مصلحة شعبينا الشقيقين وامتنا العربية المجيدة .

اخوكم
صدام حسين

■ خلال اعياد تموز المجيدة ■

شركة نقل المنتجات النفطية توزع ارباحها السنوية لمنتسبيها

توزع شركة نقل المنتجات النفطية التابعة لوزارة النفط ارباحها السنوية للعام الماضي لمنتسبيها خلال اعياد تموز المجيدة .

وابلغ مدير عام الشركة وكالة الانباء العراقية ان الشركة حققت زيادة في انتاجيتها للعام الماضي بمقدار (٢٩) بالمائة مقارنة بالعام (١٩٨٨) من خلال استثمارها الامثل لوسائل الانتاج والمحافظة عليها وتطبيق النظم الحديثة في الادارة لرفع كفاءة الاداء وزيادة الانتاج كما ونوعا .

واوضح ان الكميات المنقولة باسطول الشركة من السيارات الحوضية الثقيلة ذات المواصفات الخاصة داخل وخارج العراق بلغت (٤) ملايين متر مكعب من المنتجات النفطية محققة بذلك مردودات مالية كبيرة تم استيفاء جزء منها بالعملة الصعبة ..

وبين ان توزيع الارباح السنوية للعام الماضي الذي يستفيد منه الف و(١٥٥) منتسبا في الشركة لاول مرة في القطاع النفطي يهدف الى تطوير العمل وزيادة كفاءة الاداء وتشجيع المبادرات بين العاملين في ايجاد البدائل عن المواد المستوردة من الخارج والتعويض عنها من خلال التصنيع او التحوير او التصليح في معامل الشركة .

(واع)

■ بدون تحويل خارجي او بتحويل ■

اضافة شروط جديدة لمنح اجازة الاستيراد

وافقت لجنة مختصة بتقويم النشاط الاستيرادي على اضافة شروط جديدة لمنح اجازة الاستيراد (بدون تحويل خارجي او بتحويل).

والزمت اللجنة المستوردين كافة بضرورة الاطلاع على المواصفات المعتمدة للمنتجات المتفق على استيرادها من قبلهم وتثبيت اسم ورقم المواصفة العراقية والعالمية للمنتجات المقرر استيرادها لغرض تضمينها في نص اجازة الاستيراد .

ونصت الشروط الجديدة على قيام المستوردين بتوفير نماذج او عينات من المنتجات المستوردة والتاكد من مطابقتها للمواصفات المعتمدة وقبل اتمام التعاقد مع المجهزين .

واشترطت جلب هذه النماذج من مناشئها الاصلية او من وكلاء معتمدين في بلدان وسيطة وعدم تجميعها من اسواق البلدان الوسيطة .

وحددت اللجنة مجموعة سلعية من المنتجات السلعية التي تشمل جميع المنتجات الغذائية والمنتجات الكيمياوية مثل مواد التجميل والعطور والشامبو ومعاجين وفرش الاسنان وحلم وقناني الرضاعة اللدائنية وحفاظات الاطفال والكحول والشخاط والمبيدات .

كما تضم المجموعة السلعية عددا من المنتجات الهندسية كالطباخات والمدافىء الغازية والنفطية والمدافىء الكهربائية والسخانات الغازية والنفطية والكهربائية والاسلاك والقابلوات الكهربائية التي تقل اقطارها عن (١٦) ملم والانابيب الحديدية المغلونة لاغراض مياه الشرب وحديد التسليح والمنتجات النسيجية اضافة الى زجاج السيارات والمنتجات الطبية والصيدلانية وكافة ادوات القياس .

(واع)

■ الجمعة المقبل ■

الخطوط الجوية العراقية تسير اولى رحلاتها الجوية لعودة الحجاج العراقيين

تبدا شركة الخطوط الجوية العراقية ابتداء من يوم الجمعة المقبل بتسيير اولى رحلاتها الجوية لنقل حجاج بيت الله الحرام من الديار المقدسة بعد ادائهم فريضة الحج .

وقال مدير عام الشركة لوكالة الانباء العراقية ان الشركة استكملت جميع استعداداتها لنقل الحجاج الكرام حيث ستقوم طائرات الخطوط الجوية العراقية (جامبو) بثلاث رحلات جوية متعاقبة يتم خلالها نقل الف و٢٠٠ حاج بواقع ٤٠٠ حاج في كل رحلة

(واع)

(٦٤) دورة تدريبية في المجال النفطي

نفذ معهد التدريب النفطي التابع لوزارة النفط خلال النصف الاول من العام الحالي (٦٤) دورة تدريبية في مختلف انشطة الصناعة النفطية والاستخراجية والتحويلية انتظم فيها اكثر من (١٢٨٠) مشاركا .

وتهدف هذه الدورات الى الارتقاء بفعاليات التدريب والتاهيل والتطوير للمعهد الى المستوى الذي يؤمن احتياجات المنشات النفطية المتزايدة من الملاكات الكفوءة والمتمكنة من مختلف المستويات وبمختلف الاختصاصات وبغية الاستفادة القصوى من الخبرات الوطنية في القطاع النفطي .

ويذكر ان الخطة التطويرية لمعهد التدريب النفطي خلال العام الحالي تتضمن اقامة (٢٤٨) دورة تدريبية .

(واع)

قروض المصرف الزراعي في نينوى

بلغ حجم القروض التي سلفها المصرف الزراعي التعاوني في المحافظة الاولى نينوى في مدينة الموصل وقضاءي تلعفر وسنجار للمزارعين والفلاحين خلال النصف الاول من العام الحالي مليونا و(٦٩٠) الفا و(٣٧٣) دينارا .

واستخدمت هذه القروض لانشاء مشاريع جديدة للثروة الحيوانية والبساتين وحفر الابار الارتوازية وشراء المكائن والالات والتجهيزات الزراعية .

(واع)

■ لمخالفتهم الشروط الصحية ■

صحة ذي قار تغلق عددا من المحال التجارية

■ الناصرية/ واع/ اغلقت دائرة صحة محافظة ذي قار ستة محلات تجارية وانذرت اصحاب ثلاثة اخرى لمخالفتهم تطبيق الشروط الصحية في محلاتهم :

واتخذت الدائرة اجراءاتها في ضوء حملات صحية شملت (٦٠) محلا تجاريا توزعت بين مراكز اقضية الشطرة والجبايش وسوق الشيوخ والرفاعي .

■ كان باستقباله نائب رئيس الجمهورية ■

شيخ الازهر الشريف يصل بغداد

وصل الى بغداد امس الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الشريف على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وكان باستقباله في المطار السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والسيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية وزير الاوقاف والشؤون الدينية وكالة والقائم باعمال سفارة جمهورية مصر العربية في بغداد .

واعرب الشيخ جاد الحق في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سروره لزيارة العراق .

وقال انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين العراقيين تتناول التعاون الثقافي بين الازهر والمؤسسات العراقية .

(واع)

■ تبدا اليوم في عمان ■

العراق يشارك في اجتماعات وزراء الحكم المحلي والشؤون البلدية والقروية

من مندوبتنا :

يشارك العراق في اجتماع السادة وزراء الحكم المحلي والشؤون البلدية والقروية والبيئية لدول مجلس التعاون العربي التي تبدا اليوم . الثلاثاء . في عمان بوفد يترأسه السيد عبدالسلام محمد سعيد . وزير الصحة ويضم في عضويته السيد الوكيل الاقدم لوزارة الحكم المحلي والسيد مدير عام البلديات وبعض المختصين في وزارتي الصحة والحكم المحلي .

وسيناقش الاجتماع في جلساته اتفاقية التعاون العربي في مجال حماية البيئة وتنسيق العمل العربي المشترك في مجال الحكم المحلي والشؤون البلدية والقروية والبيئية في اطار مجلس التعاون العربي .

بناء (٢١) محطة لتعبئة الوقود في البصرة

تواصل شركة توزيع المنتجات النفطية للمنطقة الجنوبية حاليا تشييد (٢١) محطة لتعبئة الوقود في محافظات البصرة وذي قار وميسان .

واشار مدير الشركة لمراسل وكالة الانباء العراقية في مدينة المدن الى انشاء (٥٩) ساحة لتوزيع الغاز السائل في المناطق السكنية بالمحافظات الجنوبية وتشييد خمس محطات اوتوماتيكية حديثة لتوزيع المنتجات النفطية .

(واع)

جوائز

حصد اطفال العراق خمس جوائز ذهبية واثنتين فضيتين واخريين نحاسية وذلك من خلال مشاركتهم في المسابقة الدولية لفن الاطفال (قوس قزح ٩٠) التي اقيمت في مدينة زانكه بجمهورية هنكاريا الشعبية .

وكانت دار ثقافة الاطفال بوزارة الثقافة والاعلام قد شاركت في هذه المسابقة الدولية بمجموعة من رسومات ولوحات الاطفال التي صورت الجوانب الحضارية والمعمارية التي شهدها العراق وموضوعات انسانية واجتماعية ومعالم الطبيعة في مدن العراق .

(واع)

وصول

وصل الى بغداد ظهر امس السيد كامل صالح الصالح الامين العام لمكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربي في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

واشاد الامين العام للاتحاد بدور العراق المتميز في المساهمة بتاسيس المجلس من خلال تقديمه الدعم والمساندة لضمان نجاح مسيرة العمل العربي الخليجي المشترك وتحقيق التكامل والتضامن والتعاون الاجتماعي بين اقطار الخليج العربي .

وكان باستقباله عدد من المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

(واع)

■ وزير الداخلية يلتقي محافظ المحافظة الاولى ■

بحث واقع اداء دوائر وزارة الداخلية في نينوى وسبل تطويرها

■ التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس مع السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى ورؤساء الدوائر التابعة للوزارة بالمحافظة .

وتم في الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الداخلية والرفيقان امينا سر قيادتي فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي بحث واقع اداء الدوائر التابعة للوزارة في المحافظة .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء ضرورة تظافر الجهود في خدمة المواطنين والمساهمة الفاعلة في تامين سلامتهم وراحتهم وتلبية احتياجاتهم .

(واع)

بيان الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بمناسبة يوم الرغيف العربي

تحية لعمال المخابز والافران العرب ..

اصبح تقليدا عند الكثير من شعوب العالم وعبر تاريخ المسيرة الانسانية . الاحتفال بيوم الخبز . كرمز للتعبير عن شكر الانسان للخالق عز وجل على نعمه الكثيرة التي مَنّ بها على الانسان ومنها توفير هذه المادة الغذائية المهمة في التغذية . فبعض الشعوب تذكر رغيف الخبز على شكل احتفالات . بعيد الحصاد . واخرون . بعيد الشكر . او عيد الرغيف . كما وتذكر جميع اديان العالم رغيف الخبز في الصلاة والبعض ادخلوه بيوت العبادة .

ولرغيف الخبز منزلة وقدسية خاصة في نفوس العرب والمسلمين فهم ينظرون له نظرة ملؤها الاحترام الممزوج بالشكر والامتنان وعاملوه كذلك منذ القدم حتى انهم احيانا يقسمون برغيف الخبز عند الحاجة لاثبات المصداقية وحسن النية في معاملاتهم اليومية .

ولاهمية رغيف الخبز في حياتنا . فلقد اقر المؤتمر العربي الاول لتصنيع الحبوب . الذي عقد في عمان / الاردن عام ١٩٨٤ ونقلته الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية مع وزارة التموين الاردنية الاحتفال (بيوم الرغيف العربي) يوم ١٦ تموز (يوليو) من كل عام لتجسيد قدسية هذه المادة الغذائية واهميتها في كل وجبة غذائية . والتذكير بمسؤولية الجميع لتطويرها وتحسينها والتقليل من هدرها والتبذير بها مستذكرين معاناة الامهات . ايام زمان . في اعداد رغيف الخبز منزليا لافراد العائلة كل يوم وبما يعانيه الان عمال المطاحن والمخابز والافران لتوفير رغيف الخبز لكل مواطن في اقطارنا العربية .

ان ذوي الاختصاص من زراعيين واقتصاديين وفنيين وفي كل احتفال يشبعون مشاكل اعداد وتوفير رغيف الخبز ومكوناته بحثا حتى التخمة وكتبوا المجلدات من الحلول لتطويره ولكن في الكثير من الاحيان فانهم لن يقفوا لحظة واحدة ليتذكروا وليحيوا فيها عمال المطاحن والمخابز والافران في الاقطار العربية كافة .. فهم الجنود المجهولون الذين لولاهم لكانت هنالك اكثر من مشكلة في كل عائلة لتوفير مستلزمات الخبز يوميا وفي كل وجبة غذاء . فهم اقل حظا من زملائهم عمال باقي الاصناف من الصناعات الغذائية الاخرى من حيث ظروف العمل والانتاج الصعبة التي تتميز بها صناعة رغيف الخبز بانواعه المختلفة .

لذلك وبمناسبة الاحتفالات (بيوم الرغيف العربي) لهذا العام نقدم التحية الخالصة لهؤلاء العمال ونبارك عطاءهم اليومي والذي لا يعرف الموسمية . فهم اساس امننا الغذائي العائلي . يسهرون ساعات الليل الطويل كل يوم لينتجوا ما يقرب من ٧٥٠ مليون رغيف خبز .. والمواطن وعائلته يغطون بسلام في نوم عميق يحلمون بفطورهم مع رغيف خبز ساخن . وعمالنا يتصببون عرقا امام وهج نار الافران التي لا ترحم .. وتحت رحمة غازاتها الخانقة .. ولطبيعة عملهم فان ساعات دوامهم لا تعرف الحدود . ونادرا ما يتمتعون بايام العطل الرسمية والجمع ولا يشاركون اطفالهم الفرحة باعياد الله .

فلهؤلاء العمال في كافة المطاحن والمخابز والافران اينما كانوا في ارضنا العربية ولعوائلهم الكريمة نكرر التحية والشكر والامتنان لجهودهم بمناسبة الاحتفالات بيوم الرغيف العربي لهذا العام وندعوهم الى زيادة العطاء بتحسين الانتاج وليتذكروا بان الاخلاص في انتاج رغيف الخبز الجيد هو تجسيد للاهتمام بقدسيته كما انه يساعد في تقليل نسبة الهدر والتبذير في الاستهلاك وهذا دعم لاقتصادنا الوطني .

الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ـ بغداد

■ بحضور الرفيق مزبان خضر هادي ■

المجلس المركزي لنقابات العمال يبدأ اعمال اجتماعه الثالث

■ كتبت ـ راوية هاشم :

بدات امس اعمال اجتماع المجلس المركزي الثالث للاتحاد العام لنقابات العمال تحت شعار . الولاء والوفاء للقائد المناضل صدام حسين وبناء الوطن والدفاع عنه والتلاحم مع العمال العرب والتفاعل الانساني مع عمال العالم طريقنا لترجمة نظرية العمل البعثية. .

ويناقش المؤتمر وعلى مدى يومين عدة تقارير للامانات والاتحادات النقابية والتعليمات الخاصة بانتخابات التنظيمات النقابية العمالية للدورة التاسعة للعام الحالي واللائحة الداخلية للمجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال .

والقى السيد مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال كلمة حيا في مستهلها السيد الرئيس القائد صدام حسين والانجازات العظيمة التي تحققت في العراق .

واكد خلال كلمته على الدور الذي يلعبه العمال السند القوي والذراع الايمن للسيد الرئيس القائد صدام حسين في بناء وطننا العزيز .

واشار الى اهمية الانتخابات المقبلة للاتحاد واهمية حسن اختيار الممثل النقابي واشاعة الاجواء الديمقراطية .

■ كما القى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة اشار فيها الى اهمية انعقاد الاجتماع الحالي للاتحاد في اجواء وظروف عربية تشهد بروز العراق مركزا اساسيا للاستقطاب القومي .

ودعا الى جعل هذه الدورة الانتخابية المقبلة مناخا لتعزيز المكاسب والمنجزات التي حققتها الثورة للعمال والجماهير كما تطرق خلال كلمته الى مسيرة التنظيم النقابي خلال الاشهر الستة الماضية من العام الحالي وما تحقق من فعاليات ونشاطات على الصعيد الوطني والعربي والقومي .

هذا وحضر اعمال المجلس اعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء الاتحادات والنقابات العمالية في عموم محافظات القطر .

دائرة العمل والضمان الاجتماعي تناقش نتائج تنفيذ خططها للنصف الاول من العام الحالي

من مندوبتنا :

تنظم دائرة العمل والضمان الاجتماعي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يوم غد . الاربعاء . ندوة متخصصة لمناقشة نتائج تنفيذ خطة عمل الدائرة للنصف الاول من العام الحالي .

وستناقش الندوة في جلساتها التي يشارك فيها ممثلون عن الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية في منطقة الحكم الذاتي ومديرو اقسام العمل والضمان في بغداد والمحافظات ومديرو اقسام مركز الدائرة .. التقارير المقدمة حول نتائج متابعة تنفيذ خطة عمل الدائرة للفصلين الاول والثاني والانجازات والاخفاقات في التنفيذ وخاصة في مجالات التفتيش وتحصيل الديون والعقارات وممارسة المهنة لخدمات مابعد البيع والتدريب المهني والزيارات الميدانية ونتائجها .. اضافة الى عرض ومناقشة نتائج ممارسة المسؤولية في موقع بديل .. وملاحظات ومقترحات المشاركين .

كما ستحدد الندوة مؤشرات النشاطات للاشهر القادمة من العام الحالي .

■ وزارة الصحة ■

انذار عدد من الصيدليات لمخالفتها الشروط

من مندوبتنا :

اتخذت الاجهزة التفتيشية في وزارة الصحة عددا من الاجراءات بحق المخالفين خلال جولاتها التفتيشية في عدد من مناطق بغداد لمخالفتهم الشروط المعمول بها .

فقد قامت الاجهزة التفتيشية خلال شهر تموز الجاري بانذار صيدلية فاطمة في حي عدن لمدة شهر كونها تفتقر الى التنظيم والنظافة . واهمال الادوية وانعدام سجل تسجيل الوصفات وانذار صيدلية المعتز في حي عدن لمدة شهر لافتقار السجلات فيها للشروط المطلوبة .. وانعدام النظافة فيها .. وانذار صيدلية الشحرور في حي عدن ايضا لعدم تواجد الصيدلي فيها .

■ خلال السنوات العشر الماضية من مسيرة ثورة تموز العظيمة ■

اكثر من (٢٧٧) مليون دينار لانجاز العديد من المشاريع في القادسية

■ من اسعد جابر عبد

في عهد ثورتنا المعطاء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة تتعاظم المسيرة التنموية سنة بعد اخرى لتحقق شموخا رائعا لعراق العزة والانتصار ولترتقي بالانسان العراقي الجديد ..

ومحافظة القادسية لا تختلف عن العديد من المحافظات الاخرى من حيث ما شهدته من منجزات ومشاريع تنموية وخدمية وزراعية وتربوية وصحية .

عن اهم المشاريع المنجزة خلال العشر سنوات الماضية من عمر الثورة تحدث السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية . للجمهورية . قائلا :

ونحن نحتفل بالذكرى الثانية والعشرين لميلاد ثورتنا العظيمة لابد لنا الوقوف باجلال واكبار لقائد مسيرتنا وثورتنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين الذي استطاع بحكمته وشجاعته قيادة المسيرة النضالية للعراق العظيم .

وخلال العشرة اعوام الماضية ورغم ظروف الحرب التي استمرت ثماني سنوات وتكللت بالنصر المؤزر برزت حالات رائعة من السلوك والتضحية والشعور بالمسؤولية ومنها ولدت مشروعات عملاقة في عموم مناطق المحافظة وعلى جميع الاصعدة بلغت كلفتها اكثر من (٢٧٧) مليون دينار .

وفي مقدمة هذه المشاريع العتبات المقدسة والاماكن الدينية حيث تم وتنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ترميم وصيانة وانشاء المساجد والجوامع والمراقد الدينية في عموم مناطق المحافظة وبكلفة ثلاثة ملايين و(٢٥٠) الف دينار والتي شملت توسيع مرقد الحمزة الشرقي

وانشاء منارتين فيه واصلاح وصيانة مرقد ابي الفضل وفرش ارضيته بالسجاد الثمين الى جانب انشاء جوامع حديثة في مدن نفر وعفك والبدير وتلبية احتياجات الجوامع والمساجد الاهلية كافة .

■ خدمات بلدية ■

■ وقال السيد المحافظ : اما في مجال الخدمات البلدية فقد تم تقديم خدمات واسعة للمواطنين وذلك من خلال خطط سنوية مبرمجة تضعها لجنة تطوير المدينة في المحافظة بهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين وتطوير مدنهم .. وبجهود كل المخلصين تم فتح شوارع فرعية ورئيسة جديدة في الاحياء المشيدة حديثا والتي شملت احياء الزوراء الاولى والثانية والعروبة الثالثة والتاميم الثانية والثالثة والعسكريين والوحدة العربية الثانية والثالثة من خلال حملات واسعة نفذتها الاجهزة البلدية الى جانب تسوية الشوارع وفرشها بالسبيس وتعديل الساحات العامة وتشجيرها وتنظيم الجزرات الوسطية وكذلك صب الارصفة بالاسفلت ومد القوالب الكونكريتية ونصب العلامات والاشارات المرورية وتخطيط الشوارع في مركز المحافظة والاقضية ونواحي المحافظة بلغت كلفها الاجمالية اكثر من عشرة ملايين دينار .

■ مشاريع للماء ■

■ واضاف : فقد تم انجاز مشاريع مهمة في مجال الماء والمجاري في عموم مناطق المحافظة بكلفة (٥٣) مليون دينار شملت مشروع ماء الشامية الموحد الذي يغذي مناطق الشامية والصلاحية والمهناوية وكذلك مشروع شبكات قرى قضاء الشامية ومشروع ماء الديوانية الموحد الذي يغذي مناطق الديوانية والشافعية والسنية ومشروع قرى ناحية الدغارة كما تم تنفيذ مشروع مجاري مدينة الديوانية الذي يخدم احياء ومناطق الصوب الكبير للمدينة الى جانب اعمال مد شبكات انابيب الماء الصالح للشرب في اغلب مناطق المحافظة كذلك نقل الوحدات والمجمعات المائية في قرى ومدن المحافظة فيما يوفر خلال العام الحالي بانشاء مشروع ماء الحمزة الموحد الذي سيغذي عند انجازه مناطق الحمزة والسدير والشنافية .

■ واشار السيد المحافظ ان محافظة القادسية تعتبر من المحافظات المتقدمة بالانتاج الزراعي .. ومن اجل انجاح الخطط الزراعية تحققت عدة مشاريع اروائية ومبازل لاستصلاح التربة بلغت كلفها اكثر من ٦٥ مليون دينار والتي شملت تنفيذ مشروع ناظمي الشامية والخورنق الاروائيين اللذين يتحكمان بمياه شط الشامية وتوزيع الحصص المائية للاراضي الواقعة على شط الشامية فيما سينجز خلال العام الحالي مشروع مهم لاستصلاح التربة والذي يضم عشرة قطاعات تروى من جدول الثريمة الرئيس والذي يعتبر واحدا من المشاريع المهمة الذي يساعد في زيادة المساحات الزراعية وتحقيق وفرة في الانتاج الزراعي ..



■ جامعة القادسية ■

■ وقال السيد المحافظ ان قطاع التربية والتعليم حظي برعاية واهتمام كبيرين من لدن قائدنا المعلم الاول المناضل صدام حسين من اجل اعداد النشء الجديد المتسلح بالعلم والمعرفة .. وقد كان اهم حدث شهدته المحافظة في هذا المجال هو انبثاق وولادة جامعة القادسية التي تضم بين حناياها كليات التربية والادارة والاقتصاد والاداب تحوي اقساما لمختلف الدراسات العلمية والتربوية وقد استطاعت هذه الجامعة الفتية خلال وقت قصير ان تضاهي جامعات القطر بعد ان تمت تلبية احتياجاتها من الابنية والقاعات الدراسية والمختبرات



■ مدارس حديثة ■

■ ومن خلال الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس استطاع العراقيون الاماجد ان يجسدوا توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في عملية التطور والبناء الحضاري حيث تم انجاز (٤٠) مدرسة لمختلف المراحل الدراسية موزعة في اقضية ونواحي المحافظة و(٦٥) صفا اضافيا في المدارس المشيدة قديما ضمن المرحلتين الاولى والثانية للحملة فيما يتواصل العمل حاليا لانجاز المرحلة الثالثة التي تضم (١٢) مدرسة ابتدائية وانشاء (٤١) صفا اضافيا فيما قامت المديرية العامة للتربية الى جانب ذلك بترميم وصيانة المدارس لمختلف المراحل الدراسية والتي شملت التاسيسات الكهربائية والمائية مشيرا الى مجموع كلفة المشاريع في المجالين التربوي والتعليمي بلغت (١٧) مليون دينار بضمنها تحوير الابنية والاقسام الداخلية لتكون ابنية جامعة القادسية والمعهد الفني .

■ واكد ان المحافظة شهدت تطورا ملموسا في مجال الخدمات الصحية بلغت كلفة المشاريع المنفذة فيها اكثر من (٧٩) مليونا و(٢٥٠) الف دينار والتي تتضمن انشاء مستشفى صدام العام الذي يضم مختلف الاختصاصات الطبية وهو مزود باحدث الاجهزة الطبية والمختبرات العلمية والذي يسع (٤٠٠) سرير كذلك انشاء مستشفى الاطفال والولادة سعة (٢٦٠) سريرا الى جانب تنفيذ وانشاء مستشفى الحمزة و(١٩) مركزا للارواء الفموي و(١٩) مركزا للرعاية الصحية ومراكز صحية فرعية ورئيسة واخرى للاسعاف الفوري ومستشفى للطوارىء .

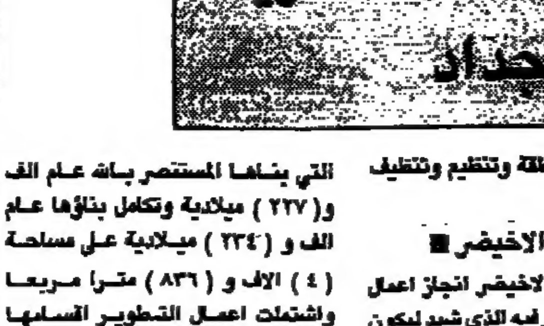
ويقول السيد المحافظ ان المحافظة شهدت تنفيذ العديد من الطرق وفق احدث المواصفات التي استهدفت ربط مدن المحافظة بالمحافظات المجاورة وربط المناطق الريفية ببعضها مما يسهل عملية نقل المحاصيل الزراعية والبضائع بين منطقة واخرى بلغت كلفتها (٤١) مليونا و(٢٥٠) الف دينار حيث نفذت مديرية الطرق والجسور (١٣) طريقا رئيسا و(١٢) طريقا ريفيا وزراعيا بلغت اطوالها جميعا اكثر من (٣٠٠) كيلو متر وانشاء (١٣) جسرا كونكريتيا وحديديا وعائما بلغت اطوالها الف و(١٩٠) مترا الى جانب تسوية واكساء وصيانة اكتاف الطرق الخارجية والعلامات المرورية وقامت باعمال وتحسين التقاطعات وتنظيف الجزرات الوسطية في الطرق الخارجية .

■ وواضح بان مديرية المباني والادارة المحلية قد انجزت العديد من الابنية المتنوعة بكلفة (٨) ملايين و(٢٠٠) الف دينار شملت ابنية الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ومراكز الشباب والاقسام داخلية للطلبة ومعهدي لدار المعلمين والمعلمات ومدارس مهنية مختلفة ودور للموظفين وبناية النشاط المدرسي وبناية المحافظة التي يجري العمل بتنفيذها حاليا وورش صناعية مختلفة .

جهود متواصلة لتقديم افضل الخدمات لابناء القادسيتين

■ حملات تنقيب واسعة في مهد الحضارات ■

العراق ورعاية السيد الرئيس القائد للمواقع والمدن الاثارية يؤكد عمق التواصل بين الاحفاد والاجداد



يقدم الاثاريون العراقيون وهم يعملون في اقبية التاريخ كل يوم شاهدا جديدا على عظمة ورقي بناة الحضارة في ارض وادي الرافدين .

وشهدت المدن والمواقع الاثارية في عراق مهد الحضارات حملات عمل واسعة واخرى تنقيبية لاظهارها بما يتلاءم ومكانتها المتميزة في حياة البشرية ولتكون شاهدا امام الاجيال المقبلة ولكي تتفاعل معها انطلاقا لغد اكثر اشراقا .

■ بابل التاريخية ■

■ وتاتي في مقدمة هذه المواقع مدينة بابل التاريخية التي تقع على بعد (٩٠) كيلومترا جنوب مدينة بغداد والتي حظيت برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين واشراف سيادته المباشر على مراحل العمل الثلاث التي كفلت احياء اثارها وبناء جبالها الشاهقة واعادة المجد لشارع الموكب والهيبة لقصورها ولمسرحها التاريخي .

فمنذ عام ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨٩ انشغل الاثاريون باعداد مستلزمات انجاح المراحل الثلاث لاحياء مدينة بابل التاريخية من خلال اعداد التصاميم وتحديد اماكن العمل وصيانة عدد من المعابد الرئيسة في المدينة مثل معبدي ننماخ ونابوشخاري واستظهار الاسس لعدد من جدران القصر الجنوبي لنبوخذنصر الثاني وبوابة مردوخ وتشييد متحف لاستقبال الزوار الذين يؤمون المدينة كمتحفي حمورابي ونبوخذنصر .

■ وشهدت الايام الاولى لعام ١٩٨٩ انجاز المرحلة الاولى لمشروع احياء اثار عقرقوف التي تضم معبد السيد الجليل (اي اومن كال) والتي تقع على بعد (٢٥) كيلومترا غربي بغداد . .

وتبلغ مساحة المعبد الذي يعد احد المعابد الرئيسة الموجودة في المنطقة الفا و (٧٠٠) متر مربع في حين ترتفع جدرانه الى سبعة امتار تتخللها ابراج تعلوها مسننات من الاجر تتوسطها ساحة تبلغ مساحتها (٥٧٦) مترا مربعا وتخترقها تسعة مداخل تؤدي الى غرف الكهنة وخدم المعبد

كما اشتغلت المرحلة الاولى من المشروع اظهار الدكة الرئيسة والتي تقع بنحو ثلاثة امتار ونصف المتر على الارض امام المعابد الاربعة شاغلة مساحة (٦٠٠) متر مربع ومكونة من عدة طبقات من اللبن في حين غلفت واجهاتها الاربع بالاجر .

■ وانجزت دائرة الاثار والتراث التابعة لوزارة الثقافة والاعلام عملها بالمرحلة الثانية للمشروع الذي يمثل المدينة الكيشية المعروفة باسم (دور كوريكالزو) التي يعود تاريخها الى بداية القرن السادس عشر قبل الميلاد اضافة الى اعمال التنقيب والصيانة في المعبدين الشرقيين للكشف عن الوحدات البنائية المكونة لهما والتنقيب عن المعبد الغربي للسيدة الجليلة (اي ساك دنكر اينة) الذي يجاور المعبد الرئيس والمطل من الناحية الشرقية على بقية المعابد .

■ قصر المعشوق ■

■ وشهدت مدينة سامراء في تموز عام ١٩٨٩ انجاز اعمال الصيانة في قصر المعشوق والتي نفذتها الخبرات العراقية لدائرة الاثار والتراث ويعد القصر واحدا من اهم ابنية الخليفة العباسي المعتمد على الله ابن المتوكل بعد توليه الخلافة في سامراء عاصمة الدولة العباسية سنة ٢٥٦ هجرية والذي شيد على مساحة قدرها (١٣) الفا و (٥٦) مترا مربعا حيث اشتملت اعمال الصيانة التي استغرقت عاما ونصف العام على اظهار المعالم الرائعة للقصر وابراز الريازة العربية الاسلامية ولابراج القصر الدفاعية واعادة صيانة جميع جدرانه الداخلية وبارتفاعات تتراوح بين متر الى ثلاثة امتار اضافة الى صيانة الممرات السرية للقصر .

ويعد اكتشاف الوظيفة الاساس لقصر البركة الذي بناه الخليفة العباسي المعتصم بالله حدثا تاريخيا واثاريا مهما صحح من خلاله الخبراء العراقيون الاعتقاد السائد والذي دعا اليه العالم الاثاري هرتسفيلد من ان القصر عبارة عن مسرح ضخم تقدم عليه الفعاليات والاحتفالات التي تقام في ذلك الوقت .

■ واكتشفت هيئة التنقيب والصيانة البئر الرئيس الذي يغذي القصر بالماء في الزاوية الشمالية والشرقية جوار القاعة الاولى وكشف الاثاريون طرازا فريدا من الحمامات التي بنيت في الزاوية الجنوبية الشرقية للقصر والتي شكلت اضافة متميزة للفن المعماري العربي .

■ الحضر ■

■ وفي نيسان العام الماضي بوشر العمل بتنفيذ مشروع احياء مملكة العرب مدينة الحضر وبكلفة اولية قدرها ثلاثة ملايين دينار واشتمل المشروع الاحيائي على اعادة بناء المناطق الاساسية بالمدينة من خلال اعمال تطوير منطقة المعابد وسور المدينة والطابق الثاني من الاواوين والجدار الفاصل لمنطقة المعابد ومعبد حرم الهلنستي وتنظيف ابار وصهاريج المياه وصيانة الاضلاع الشمالية والجنوبية والغربية من سور المعابد وتسقيف اواوينها والحصون والابراج الدفاعية وجزء من الطريق الرئيس الذي يربط الحضر بالموصل الى جانب تشجير المنطقة وتنظيم وتنظيف البحيره فيها .

■ حصن الاخيضر ■

■ وشهد حصن الاخيضر انجاز اعمال الصيانة والتطوير فيه الذي شيد ليكون حلقة وصل بين الشرق والغرب عن طريق البحر الابيض المتوسط وترميم جدرانه الاربعة من الداخل والخارج وابراجه الثانوية والرئيسة البالغة (٤٨) برجا والطوابق الثلاثة للحصن والتي تضم (١٦٥) غرفة وكذلك الايوان والرواق والبيوت الاربعة واماكن منام واقامة الحرس والخدم والحمامات والبهو مع صيانة القبو والبرجين الكبيرين اللذين يحيطان بالمدخل الرئيس .

ويعد حصن الاخيضر من الاثار الشامخة التي اكدت عظمة ابداع الانسان العراقي عبر التاريخ واتقانه للفن الريازي حيث عثر احد مهندسي الاثار العراقيين على نقوش كتابية عربية قديمة محفورة على جدران الحصن خلال قيامه باعمال الصيانة .

■ المدرسة المستنصرية ■

■ وشهد العام الماضي كذلك انجاز مشروع تطوير المدرسة المستنصرية التي بناها المستنصر بالله عام الف و(٢٢٧) ميلادية وتكامل بناؤها عام الف و (٢٣٤) ميلادية على مساحة (٤) الاف و (٨٣٦) مترا مربعا واشتملت اعمال التطوير اقسامها المختلفة من قاعات دروس واواوين ومسجد المدرسة الواقع بمحاذاة نهر دجلة وتقوية دعامتي الصحن اضافة الى تنظيف جدرانها والعمل على اظهار المدرسة بما يتلاءم ودورها كاحدى المؤسسات العلمية والثقافية العباسية الشهيرة التي اشاعت نور العلم والمعرفة .

■ مبنى القشلة ■

■ وفي اب عام ١٩٨٩ احتفل بافتتاح مبنى القشلة (مبنى الحكومة القديم) بعد ان انجزت دائرة الاثار والتراث اعمال الصيانة فيه .

وتضمنت الاعمال التي شملت المبنى بكامله الذي انشيء عام ١٨٥٠ على مساحة سبعة الاف متر مربع على تقوية اسس وجدران المبنى وتنظيم اواوينه واصلاح الساعة القديمة المعروفة بساعة القشلة لتواصل مسيرة الزمن في عهد السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد ان توقفت ردحا من الزمن .





■ قشلة كركوك ■

■ كما شهدت قشلة كركوك التي شيدت عام ١٢٨٠ هجرية في زمن الوالي نامق بشا وعلى مساحة ستة دونمات اعمال صيانة تتناسب ودورها التاريخي كونها معلما من معالم الفن المعماري العراقي .

واشتملت الاعمال اعادة بناء البوابة الغربية من الخارج والداخل والجدار الغربي فيها فيما سيشهد العام الحالي انجاز اعمال الصيانة في المدخل الرئيس والذي يتكون من بوابة كبيرة فريدة من نوعها تقوم على ثمانية اعمدة ضخمة اسطوانية الشكل تعلوها شرفة جميلة .

■ قلعة شيروانة ■

■ وتنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارات سيادته لمنطقة الحكم الذاتي باشرت اجهزة الاثار والتراث بوزارة الثقافة والاعلام باجراء مسوحات فنية لقلعة شيروانة بقضاء كلار تمهيدا لتحويلها الى مرفق سياحي نموذجي حيث يرجع تاريخها الى عام ١٨٥٠ ميلادية وتتميز بموقعها الذي يرتفع بمقدار (٢٠) مترا عن الاراضي المجاورة وبنائها الهندسي المؤلف من طابقين .

■ وتواصل بعثة التنقيب الاثارية التابعة لدائرة الاثار والتراث بوزارة الثقافة والاعلام عمليات التنقيب في تل التوبة الذي يقع عليه جامع النبي يونس (ع) في مدينة الموصل .

وعثرت البعثة مؤخرا في تل التوبة على بقايا الاسس لثورين مجنحين اخرين لم تستظهر بصورة كاملة حيث اصبح مجموع بقايا الثيران المجنحة التي اكتشفت في موقع عمليات التنقيب سبعة ثيران مجنحة ومازال عمليات التنقيب جارية بصورة مستمرة لاستكمال العثور على بقايا اثارية اخرى .

(واع)

مغادرة

غادر بغداد فجر امس السيد (جوت دالي) وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية المالطي والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام رأس خلالها الجانب المالطي في اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العراقية المالطية المشتركة التي اختتمت اعمالها امس الاول .

ويذكر ان اعمال اللجنة العراقية المالطية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري الفني والتي استمرت يومين اسفرت عن التوقيع على محضر مشترك لتوسيع حجم التبادل التجاري وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين

(واع)

مسح ميداني لمشاريع القطاع الخاص في كربلاء

بدات في محافظة كربلاء عملية المسح الميداني الشامل لكافة المنشات الصناعية والزراعية والتجارية والخدمية العائدة للقطاع الخاص بالمحافظة وتستمر شهرا .

وتهدف عملية المسح التي تنظمها مديرية احصاء المحافظة بالتعاون مع دوائر الزراعة والري والصحة والطرق والمديرية العامة للتربية بالمحافظة الى توفير البيانات والمؤشرات الرقمية الدقيقة للاستفادة منها في اعادة الخطط المستقبلية وللوقوف على مدى مساهمة هذا القطاع في زيادة الدخل القومي وحجم الخدمات التي يقدمها للمواطنين .

■ وشملت عملية المسح اكثر من ثمانية الاف نشاط تابع لهذه المنشاة تتوزع في عموم المحافظة منها مصانع التعليب والاليان ومعامل الترمستون والطابوق والكاشي والجص والورش الصناعية ومشاريع الدواجن ومعامل المواد الغذائية .. كما شمل المسح العيادات والمختبرات والمحال التجارية .

■ ويذكر ان المديرية افتتحت ثلاث دورات انتظم فيها (٨٠) ملاكا وظيفيا ومعلما يهدف تهيئة الملاكات التي تسهم في عمليات المسح والحصر الشامل الذي ينفذ لكافة منشات القطاع الخاص التجاري والصناعة والزراعة والخدمية في المحافظة .

(واع)

■ لمخالفتها الشروط الصحية ■

اغلاق عدد من المطاعم والمحلات في كربلاء

نفذت فرق الرقابة الصحية التابعة لدائرة صحة محافظة كربلاء خلال الشهر الماضي الفا و(٦٧٧) زيارة تفتيشية .

وجرى خلال الزيارات التي شملت المطاعم والمخابز والافران والمقاهي والفنادق وصالونات الحلاقة ومحلات الجزارة ومعامل المواد الغذائية غلق (٥٢) محلا وانذار (٢١) محلا اخر واخطار (٩٥) محلا اضافة الى اتلاف المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري .

وتاتي عمليات الغلق والانذار هذه لعدم التزام اصحاب المحال بتوفير الشروط الصحية في محالهم .

من جهة اخرى منحت الدائرة (١١٣) اجازة صحية جديدة و(١٥٥) دفترا صحيا وتلقيح (١٥٢) عاملا بلقاح التيفوئيد اضافة الى عقد اربع دورات تدريبية للعاملين في مجال الرقابة الصحية تضمنت شرح قانون الصحة العامة والتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة وضوابط العمل فيها و(٢٧) ندوة صحية لاصحاب المحلات والعاملين فيها تم خلالها توضيح الشروط الواجب توفرها في المحلات والسلامة المهنية واهمية الصحة العامة .

(واع)

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

المركز الصحي التعليمي لطب الاسنان

امراض اللثة يسببها اهمال تنظيف الأسنان

يشكو البعض من وجود رائحة في الفم ونزيف من اللثة عند تنظيف الاسنان باستعمال الفرشاة .. وقد تكون اللثة حمراء رخوة ومنتفخة وتؤلم عند الضغط عليها . فما الاسباب التي تؤدي الى حدوث هذه الحالة ، وكيف يمكن تجنبها ؟

يجيبنا د . خالد حكمت احمد اختصاص امراض اللثة في المركز الصحي التعليمي لطب الاسنان في شارع المغرب قائلا : - جميع هذه الاعراض تدل على مرض اللثة وهي الاشارات التي تنذر ببدء المرض حيث تكون اللثة حساسة رخوة ومنتفخة وقد تنزل وتنحسر عن مستواها الطبيعي ويحدث نزيف منها بين فترة واخرى ورائحة في الفم وهذا يؤدي الى تخلخل الاسنان وعدم ثباتها مع حدوث فراغات بين الاسنان وتغير الاطباق الطبيعي للاسنان .

ما المقصود بمرض اللثة ولماذا يحدث ؟ - ان مرض اللثة يصيب الانسجة المحيطة بالاسنان وخاصة اللثة وعظم الفك الذي يسند ويحيط بجذور الاسنان وهو مرض يصيب المئات من الناس وبالاعمار كافة ويكون بدون الم . والسبب الرئيسي لمرض اللثة هو نتيجة للفعل الضار للبكتريا التي تعيش في الفم . وهذه البكتريا تكون مستعمراتها على الاسنان على شكل صحيفة . واحسن المناطق لتكوين هذه المستعمرات هي المناطق المحمية مثل الخط الذي تتصل به اللثة مع الاسنان وما بين الاسنان والجسور واطقم الاسنان وحشوات الاسنان التي لم توضع بصورة صحيحة ، حيث تعزز (البكتريا) السموم التي تهدم اللثة وتجعلها في حالة من الالتهاب والانتفاخ تبعدها عن سطح الاسنان وقد يؤدي ذلك الى تكوين الجيوب التي تحوي على الخراج وبقايا الخلايا الميتة بين الاسنان تحت خط اللثة مما يسمح (للبكتريا) وسمومها ان تنتقل الى داخل الانسجة التي تحيط بالجذور وتصل الى العظام التي تحيط بها ونتيجة لذلك فان الاسنان تفقد ثباتها فتخلخل من مكانها وتسقط .

كيف يمكن تلافي الامراض التي تصيب اللثة ؟

- ان صحيفة (البكتريا) تكون رخوة ويمكن ازالتها من السطح الخارجي للاسنان بفرشاة ناعمة الا ان المشكلة تبقى في المناطق الاسنان وما تحت اللثة التي ليس من الممكن ازالة صحيفة (البكتريا) بالطرق الاعتيادية للتفريش ولابد من استعمال فرش وطرق خاصة واستعمال خيط خاص تنظيف ما بين الاسنان .

وان زيارة طبيب الاسنان مرة واحدة كل ستة اشهر لقياس عمق الفراغ ما بين اللثة والاسنان والتاكد من وجود او عدم وجود الجيوب اللثوية والاشعة تساعد على معرفة حالة عظام الفكين التي تحيط بالاسنان .

وما العلاج ؟

- يعتمد علاج امراض اللثة على مدى تقدم المرض ، فاذا كان المرض في بدايته يكون العلاج بسيط بالاهتمام بنظافة الفم والاسنان باستمرار لكن في حالات الامراض المتقدمة فلابد من اجراء عملية لازالة الجيوب اللثوية وقد يطول العلاج لعدة اشهر ولهذا فان العلاج المبكر افضل بكثير .

والمرض قد يظهر مرة ثانية اذا اهملت الوقاية خاصة بعد العلاج ، ومن الجدير بالاشارة ان مرض اللثة يكون عادة نتيجة اهمال تنظيف الاسنان والعناية بها .

بشرى يوسف

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء حتى الثانية عشرة ليلا هي :

المودة : حي العامل/شارع ٧ نيسان

ميسون البنا : الكاظمية/شارع الكورنيش

المرأة : حي البتول/مجاور محطة تعبئة البنزين

ماهر محمد عبد : بغداد الجديدة .

عبدالرسول محمود : السعدون/بستان الخس .

مي الشماع : حي الجامعة/شارع الربيع .

الديم : مدينة المنصور .

المحبة : مدينة صدام/جوادر .

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي فهي :

الاعتماد : مدينة صدام/شارع قائد النصر .

الشهلاء : مدينة الحرية الثانية .

ابتسام الفياض : حي العامل/شارع ٧ نيسان .

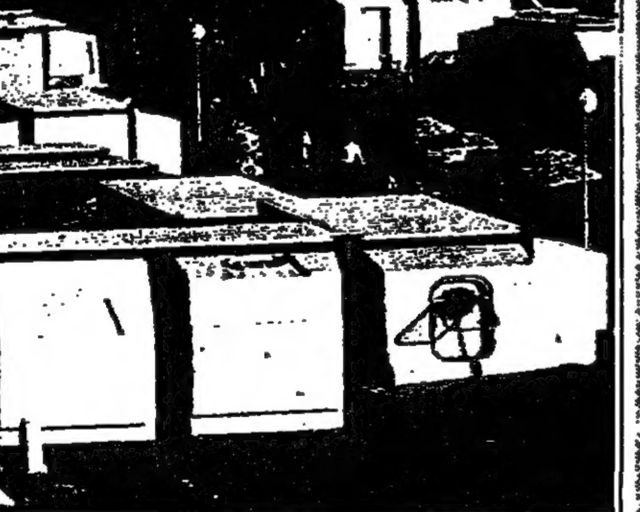
صبا الكناني : الصليخ/حي الربيع .

المغيب : بغداد الجديدة/حي الامين الثانية .

صيدلية المرجان : محافظة التاميم .

صيدلية فلاح : محافظة بابل .

صيدلية زريان : محافظة السليمانية .



■ لمعلوماتك ■

مصيف صلاح الدين

من اهم مصايف محافظة اربيل مصيف صلاح الدين الذي يرتبط بمدينة اربيل بطريق جيد التبليط تتخلله بعض المرتفعات منها جبل بيرمام حيث يتم اجتيازة عن طريق القيام بدورات حلزونية عددها اربعة عشر دورة وبعد قطع مسافة (٣٢) كم يتم الوصول الى المصيف الذي يبلغ ارتفاعه (١٠٩٠)مترا عن مستوى سطح الارض واقصى درجات الحرارة صيفا في هذا المصيف هي (٣٦) درجة مئوية .

ويمتد مصيف صلاح الدين في منطقة واسعة تطل على السهل الممتد الى اربيل من جهة والى جبل سفين من جهة اخرى ويمتاز بجمال طبيعته حيث تكثر اشجار السرو والبلوط .

افراح .. افراح .. افراح

تلفت انتباه القراء الى ان زاوية افراح انتقلت هذا اليوم الى صفحة (١١) في موضع زاوية (كان يا كان) المحتجبة عن الصدور .

الشروق والغروب

الفجر : ٢٨ر٤

الظهر : ١٣ر١

العصر : ٤٦ر٥

المغرب : ١٦ر٨

العشاء : ٣٦ر٩

فجر الاربعاء : ٢٨ر٤

مواقيت الصلاة

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥ر٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ١٦ر٨ مساء

من اصدقاء التعارف

■ الاسم جويني لزهاري
العمر : ٢١ سنه
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع والعملات
العنوان : الجزائر - بسكرة - سيدي خالد (٠٧٤٣٠) - ص . ب (١٠٦) .

■ الاسم : كمال درويش علوان
العمر : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة وتبادل الطوابع والعملات
العنوان : محافظة واسط - قضاء الحي - ص . ب (٩١)

■ الاسم : ناظم نواز محمد الدليمي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة وكرة القدم
العنوان : محافظة الانبار - رمادي - ثانوية الشموخ للبنين - السادس الادبي .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٣٠١

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣

مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٢٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٩٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤١٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠	مباشر
٨٨٦٩٩٢٩	
٧٧٤٩٧٤٤٠	
٨٨٧٣١٠١	بدالة

الشرطة العامة على الرقم (١٩٣٣٢) (٧٧٧٩ مد)

هكذا استلم كأصل

فرع زراعة وري واسط الاراضي / التاجير

اعلان

يعلن فرع زراعة وري واسط عن تاجير اراض وفق القرار ٩٩٥ لغرض انشاء احواض اسماك وبالمزايدة العلنية التي ستجرى في مقر شعبة زراعة وري الكوت في تمام الساعة العاشرة صباحا يوم ١٩٩٠/٧/٢٤ فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية من غير منتسبي دوائر الدولة والقوات المسلحة ومراجعة هذا الفرع للاطلاع على الشروط المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان وتامين الحصة المائية على نفقته الخاصة .

رقم القطعة	المقاطعة	المساحة	الوحدة الادارية
١	٣٠/بزايز المصليحية	٢٠	قضاء النعمانية
١/١	١٩ / العشار	١٠	ناحية العزيزية
٤/١٢	٢٨/الرميلة الدبية	١٥	قضاء الكوت
١	٤١ / النعيسة	٤٠	ناحية شيخ سعد
٨/٣	٢٨ / الرميلة والدبية	١٠	قضاء الكوت
٨/٣	٢٨ / الرميلة والدبية	١٠	قضاء الكوت
١٢/٤	= = =	=	= =
=	= = =	٢٠	= =

مدير الفرع

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للزيوت النباتية

اعـــــــلان

بالنظر لوجود قرار الضم على المواد المبينة ادناه فقد تقرر الاعلان عن بيعها بالمزايدة العلنية بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في مصانع المامون الكائنة في منطقة كمب ساره فعلى السادة الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة العطاء ولديهم كتاب براءة الذمة على ان يتحمل المشتري مصاريف الاعلان واجور المنادي علما بان البيع قطعي .

المادة ومواصفاتها	الكمية
١) براميل حديدية مختلفة الاحجام غير صالحة لتعبئة المواد السائلة	مايتوفر
٢) اغلفة كوستك	مايتوفر لمدة شهرين
٣) قرابات بلاستيكية غير صالحة للاستخدام	مايتوفر
٤) اكياس وقطع نايلون مختلفة	مايتوفر بالطن ولمدة ثلاثة اشهر

المنشأة العامة للزيوت النباتية

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه من تسلسل (١ـ١٠) بالمزايدة العلنية الى موظفي الدولة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة التاميم للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ٥٪ من ثمن البيع بالنسبة للمشمولين بالقرار ١٣٢ لسنة ١٩٨٩ في مديرية عقارات الدولة في محافظة التاميم في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشترى اجور نشر الاعلان والمناداة والمصارف المترتبة على ذلك .

ع/وزير المالية

مدير عام دائرة عقارات الدولة/وكالة

ت	رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
١	٤/٢٦٣ مقاطعة ٥٣ خاصة تيمارى	٣٥٦/٥٢٢م٢	٧١٢٤/٤٠ دينارا	عرصة خالية
٢	١٠٠/٩٤٣ مقاطعة ٣٦ داقوق	٣١٠/-م٢	٤٦٥٠/-	= = = =
٣	١٠٠/١٠٤٨ مقاطعة ٣٦ داقوق	٣٠٠/-م٢	٤٥٠٠/- دينار	= = =
٤	٩٧/١١٥ مقاطعة ٥٣ خاصة تيمارى	٢٨٠/-م٢	٥٦٠٠/- دينار	= = =
٥	٩٧/٢٨٣ مقاطعة ٥٣ خاصة تيمارى	٢٨٠/-م٢	٥٦٠٠/- دينار	= = =
٦	٦/٧٨٩ مقاطعة ٥٢ خاصة تيمارى	٢٧٠/-م٢	٥٤١٢/- دينارا	= = =
٧	٧/٥٨٩ مقاطعة ٥٢ خاصة تيمارى	٢٠٠/-م٢	٣٦٠٠/- دينار	= = =
٨	٢٦/٢٠٠ مقاطعة ٥٠ خاصة تيمارى	٣٧٥/-م٢	٦٧٥٠/- دينارا	= = =
٩	٦٥٨/٣٠٨ مقاطعة ٣٩ تسعين	٢٤٥/-م٢	٤٩٠٠/- دينار	= = =
١٠	٦٨٤/٣٥ بريادى	٢٢٠/-م٢	٤٠٠/-	ارض زراعية غير مسيجة

اعلان

تعلن شركة طارق للمقاولات وللمرة الثانية عن اجراء مزايدة علنية لبيع مواد مخزنية وقوالب حديدية وخباطة مركزية وفي مقر مشروع تطوير مدينة المدن / البصرة في حي الحسين وفي تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٧/٢٥ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات ية البالغة / ٢٠٪ ويتحمل المشتري اجور الدلالية ني .

ع / رئيس الشركة

محكمة بداءة الحي
اعلان

المدعي سالم زيدان كاظم
المدعى عليه امين السجل المدني
اقام المدعي سالم زيدان كاظم دعوى امام هذه المحكمة يطلب فيها تبديل لقبه وجعله جعيفريه بدلا من القيسي فعلى من له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر الدعوى وفق الاصول .

القاضي

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن مديرية تربية الرصافة العامة المرقم ١١٢٩٦٩ في ١٩٨٩/٣/٨ باسم سناء عباس مجيد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

شركة اعادة التامين العراقية
اعلان

وفقا لقانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

تعلن شركة اعادة التامين العراقية عن تاجير الشقق الموصوفة ادناه كمكاتب تجارية فقط لمدة سنتين في عمارتها في المنصور (الوزان سابقا) مدخل شارع ١٤ رمضان محلة ٦٩ زقاق ١٣ رقم الملك ٢٠/٦/٣١ داودي :

١ ـ جميع شقق الطابق الاول وعددها اربع منها اثنتان مطلتان على شارع المنصور واثنتان غير مطلتين على الشارع .
٢ ـ شقة في الطابق الثالث مطلة على الشارع ٢٠/١٦/ ١١٢٣١
٣ ـ شقة في الطابق الثالث مطلة على الشارع ١٦٣١ ٢٠/١٦/أ
٤ ـ شقة في الطابق الثالث غير مطلة على الشارع ٢٠/١٦/ ١١٥٣١
٥ ـ شقة في الطابق الرابع مطلة على الشارع ٢٠/١٦/ ١٢٠٣١
٦ ـ شقة في الطابق الرابع مطلة على الشارع ٢٠/١٦/ ٢١٣١
٧ ـ شقة في الطابق الرابع غير مطلة على الشارع ٢٠/١٦/ ١١٨٣١

علما ان العمارة مجهزة بمصعد كهربائي .

وستجري المزايدة العلنية بعد مرور شهر واحد على هذا الاعلان وفي الساعة العاشرة في مقر شركة اعادة التامين العراقية ـ ساحة عقبة بن نافع ـ شارع خالد بن الوليد ، ويمكن الاشتراك بالمزايدة بعد دفع ٢٠٪ من القيمة المقدرة للايجار ، وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان . وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالهاتف ٧١٨٧٣٨٣ القسم المالي .

المدير العام

الشركة الوطنية لصناعات الاثاث المنزلي / موصل
شركة مساهمة مختلطة

اعـــلان

تعلن الشركة الوطنية لصناعات الاثاث المنزلي بالموصل عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المبينة تفاصيلها ادناه والموجودة في مقر الشركة الكائن في منطقة الرشيدية / بيسان / خلف شركة طارق للمقاولات فعلى من يرغب بالاشتراك بالمزايدة الحضور بعد خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم الاخير بعد مدة الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية على ان تسحب المواد خلال سبعة ايام من تاريخ المصادقة على الاحالة وبخلافه تفرض غرامة مالية قدرها عشرون دينارا عن كل يوم تاخير .

نوع المادة
١ . مكائن ومحركات سيارات مختلفة عاطلة
٢ . ماكنة ديزل لستر
٣ . ميزان ارضي (جسري)
٤ . مكبس هيدروليك عاطل
٥ . سكاكين كسارة جذوع الاشجار
٦ . خشب (جذوع اشجار قديمة) بالمزرعة بحدود ١٠٠ طن
٧ . خشب سكراب

ادارة الشركة

اعلان

الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري
مقاولة (٥٩) لسنة ١٩٩٠
موضوعها تعلية جدول ابي غريب الرئيسي لمسافة ٥ كم والجزء الصدري في الفرع الجنوبي بطول (٢٥٠) م

١ ـ تدعو هذه الهيئة المناقصين المسجلين للدرجة التاسعة الانشائية) لتقديم عطاءاتهم بشان المقاولة اعلاه .
٢ ـ يمكن الحصول على مستندات المقاولة والخرائط الخاصة بها من القسم القانوني في الهيئة اعلاه لقاء مبلغ قدره (ـر٢٥) دينارا (فقط خمسة وعشرون دينارا) غير قابل للرد .
٣ ـ يرفق العطاء بوصل التامينات من محاسب الخطة في هذه الهيئة او كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ قدره (ـر٤٠٠٠) دينار (فقط اربعة الاف دينارا) على ان تكون الكفالة نافذة لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .
٤ ـ يشترط تقديم العطاءات بغلاف مختوم الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٧/٢٥ متضمن (هوية اتحاد المقاولين العراقين ، هوية تسجيل المقاولين / شهادة اعمال مماثلة شهادة ضريبة الدخل) .
٥ ـ ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

المدير العام

اجهـزة استنسـاخ

وصلت الى مكتب العرفان دفعة اخرى من اجهزة استنساخ مينولتا 4300, 410Z, 370Z من منشا ياباني مع جميع الاحبار وباسعار منافسة للمعلومات ت : ٧٧٦١٣١٢ جادرية قرب فندق الحمراء وفندق الكرمه .

اعـــلان

يعلن نادي الفروسية عن وجود مناقصة سرية لتحوير مدخل النادي المؤدي الى ساحة السباق مع اعمال ملحقة كذلك تبديل شتايكر سطح المطعم العائلي وفقا لما يلي :

١ ـ يرفق بالعطاء تامينات اولية بنسبة ٤٪ من مبلغ العطاء نقدا او صك مصدق او كفالة مصرفية .
٢ ـ ترفق بالعطاء نسخة من هوية تسجيل المقاولين وبراءة ذمة من الضريبة لسنة ١٩٩٠
٣ ـ تحدد المدة اللازمة لكافة الاعمال من قبل المقاول مع العلم ان الغرامة التاخيرية هي ـ/٢٥ دينار لكل يوم تاخير .
٤ ـ مراجعة حسابات النادي لشراء العطاء لقاء مبلغ ـ/١٠ دنانير غير قابلة للرد .
٥ ـ تقدم العطاءات بغلاف مختوم قبل الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٩٠/٧/١٥ ويهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط .

نادي الفروسية

اعـــلان

تعلن شركة حمورابي للمقاولات / ادارة مشاريع السليمانية عن بيع المواد والمكائن والمعدات المدرجة ادناه علما ان موقع البيع في تانجرو فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٧/١٥ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من المبلغ الذي ترسو عليه المزايدة . علما ان اجور الاعلان والدلالية والمناداة تكون على المشترى .

نوع المعدة	العدد
ترنبول	٣
حادلة	٥
فارشة	١
مولدة	٢
شفل	٣
مدرجة	١
ساحبة	١
انترناشنال قلاب	٣
سكانيا قلاب	٢
سكانيا تنكر	٢
فالفو قلاب	٣
فالفو رشاش قير	١
مرسيدس قلاب	٣

اعلان

تعلن الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح عن بيع مكائن ومعدات في الموقع المبين ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء وعلى ان ترفع المواد خلال مدة اسبوع من تاريخ الشراء وبعكسه سيتم دفع غرامة تاخيرية مقدارها عشرة دنانير عن كل يوم تاخير وبالامكان الاطلاع على المواد المراد بيعها في موقعها قبل البيع ويتحمل المشتري مصاريف نشر الاعلان .

١ ـ ناحية ٣٠ تموز (الملغاة) طريق دلي عباس ـ محافظة ديالى الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/٢٥ قرب دائرة المهندس المقيم لاستصلاح اراضي اعالى الخالص .
حفارات هيدروليكية ـ ترنبولات كتر ـ كريدرات كتر ـ سايلو سمنت .
٢ ـ ناحية ٣٠ تموز ـ طريق دلي عباس ـ محافظة ديالى في الساعة الحادية عشرة من اليوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٧/٢٦ .
حادلات مطاطية ـ بلدوزرات ـ سكيب حصو ـ ساحبات فولفو مع خباطات سمنت .
ماكنة تبطين كهربائية .

المدير العام

اعلان

استنادا لاحكام المادة ٣٤ من النظام الداخلي للنقابة تقرر فتح باب الترشيح لمنصب رئيس القسم الكيمياوي الشاغر للفترة من ٧/١ ولغاية ١٩٩٠/٧/٣١ فعلى الزملاء الراغبين بالترشيح من اعضاء المؤتمر العام للدورة العشرين للقسم الكيمياوي ببغداد تقديم الطلب وملء الاستمارة التي يمكن الحصول عليها من مقر النقابة في المنصور .

مع الشكر

نقيب المهندسين

فقدان

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة التضميد المرقمة ٤٤ باسم باقر محمد علي حسن الجواهري الرجاء فمن يعثر عليها تسليمها الى الجهة الصادرة منها او الاتصال بتلفون ٤٢٢٣٠٨٤ وشكرا .

محكمة بداءة المدائن
اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من محكمة بداءة المدائن الرقم ٤٧٩/ب/١٩٨٩ في ١٩٩٠/١/٢٠ والمتضمن ازالة شيوع العقار المرقم ١/٢٤٣٩ مقاطعة ١١ عريفه بيعا بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى هذه المحكمة في اليوم الخامس عشر اعتبارا من اليوم التالي للنشر في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقار والبالغة (ـ/٨٥٠٠٠ خمسة وثمانين الف دينار) ما لم يكن شريكا وللاطلاع على العقار واوصافها ادناه .

القاضي

١ ـ العقار المرقم ١/٢٤٣٩ مقاطعة ١١ عريفية
٢ ـ حدوده الشمال الشرقي ٢١١٦/١ والشمال الغربي ٢١١٩/١ و ٢١١٧/١ والجنوب الغربي طريق عام بغداد المدائن والجنوب الشـ..ـ ٢١١٢/١
٣ ـ جنسه دار سكن
٤ ـ اوصافه بناء درجة ثانية
٥ ـ مشتملاته غرفتا نوم مع مطبخ واستقبال وطعام وصالة مع مرافق صحية في الطابق الاول وثلاث غرف نوم في الطابق الثاني .
مساحته ٦٠٠م٢
٦ ـ الشاغل هبه سعيد حمد زوجة شقيق المدعى عليه وان الشاغلة تبقى في العقار بعد ازالة شيوع الدار
٧ ـ الوارد السنوي ـ/٢٤٠٠ الفان واربعمائة دينار سنويا .
٨ ـ القيمة المقدرة للعقار ـ/٨٥٠٠٠ خمسة وثمانون الف دينار .

محكمة بداءة الاعظمية

العدد : ٤٥٨/ب/٨٩
اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٩ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ٤٠ /١ مقاطعة ١٣ هيبت خاتون محلة ٣٠٨ زقاق ١٩/ حي الاعظمية بيعا . لذا تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة خمسة واربعين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي

الاوصاف
العقار عبارة عن قطعة ارض خالية من البناء بعرض ٨٫٠٥ م وبطول ١٥٫٦٥م من جهة الشمالي الشرقي و ١٣٫٦٧ من جهة الجنوب الغربي وتقع في منطقة جيدة مكتملة الخدمات على الشارع العام خط المرور السريع مقابل نهر دجلة ويوجد ترك / ١٦ م بعرض فيلس) وكذلك يوجد تجاوز على القطعة اعلاه من القطعة المرقمة ٩٧ مقاطعة ١٣ هيبت خاتون بمساحة ٤٢٫٦٢ م٢ على شكل سياج مبني بالطابوق ومساحة القطعة العمومية ١٤٧٫٨٦ م٢ ملك صرف .

محكمة الاحوال الشخصية في بلد
اعلان

تعلن هذه المحكمة عن بيع تركة المتوفى حامد يوسف المكونه من مجموعة ملابس نسائية ورجالية وكماليات وعطور ومواد كهربائية ومواد تجميل ومبردة هواء وسجاد وديكور المحل ومواد متنوعة اخرى فعلى الراغب في الشراء الحضور الى محكمة الاحوال الشخصية في بلد الساعة الثانية عشرة بعد سبعة ايام من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة للمواد اعلاه والبالغة (١٥٦٦٤٫٤٥٠) خمسة عشر الفا وستمائة واربعة وستين دينارا و ٤٥٠ فلسا والدلالية بعهدة المشتري . وستجري الاحالة القطعية بعهدة المشتري وفق القانون .

القاضي

اكتبوا بلا تردد ولا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون
الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

كان الهدف من الاجراء الحد .. أو التقليل من مراجعة المتمارضين

■ الى ... وزارة التجارة ■

ملاحظات .. ومقترحات لتسهيل تسوق المواطنين من الأسواق المركزية

رسائل لاتنقصها الصراحة

لتقليل مراجعة المتمارضين

المواطن نجم عبدالله التميمي من الديوانية بعث الينا برسالة ضمنها بعض ملاحظات بدت له سلبية على معمل النسيج القطني في الديوانية وهي كما ذكرها المواطن :

١ ـ عند مرض احد منتسبي المعمل يستقطع منه مبلغ (٥٠٠) فلس للضمان الصحي في داخل المعمل ، واذا استوجب الامر احالته الى المستشفيات الاخرى فيستقطع مبلغ اضافي قدره (٢٥٠) فلسا .

٢ ـ يمنع .. بل يعاقب المنتسب الى المعمل في حالة مراجعة للادارة اثناء الدوام لوجود كتاب اداريين في اقسام المعمل ، وعند اعتماده على اولئك الكتاب تهمل ـ كما يدعي ـ معاملة او لا تنجز الا بشق النفس .

٣ ـ عدم النظر الى النواقص الحاصلة في وسائل الانتاج من فقدان الاسطوان او البكر او البوبين ، او نقص في العمال ، والاعتماد في تحقيق الخطة الانتاجية على زيادة ساعات العمل وجعلها اثنتي عشرة ساعة يوميا ، او على التشغيل في ايام العطل الرسمية والجمع مما يؤدي الى ارهاق العاملين وعدم تحقيق الانتاج الجيد في آن واحد .)

وبعد اطلاع وزارة الصناعة والتصنيع العسكري على رسالة المواطن الصريحة والمحالة اليها منا بالاصل ردت عليها بكتابها ذي الرقم ١٧٢١٥ في ١٩٩٠/٦/١١ الذي قالت فيه :

كتابكم ٣٣١٣ في ٩٩٠/٥/٢٩ ومرفقه رسالة المواطن نجم عبدالله التميمي .

تم اجراء التحقيق في المعلومات الواردة في الطلب ونود ان نبين مايلي : ـ

١ ـ ان قيام معمل النسيج القطني في الديوانية بفرض مبلغ (٥٠٠) فلس على المراجعين المطبابة كان الهدف منه الحد او التقليل من مراجعة المتمارضين حيث لاحظت ادارة المعمل ان هناك اعدادا كبيرة من منتسبي الاقسام الانتاجية يراجعون الطبابة بهدف الحصول على الاجازات المرضية بدون وجه حق تاركين عملهم لفترة طويلة . علما انه عند فرض هذا المبلغ فقد تقلص عدد المراجعين للطبابة بشكل كبير .

وقد تم التوجيه بالغاء فرض المبلغ المذكور .

٢ ـ للحد من المراجعات المتكررة لادارة المعمل فان مراجعة منتسبي الاقسام الانتاجية تتم عن طريق كاتب القسم حيث يتولى متابعة القضايا الادارية وابلاغهم بانجازها وان هناك يوما محددا لمقابلة مدير المعمل من قبل الموظفين لعرض مشاكلهم وهو الاثنين من كل اسبوع .

٣ ـ تم تصنيع البوبين في احدى منشآت التصنيع العسكري ومتوفر بكميات كبيرة في الوقت الحاضر حيث تم تهيئة كافة مستلزمات الانتاج وعلى اثر ذلك تم تغيير دوام العاملين الى ثلاث وجبات بدلا من وجبتين ولمدة ثماني ساعات لكل وجبة ـ عدا قسم النسيج حيث ان العمل فيه (١٢) ساعة بسبب نقص الايدي العاملة ، علما بان مقدم الطلب يعمل في قسم السيطرة النوعية وان العمل في هذا القسم (٨) ساعات ، اما بخصوص العمل ايام الجمع والعطل الرسمية فان المنشأة تدفع للعاملين اجرا اضافيا كحافز للعاملين على زيادة الانتاج .

■ اجابات خاصة ■

● الى ... المواطن مصطفى علي ساير من اربيل

بعد اطلاع وزارة الداخلية على شكواك المحالة اليها منا اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٩٨٣/٢٠٢٠١ في ١٩٩٠/٦/١٢ موضحة ان تحقيقا اجري في موضوع الشكوى كما تم استدعاؤك مع اخوتك ووالدك ونوقشتم في الموضوع مجتمعين فلم تتأيد صحة الشكوى وبذلك اعتبرت منتهية .

● الى .. المواطن سعيد عبدالفتاح حسناني من الفلوجة

لقد احيلت شكواك اصلا الى وزارة الحكم المحلي التي استطلعت راي مديرية بلدية الفلوجة في الموضوع فاجابت المديرية المذكورة بما تبين من ان اجراءات انهاء خدماتك كانت اصولية ومستندة الى اسباب قانونية مبررة ولا وجه للاعتراض عليها .

● الى .. المواطنة رفيقة عبدالغفور من كركوك

واضح من رسالتك ان القضية التي تتحدثين عنها تقع ضمن اختصاص القضاء الذي نبهنا اكثر من مرة الى تعذر تدخلنا في شؤونه ، ولك ان توكلي محاميا ليقيم لك الدعوى اللازمة لدى المحكمة المختصة .

■ بطاقات دعوة ■

● من قضاء تلكيف في محافظة نينوى وجه المواطن حازم مشكور علي دعوة الى مديرية طرق وجسور المحافظة للعمل على تعديل وتعبيد الطريق الذي يربط قرية حتيار كبير بالطريق العام نظرا لما يعانيه المواطنون الذين يسلكون من وعورة ومشقة السير عليه .

● ومن منطقة البو بحري/ الوردية في محافظة بابل وجه المواطن نايف الزبيدي دعوة ملحة الى المنشأة العامة للماء والمجاري لاتخاذ ما تراه لازما وعمليا من الاجراءات لمعالجة اسباب شحة الماء التي يعاني منها المواطنون في المنطقة المذكورة لاسيما في فصل الصيف ومنذ مدة طويلة .

● ومن قرية الفرحاتية الغربية بناحية الاسحاقي/ محافظة صلاح الدين وجه المواطن فرحان جاسم دعوة الى المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات للمبادرة الى ايصال التيار الكهربائي الى القرية المذكورة ، لاسيما ان مستلزمات ذلك متوفرة فهي الاعمدة الكهربائية التي تم نصبها ـ كما يقول ـ منذ سنة كاملة .

● ومن حي صدام في السليمانية وجه المواطن حسين علي محمد دعوة الى بلدية المدينة لاتخاذ ما تقتضي لانشاء حديقة الملاعب التي تم التوجيه بانشائها في الحي بل وسيجت لهذا الغرض ولكن العمل توقف فيها منذ سبع سنوات .. ومايزال .

● ومن القطاع ٧٩ في مدينة صدام ببغداد وجه المواطن كريم عباس دعوة (مكررة) لتوجيه مديرية الوحدة المختصة الى مضاعفة جهودها التنظيفية في الزقاق ٣٠/ المحلة ٥٥٠/ من القطاع المذكور الذي اصبحت النفايات والمياه الراكدة تتجمع فيه وتسبب للمواطنين الكثير من المتاعب والمضايقات .

● ومن حي اكد في بغداد وجه المواطن حسن عبد حمود الحيدري دعوة الى الجهة المختصة في المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد للايعاز بتبديل المصابيح الكهربائية المعطوبة في الزقاق ٥٢ من المحلة ٧٥٨ في الحي المذكور .

● ومن منطقة (مدينة الضباط/ زيونة) في بغداد وجه المواطن عامر صالح ابراهيم دعوة الى الجهة المختصة في المنشأة العامة لنقل الركاب لمعالجة مشكلة المواطنين في المنطقة المذكورة من عدم وجود خدمات نقل في منطقتهم سواء اكانت للقطاع الاشتراكي (حافلات المنشأة) ام للقطاع الخاص (نفرات) .

هذه مجموعة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر نظرا لما اقتضته طبيعة موضوعاتها من الاكتفاء باحالتها اصلا الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها والتصرف بها حسب ماتراه مناسبا بحكم الاختصاص والعائدية واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

رسائل لم تنشر

● رسالة المواطن زيتل طلعت من كركوك .
● رسالة المواطنة بثينة صباح من بغداد .
● رسالة المواطن صفاء عاكف من اربيل .
● رسالة المواطن اسعد قاسم حسن من البصرة .
● رسالة المواطن اكرم حاتم من بعقوبة .
● رسالة المواطنة نهى عبدالباري من الموصل .
● رسالة المواطن خليل ابراهيم من الخالص .
● رسالة المواطنة حليمة محمد حسين من النجف .
● رسالة المواطن مرتضى حسون من بغداد .

متابعة

لمراجعة البلدية

المواطن ايسك عيسى رسن المدرس المتقاعد واحد معوقي الحرب في محافظة واسط كتب الينا يقول انه تقدم الى المحافظة

يطلب للحصول على قطعة ارض سكنية ولكن طلبه لم يجب وقد احيلت رسالته الى وزارة الحكم المحلي التي اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٨٤٥٠ في ١٩٩٠/٦/١٨ الذي قالت فيه :

كتابكم المرقم ١٥٩٥ في ١٩٩٠/٣/٤ بانها تقوم بتخصيص قطع اراض سكنية للمعوقين وفق قرارات وتعليمات خاصة وبامكان المواطن اعلاه مراجعة البلدية المذكورة وتقديم المستمسكات المطلوبة لبيان مدى شموله بتلك القرارات .

اما بصدد ادعائه بتخصيص قطع اراض سكنية للاشخاص الواردة اسماؤهم بشكواه فذلك غير صحيح حيث لم تخصص قطعة ارض للاشخاص المذكورين مع التقدير .

من المراجع الرسمية

من وزارة التجارة

رقم الكتاب : ١٨٥٢٢
تاريخه : ١٩٩٠/٦/١٧

اشارة لما نشر في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٠/٦/٣ نود اعلامكم بان الانواع المتوفرة من مراوح اجهزة التكييف معروضة للبيع للمواطنين ودوائر الدولة وحسب الموارد المتاحة .
للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير

من امانة بغداد

رقم الكتاب ١٠٥٩
تاريخه : ١٩٩٠/٦/١٧

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم بعددها ٧٥٦٨ في ١٩٩٠/٦/٩ وتحت عنوان (بطاقات دعوة) .

نود ان نبين مايلي :

تعمل مصلحة المجاري جهدها لتقليل تاثير انسداد المجاري بسبب التخسفات التي تحدث في مدينة صدام . علما ان العمل في اصلاح التخسف الحاصل في قطاع ٧٩ قد بوشر بتنفيذه ومن المؤمل انجازها في القريب العاجل .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من محافظة بابل

رقم الكتاب : ١٠٤٣٣
تاريخه : ١٩٩٠/٦/١٠

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٥٦٥ في ١٩٩٠/٦/٦ شكوى المواطن يوسف جواد كاظم من سكنة بابل/ ناحية المدحتية/ قرية النخيلة الشرقية حول تعبيد طريق القرية المذكورة نود اعلامكم بان الطريق مدرج ضمن خطة تعبيد الطرق الريفية لعام ١٩٩١ للتفضل بالاطلاع . مع التقدير .

من منشأة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ١٣٨١٣
تاريخه : ١٩٩٠/٦/١٣

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم (الغراء) العدد ٧٥١١ في ١٩٩٠/٤/١٢ من قبل المواطن/ علي محمود الفراجي من سكنة قرية الجويزات محافظة صلاح الدين حول توفير الماء .

ان العمل موضوع البحث غير مدرج ضمن فقرات المنهاج الاستثماري للعام الحالي .

راجين التفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

■ برقيا ■

■ الى ... المنشأة العامة لنقل الركاب

مواطنة من الاعظمية تقول ان المواطنين وخصوصا في المنطقة المحصورة بين معهد تموز والمقبرة الملكية اي المحلة (٣١٠) والقسم الاكبر من المحلة (٣٠٨) يعانون كثيرا من عدم توافر وسائل النقل بما في ذلك قلة حافلاتكم العاملة على الخط رقم (١) ويتعرضون لفترات انتظار طويلة بين حافلة واخرى على الخط المذكور ، وعليه فهي ـ المواطنة ـ تنقل اليكم اقتراح هؤلاء المواطنين باستحداث خط للنقل الخاص بين مستشفى النعمان كمنطقة وسط وباب المعظم لتسهيل تنقلاتهم اليومية بين الجهتين لاسيما بالنسبة للموظفين والعاملين في منطقة باب المعظم وما جاورها ، وتنتظر رايكم في هذا الاقتراح ، مع التقدير .

للعلم .. والتصرف

● الى .. وزارة التجارة .

من بغداد بعث الينا المواطن منصور حسن عكلة (من منتسبي وزارة الثقافة والاعلام ـ دائرة الآثار والتراث) برسالة تضمنت بعض ملاحظات ومقترحات حول الاسواق المركزية حيث قال :

(ارى من الضرورة القصوى اعادة النظر برصيد الموظف وزيادته حسب عدد افراد اسرته ، فهناك اسر تتكون من فردين او ثلاثة رصيدها الشهري (٩٠) دينارا ، واسر يزيد عدد افرادها على سبعة اشخاص رصيدها (٤٠) الى (٦٠) دينارا ، وليكن اقل رصيد شهري (١٠٠) دينار ، على ان يزاد عند ترفيع الموظف او حصوله على علاوة .

وحيث ان السلع المعمرة احدى المكاسب المهمة في الاسواق المركزية فلا داعي ـ كما ارى ـ لتنزيل مبلغها من رصيد الموظف لان ذلك يؤدي الى حرمانه من شراء الكثير من المواد الغذائية التي لاغنى له عنها ، وحبذا لو الغيت القرعة على هذه السلع ، فهذا الاسلوب يجعل الموظف مغبونا لان القرعة تستخدم لمرة واحدة فقط مثل سحبات اليانصيب ، ومن المستحسن الاستعاضة عنها بنظام الاسبقية في التسجيل اسوة بما هو متبع في الكثير من شركات القطاع الاشتراكي كالشركة العامة لتجارة السيارات واخيرا عدم شمول كافة المواد الغذائية بالرصيد .

راجيا عرض ملاحظاتي ومقترحاتي هذه على الجهة الرسمية المختصة ولكم الشكر) .

للتفضل بالعلم .. والتصرف ، مع التقدير .

ردود موجزة

● المواطن عبد الحسين شلال من بغداد/ العطيفية
ـ القانون صريح في تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر ، والجهة المختصة بالنظر في مايحدث من خلاف بين الطرفين او يستجد من ظروف مؤثرة على عقد الايجار هي المحاكم التي لايجوز لنا التدخل في شؤونها واذا كنت تعتقد بانك مغبون فلك ان تراجع القضاء وتطلب ماتراه حقا لك .

● المواطن عباس مطر كاظم من محافظة القادسية .
ـ موضوع شكواك خارج عن طبيعة هذه الصفحة فنأسف لتعذر تدخلنا فيه .

● المواطن عمار رحيم العكيلي من مدينة صدام .
ـ لقد اشرنا الى مشكلتكم في صفحة سابقة واتصلنا لكم بالجهة الرسمية المختصة بشأنها ، ولكم بعد هذا ان تقابلوا المسؤول الاول في المصلحة المعنية او في امانة بغداد وتعرضوها عليه .

● المواطنة سهاد انور من كركوك .
ـ هذه الصفحة لاتتدخل في الامور العائلية . فاذا كان الخلاف ـ كماتقولين ـ مستعصيا فان الحل الوحيد هو اللجوء الى القضاء .

● المواطن عزيز جبر خلف الشمري من بغداد / حي العامل .
ـ المرجع المختص بالنظر في المسائل .. والمشاكل التعاونية هو الاتحاد العام للتعاون ، فاعرض عليه مشكلتك مباشرة ولاموجب لطلب وساطتنا في ذلك

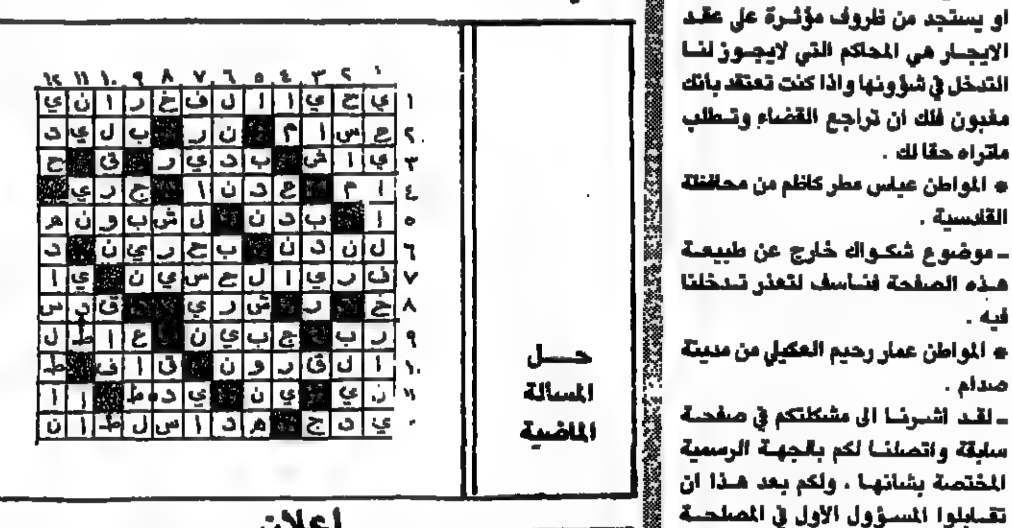
كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : جمال رشيد العامري/ بغداد / الصليخ الجديد ■

■ افقي وعمودي ■

١ ـ قاص عراقي بدأ حياته شاعرا له (مكابدات عبدالله العاشق)
٢ ـ القاموس او المعجم ـ ديوان شعر للشاعر ياسين طه حافظ .
٣ ـ والد (م) ـ الاسم الاول لممثل مصري كوميدي ـ مقياس ارضي ـ مدينة فرنسية ـ للتعريف .
٤ ـ غنج او دلال ـ مكرر ـ كراج ـ ابداع (م) ـ ميكانيكي .
٥ ـ سلام ـ اديب وشاعر ولد ومات في البصرة له (معاني شعر البحتري) ـ يبقر .
٦ ـ عاصمة اوربية ـ محل صغير مصنوع من الخشب ـ متطور (مجزومة) ـ مميز .
٧ ـ حياء ـ وكالة انباء عربية ـ مكرر ـ مكرر ـ اسم علم مؤنث .
٨ ـ حرفان من اب ـ عامل لفظ الجلالة ـ متين ـ استفهامية
٩ ـ اشاهد ـ عملية انضاج اللحم على النار ـ ضرب الكف بالكف .
١٠ ـ اراد او رغب ـ الاخلاص ـ حيوان ضخم .
١١ ـ مكرر ـ من ادوار القمر ـ لا يعد ولا يحصى ـ عاصمة عربية ـ ربط .
١٢ ـ مكرر ـ حرف ابجدي ـ مكرر ـ واضح ـ روى (الحرف الاخير تغير شكله) .
١٣ ـ صوت الجرس ـ راوي ـ اسم علم مذكر ـ مبرر .
١٤ ـ جمع كشف ـ لقب اديب ومؤرخ ولد في فلسطين له (الحان السواجع) ـ سور
١٥ ـ اداة استفهام ـ نصف يقفز ـ غير واضح للعيان او تحت الارض ـ جن ـ كتب .
١٦ ـ مناص ـ اطلال ـ تكلم ـ فرحان او مسرور ـ حلم .
١٧ ـ من الفصيلة البصرة ـ مصيف عراقي .
١٨ ـ اديب وشاعر مصري ١٩٠٠ ـ ١٩٧٣ عضو المجمع اللغوي في مصر له (اعاريد السحر) و (الحان الاصيل) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بمساهمات الاصدقاء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد/ الصرافية/ ص . ب ٤٩١/ زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

اعلان

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما
١٩٥٠/٧/١٠
٢٥ رمضان ١٣٦٩

احتجبت الصحف العراقية عن الصدور في مثل هذا اليوم قبل ٤٠ عاما ولمدة ثلاثة ايام لاضرابها احتجاجا على لائحة قانون المطبوعات الجديد .

■ وسط فرحة الاهل اطفأت الصغيرة ايناس حسين فالح الشمعة الاولى من سني عمرها المديد .

■ من الله على السيد طريف عثمان الدوري وعقيلته السيدة خولة عباس بمولود اسمياه نوار الف مبارك .

■ اطفأت الصغيرة هه ورين قادر قفي عبدالله الشمعة الرابعة من سني عمرها المديد وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ احتفل الصغير به روار حيدر اسماعيل الزيباري بعيد ميلاده الخامس ، الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج احتفلت الصغيرة رند طالب الميالي بعيد ميلادها السادس ، عمر مديد لرند .

■ رزق المهندس اكرم حسين حسن والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها كرم ، جعلها الله من بنات السلامة .

■ خطا السيد صباح فرج حمادي والانسة مديحة محمد نجم الدين الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما ، عقبى الزفاف .

■ الاهل في بغداد يبعثون بتهانيهم الى السيد ارام محمد قادر في بلغاريا لولادة السيدة عقيلته مولودة اسمياها (نلشتي) جعلها الله من بنات السلامة .

■ الف مبارك للطلبة المدرجة اسماؤهم ادناه لنجاحهم ومجيء ترتيبهم الاول على صفوفهم :

حرب محيي مطلول السامرائي الطالب في الصف الرابع ابتدائي بمدرسة حماة ، خلدون محمود رشيد سعيد الطالب في الصف الرابع في المدرسة نفسها ، لمى محمود رشيد سعيد الطالبة في الصف الثاني في المدرسة نفسها ، هيمن وشه رمين تمادر قفي الطالبة في الصف الرابع بمدرسة الثورة العراقية في محافظة اربيل ، مروان خليل ابراهيم النعيمي الطالب في مدرسة بور سعيد الابتدائية وياسر معاذ كامل التكريتي الطالب في الصف السادس بمدرسة حي الاربعين .



افراح .. افراح .. افراح ..

■ وسط فرحة الاهل احتفلت الصغيرة غادة وسلم عبدالعزيز عبدالله بعيد ميلادها الثالث ، عمر مديد لغادة .

■ رزق السيد طالب محمود عنير التميمي والسيدة عقيلته بتوأم (ضحى ولبنى) جعلهما الله من بنات السلامة .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد جبار سعيد فزاع والسيدة زينب سالم هلال ، الف مبارك .

■ احتفلت الصغيرة فرنسيس بعيد ميلادها التاسع ، عمر مديد لسميرة .

■ وسط فرحة الاهل اطفأت الطفلة بسمة خالد عباس الشمعة الخامسة من سني عمرها المديد .

■ الاهل يهنئون السيد عقيل لعيبي كاظم والسيدة شذى سعد الله علي لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما حياة سعيدة هانئة .

■ رزق السيد حسن درويش طالب والسيدة عقيلته بمولود اسمياه سيف ، الف مبارك .

■ احتفل الاهل في محافظة بابل بعيد ميلاد الطفل غيث عبدالجبار مخيف الجبوري الثاني ، عمر مديد لغيث .

■ من الله على السيد مزيد خلف بلعوط العمري من محافظة ذي قار بمولود اسماه عباس ، الف مبارك .

■ يحتفل اليوم الطفل مدين راشد احمد عبدالله بعيد ميلاده الرابع ، عمر مديد لمدين .

■ تم عقد قران السيد كريم خورشيد احمد على الانسة سمرة عزت حسن ، عقبى الزفاف .

■ احتفلت الطفلة طيف طلال النعيمي بعيد ميلادها وبنجاحها في الصف السادس الابتدائي ، الف مبارك .

■ اطفأ الطفل مهند مسلم الزبيدي الشمعة السادسة من سني عمره المديد ، الف مبارك .

■ رزق السيد محمود راضي المهن الموسوي والسيدة عقيلته بمولودهما البكر ياسر ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد علي غازي الجبوري على السيدة لمياء الجبوري ، مع الامنيات لهما بحياة سعيدة يزينها البنون .

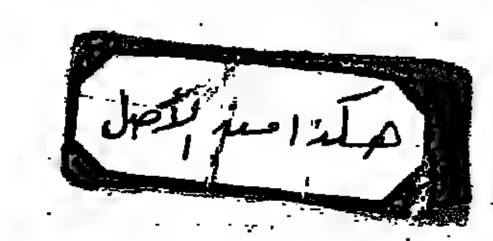
■ خطا السيد قيس حميد السعيدي والانسة اميرة جاسم الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما ، الف مبارك .

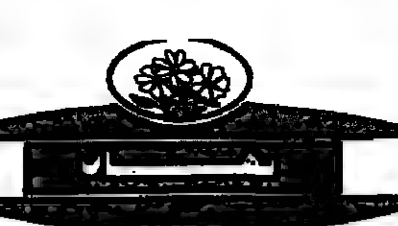
■ من الله على السيد صباح الشيخلي وعقيلته السيدة انتصار الصالحي بمولود اسمياه ليث ، الف مبارك .

■ رزق السيد ماجد جاسم محمد وعقيلته السيدة امل عباس حمد بمولود اسمياه زيد ، اقر الله به عيون والديه .

■ اطفأت الصغيرة زهراء عدنان عباس هاشم الشمعة الاولى من سني عمرها المديد .

■ يحتفل اليوم الطفل حسين جواد راضي بعيد ميلاده الرابع ، عمر مديد لحسين .





■ استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية ■

العراق والصين في لقائين وديين بكرة القدم



من المؤمل ان يصل الى بغداد غدا منتخب الصين بكرة القدم لخوض مباراتين وديتين مع منتخبنا الوطني يومي السبت والاثنين المقبلين وذلك في نطاق الاستعدادات للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في العاصمة الصينية بكين في ايلول المقبل.

.. ويذكر ان منتخبنا الوطني الذي يمضي الان فترة اعداد في معسكره التدريبي بهنغاريا سيعود الى بغداد بعد غد.

دعوة العراق لبطولة شطرنجية في البحرين

تلقى الاتحاد المركزي للشطرنج دعوة من البحرين للمشاركة في البطولة المصغرة التي تقام في المنامة لمنتخبات اقطار الخليج العربي بالشطرنج في الخامس والعشرين من ايلول المقبل.

ومن المقرر ان يمثل المنتخب العراقي اربعة لاعبين في البطولة التي تستمر اسبوعا وذلك بعد استحصال موافقة اللجنة الاولمبية العراقية على المشاركة فيها.

دعوة العراق لبطولة الاندية العربية بكرة المنضدة للنساء

تلقى الاتحاد المركزي لكرة المنضدة دعوة من نظيره المصري للمشاركة في بطولة الاندية العربية الاولى للنساء التي ستقام في القطر الشقيق خلال شهر تشرين الاول المقبل.

وقال السيد محمد عباس امين سر الاتحاد ان الدعوة ستناقش في الاجتماع المقبل للاتحاد تمهيدا لرفعها الى اللجنة الاولمبية الوطنية لاستحصال موافقتها على المشاركة في البطولة

واضاف بانه في حالة الموافقة فسيصار الى تسمية فريق نادي الشباب بطل دوري اندية القطر لفرق النساء للمشاركة في البطولة.

بطولة الرجال

واشار الى ان الاتحاد سبق وسمى فريق نادي الشباب للرجال للمشاركة في بطولة الاندية العربية الثانية التي ستقام في مصر خلال شهر تشرين اول المقبل الى جانب فريق نادي الرشيد الحاصل على البطولة الاولى.

دعوة العراق لبطولة العرب بالعاب المضمار والميدان للشباب

تلقى الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان دعوة من نظيره القطري للمشاركة في بطولة العرب الرابعة للشباب التي تقام في الدوحة للفترة من (٢٥ ـ ٢٨) تشرين الاول المقبل.

وقال الدكتور صبري مجيد بنانة رئيس الاتحاد ان الدعوة نوقشت في الاجتماع الاخير وتقرر رفعها الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في البطولة.

واضاف ان المشاركة مثبتة في منهاج الاتحاد للعام الحالي الذي اقترن بموافقة اللجنة الاولمبية في وقت سابق.

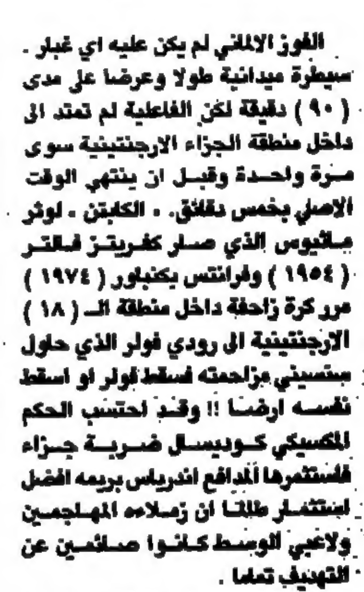
دورة تدريبية دولية بكرة اليد في بغداد

تبدأ في بغداد في الثامن عشر من الشهر الجاري الدورة التدريبية الدولية بكرة اليد التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة.

ويشارك في الدورة اربعة مدربين من كل قطر عربي اضافة الى مدربي المنتخبات الوطنية والمحافظات واندية الدرجتين الاولى والثانية.

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر لاحد عشر يوما محاضرات يلقيها الخبير الالماني هوفمان حول اساليب التدريب.

لقاءات ودية وتدريبات مشتركة بين مصارعي العراق والاتحاد السوفيتي



يصل الى بغداد في الخامس عشر من شهر اب المقبل فريق سوفيتي بالمصارعة الرومانية لخوض لقاءات ودية وتدريبات مشتركة مع مصارعينا الذين يستعدون لدورتي الالعاب الاسيوية والعربية المقبلتين.

.. واعلن مصدر مسؤول في الاتحاد ان هذه الزيارة تدخل في نطاق اتفاقية التعاون الرياضي المعقودة بين اللجنة الاولمبية الوطنية والجهات الرياضية في الاتحاد السوفيتي.

بطولة اندية بغداد بالجودو

حدد الاتحاد المركزي للجودو الفترة من (٢٤ ـ ٢٨) تموز الجاري موعدا لاقامة بطولة اندية بغداد للاشبال والناشئين والنساء.

.. وقال السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد ان بطولة الناشئين من مواليد (٧٤ ـ ٧٥) ستكون في الاوزان ٤٥ كلغم و٥٠ و٥٦ و٦٣ و٧٠ و٨٠ وفوق ٨٠ والوزن المفتوح بينما تكون بطولة الاشبال من مواليد (٧٦ ـ ٧٧) في الاوزان ٤٠ و٤٥ و٥٠ و٥٥ و٦٠ وفوق ٦٠ والوزن المفتوح. اما بطولة النساء فستكون المشاركة مفتوحة وللاوزان ٤٨ و٥٢ و٥٦ و٦١ و٦٦ و٧٢ وفوق ٧٢ والوزن المفتوح.

كلمة

فازت المانيا بالكأس عن جدارة وكسبت الارجنتين عواطف المشاهدين

واخيرا اسدل الستار على مونديال ايطاليا الذي حفل بالكثير من المفاجات والمفارقات وخرجت من ادواره الاولى فرق كانت تستحق الاستمرار وواصلت الطريق اخرى اقل مستوى.

واذا كان المنتخب الالماني قد استحق نيل اللقب وجاء فوزه طبيعيا بعد ان تفوق على منافسه الارجنتيني بشكل واضح، اداء وهجوما متواصلا واستحواذا للكرة اغلب الوقت. فان خسارة الارجنتين بذلك الشكل اثارت اللوعة والاسى، حتى ان اكثر المشاهدين وجدوا انفسهم متعاطفين معه بعد ان كانوا الى الجانب الايطالي غداة خسارته امام الفريق (الارجنتيني) نفسه. ولعل السبب في ذلك تلك الظروف الصعبة التي كان يمر بها هذا الفريق والقسوة التي واجهه بها حكم المباراة المكسيكي الذي وقعت بعض قراراته الجائرة كالصاعقة على رؤوس لاعبي الارجنتين وكانت مفاجئة لكل من شهد المباراة.

لقد كانت ضربة الجزاء التي منحها للالمان جائرة حيث ان المهاجم فولر كان بارعا في تمثيل السقوط داخل منطقة الجزاء ولم يتعرض الى اعثار من المدافع الارجنتيني وكاننا بالحكم قد اراد التعويض عن حالة اقوى واشد عندما تعرض لاعب الماني قبلها الى اعثار من الحارس الارجنتيني فعالج بذلك خطاه باخر.

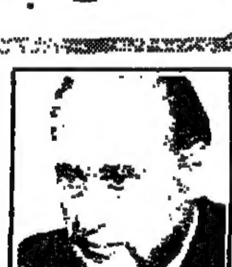
.. وحتى طرده للمدافع مونزون الذي اثار الارجنتينيين وجعلهم في موقف لا يحسدون عليه كان فيه الكثير من الجور والقسوة.

واذا كان هذا المدافع قد مد ساقه بقوة محاولا ابعاد الكرة من امام المهاجم الالماني فانه لم يضربه كما ظهر ذلك اكثر وضوحا عند العودة الى شريط المباراة.

.. لقد كان الحكم متشنجا وجاءت قراراته متسرعة وظالمة بحق الارجنتين فحرمها (وهي الجانب الاضعف في المباراة) من فرصة كان الممكن ان تحصل للاستمرار في التعادل واللجوء الى الوقت الاضافي ثم ضربات الجزاء

غير ان ذلك كله لايلغي حقيقة ان المنتخب الالماني كان الاقوى والاحسن والاجدر بالفوز واللقب. وان المباراة النهائية لم تكن تستحق ان تكون مباراة قمة بعد ان افتقرت الى الكثير من قوة الاداء وجماله ولعبت اغلب وقتها من جانب فريق واحد هاجم بشدة بينما التزم الاخر الدفاع فخرج خالي الوفاض. وكانت الدموع التي ذرفها رئيسه مارادونا معبرة اصدق تعبير عن الاخلاص المتناهي والحرص والوفاء وحب الوطن وهو ما يدعو الى الاحترام والاقتداء.

■ عبدالجليل موسى ■



هافيلانج



مارادونا

مارادونا يؤيد وهافيلانج يعارض

على غرار الفرنسي ميشال بلاتيني صرح رئيس منتخب الارجنتين دييغو مارادونا انه يقترح تغيير موعد مسابقة كاس العالم بحيث تقام خلال ايلول بدلا من حزيران وقال مارادونا ان حزيران هو الشهر الذي يكون فيه اللاعبون في قمة الارهاق بعد موسم طويل خاضته فرقهم.

غير ان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج لم يؤيد الاقتراح الجديد لبلاتيني ومارادونا وقال لم يرغم الاتحاد الدولي اي لاعب على الاشتراك في الموندیال لقد لعبت الارجنتين سبع مباريات في (٣٠) يوما. فاين هي التضحية.

حتى صحف المانيا الاتحادية شككت بصحة ضربة الجزاء

ابرزت صحف المانيا الاتحادية الصادرة صباح امس فوز المانيا بكاس العالم بكرة القدم على الشكل التالي.

جاء في عنوان صحيفة (بيلد تسايتونغ) على الصفحة الاولى (بريمسهيمو) تنويها باندرياس بريمه الذي سجل الهدف الالماني الوحيد في مرمى الارجنتين.

وكتبت الصحيفة (نعم، الامر حقيقي، نحن ابطال العالم، الامبراطور بكنباور توج للمرة الثانية منذ (١٩٧٤) يالها من نهاية .. يالها من امسية) واضافت (انتصار عادل لان فريقنا كان الافضل).

بيد ان الصحيفة اعترفت مثل الصحف المحلية الاخرى ان ضربة الجزاء التي احتسبت لالمانيا مشكوك فيها.

وبالنسبة الى صحيفة (داي فليت) المحافظة على الفوز الكروي انسى الالمان خسارة نجم كرة المضرب بوريس لقبه في ويمبلدون امام السويدي ستيفان ايبرغ.

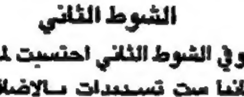
ماثيوس الافضل في استطلاع صحفي

■ حل لاعب الوسط الالماني لوثر ماثيوس في المركز الاول كافضل لاعب في مونديال ايطاليا حسب استطلاع لاذاعة كاراكول الكولومبية شارك فيه (١٥٠) صحفيا من مختلف انحاء العالم ممن يغطون الحدث ميدانيا.

وجاء بعد ماثيوس كل من الايطالي سكيلاتشي والكاميروني ميلا واليوغوسلافي ستويكوفيتش والارجنتيني كانيجيا على التوالي.

عن جدارة واستحقاق .. المانيا الاتحادية تحرز اللقب للمرة الثالثة

ثأرت من الارجنتين في مباراة من جانب واحد



■ كأس العالم ١٩٩٠ ■

توجت المانيا الاتحادية عن جدارة واستحقاق بطلة لكاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم بعد فوزه على الارجنتين (١/ صفر) في مباراة من جانب واحد اقيمت مساء امس الاول في روما.

والثالثة ثابتة وفي الثالثة ثأرت المانيا من خسارتها امام الارجنتين (٣/٢) في نهائي مكسيكو (٨٦) ومن الاخفاق الذي اصابها في نهائي مدريد (١٩٨٢) عندما سقطت امام ايطاليا (٣/١).

وصارت المانيا رسميا في صفوف الكبار مع انها في الصفوف الامامية فعليا منذ زمن طويل. فقد رفعت عدد مرات فوزها بالكاس الى ثلاث مرات (٥٤ و٧٤ و٩٠) تماما كالبرازيل (٥٨ و٦٢ و٧٠) وايطاليا (٣٤ و٣٨ و٨٢).

وهكذا فان كاس العالم المذهبة البالغ وزنها (٤،٩٧٠) كغم وارتفاعها (٣٦) سم مكثت في احضان ملعب روما الاولمبي من الساعة ١٩ و١٧ دقيقة ثم تسلمتها احضان لاعبي المانيا عندما اطلقت صافرة النهاية الساعة ٢٠ و٥٠ دقيقة.

وستبقى عند الالمان الى ان يحين موعد مونديال (١٩٩٤) في الولايات المتحدة.

اسوا مباراة نهائية

الفوز الالماني لم يكن عليه اي غبار. سيطرة ميدانية طولا وعرضا على مدى (٩٠) دقيقة لكن الفاعلية لم تمتد الى داخل منطقة الجزاء الارجنتينية سوى مرة واحدة وقبل ان ينتهي الوقت الاصلي بخمس دقائق. - الكابتن - لوثر ماثيوس الذي صار كفريتز فالتر (١٩٥٤) وفرانتس بكنباور (١٩٧٤) مرر كرة زاحفة داخل منطقة الـ (١٨) الارجنتينية الى رودي فولر الذي حاول ستسيني مزاحمته فسقط فولر او اسقط نفسه ارضا !! وقد احتسب الحكم المكسيكي كوديسال ضربة جزاء فاستثمرها المدافع اندریاس بریمه افضل استثمار طالما ان زملاءه المهاجمين ولاعبي الوسط كانوا صائمين عن التهديف تماما.

كل من شوطي المباراة كان نسخة عن الاخر مع استثنائين. فريق يلعب كرة قدم حديثة على غرار ما فعل طيلة البطولة وصار المرشح الاول لكسب ذهبها. وفريق اخر يلعب باسلوب الوسيلة تبرر الغاية منذ اول البطولة فيدافع ويدافع منتظرا هفوة من الدفاع الخصم ليجهز عليه. لكن اذا اسهم الحظ في تمرير الخطة الارجنتينية في المرات السابقة فانه لم يكن الى جانب مارادونا وزملائه هذه المرة الحاسمة.



اندریاس بریمه سجل هدف الفوز

والاستثناءان كانا .. الهدف ثم طرد لاعبين اثنين من المنتخب الارجنتيني هما مونزون وديزوتي في الدقيقتين (٦٠) و(٨٧). والطريف ان افتتاح مونديال ايطاليا بين الارجنتين والكاميرون انتهى بطرد كاميرونيين اثنين بينما انتهى الاختتام بطرد ارجنتينيين اثنين.

وقد قسا الحكم على الارجنتين في ضربة الجزاء والطردين لكن اداءها السلبي منذ اليوم الاول فرض عليها العقوبة ولو متاخرا.

ولعدم فاعلية الهجوم الالماني والسلبية النكراء للمنتخب الارجنتيني ومجيء هدف الفوز من ضربة جزاء بالاضافة الى الطردين اللذين طالا مونزون وديزوتي فان المباراة هي بكل تاكيد اسوأ مباراة نهائية في تاريخ كاس العالم.

بوخفالد اخفى مارادونا

في الشوط الاول احتسبت لصلحة المانيا خمس تسديدات وضربة ركنية واحدة وتسعة اخطاء وارتكبت تسللين. واحتسبت لصلحة الارجنتين تسديدة واحدة وتسعة اخطاء.

الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني احتسبت لصلحة المانيا ست تسديدات بالاضافة الى تسديدة ضربة الجزاء و(١٢) خطا وارتكبت اربعة تسللات. واحتسب لصلحة الارجنتين خمسة اخطاء وضربتان ركنيتان من دون اية تسديدة.

وواضح من الاحصائية ان الالمان سيطروا على مجريات المباراة تماما. كان اهتمام الارجنتينيين الا تهتز شباكهم مهما كانت الصورة. فقد سبق لمنتخبات كثيرة ان سيطرت على مبارياتها مع الارجنتين لكن الكلمة بالتالي كانت لهذه الاخيرة والمباراة الحاسمة شكلت استثناء وانتصارا للكرة الحلوة.

في الجانب الالماني انقضاض ولمسة واحدة وانسجام وتبادل مراكز وحسن انتشار ولياقة بدنية عالية بكل مركباتها من قوة وسرعة ورشاقة ومرونة.

شارك الظهيران بريمه وبرتهولد في الهجمات ومن دون حسيب ولا رقيب. ونجح بريمه في ان يكون نجم المباراة الاول اذا لم يكن الوحيد احرز الهدف وسدد مرات عدة فكانت تسديدته اخطر من اي زميل اخر. اما برتهولد فلم يوفق في الهجوم طبعا فاستبدل بستيفان رويتر في الدقيقة (٧٣).

وبالنسبة الى باقي افراد خط الظهر الالماني فان قلب الدفاع اوغنتالر كاد ان يحرز هدفا في الدقيقة (٥٧) عندما انفرد بالحارس غويكوتشيا. وطار الاخير على قدمي اوغنتالر ولم يحتسب الحكم ضربة جزاء .. ولعب كولر بمبدأ الامان وبقي متاخرا. اما بوخفالد فاخضع مارادونا لمراقبته فاعدمه العافية فعلا اما الاخطاء التي ارتكبها ضده فبلغت سبعة اخطاء (في الدقائق ١٧ و١٩ و٣١ و٤٦ و٦١ و٧٦ و٨٠). كذلك ارتكب فولر خطا ضد مارادونا في الدقيقة (٥٣) ونال انذارا.

جهد كبير من دون فائدة

في خط الوسط الالماني بذل ماثيوس ولتبارسكي وهاسلر جهدا كبيرا لكنه من دون فائدة كبيرة فسيناريو المباراة برهن ان الثلاثة لم يحسنوا صنع الالعاب ولا التعامل مع الدفاع الارجنتيني المكثف. والحسنة الوحيدة كانت تمريرة ماثيوس التي جاءت منها ضربة الجزاء.

اما المهاجمان فولر وكلينزمان فلم يتمكنا من تخطي الحاجز الدفاعي المكثف رغم كثرة تحركهما. سددا اكثر من مرة وخصوصا بالراس لكنهما لم يعرضا الحارس غويكوتشيا لاي اختبار حقيقي لان التسديدات كلها كانت خارج العارضة والقائمين.

وفي الجانب الارجنتيني بطء في التمرير والحركة اللمسة المباشرة كانت بالتالي غير موجودة فكثرت التمريرات المقطوعة حتى من بوروتشاغا المتميز الذي استبدل بكالديرون في الشوط الثاني.

وحلول الارجنتينيين انتهاز هجمة مرتدة نادرة لعل وعسى. ومن احدى هذه الهجمات ارتكب اوغنتالر خطا ضد بوسوالدو خارج المنطقة في الدقيقة (٣٨) وسدد مارادونا الضربة الحرة بطريقته اللولبية فعلت العارضة وكانت تلك التسديدة الارجنتينية الوحيدة في المباراة.

استحقت المانيا الفوز ولو من دون ابداع وتخلت الارجنتين عن الكاس لانها لاتستحقها.

شريط المباراة

في الشوط الاول يرفع بريمه الكرة الى فولر فيسدد الكرة عالية (٢) ويسدد بريمه ضربة حرة في الحائط الارجنتيني وترتد الى اوغنتالر الذي يصوبها ضعيفة على غويكوتشيا (٥). وتمريرة من كلينزمان الى فولر الى مافوق العارضة (٧) وكرة مهياة على القياس من بوخفالد الى ليتبارسكي فيسددها عالية (١١) وكذلك يفعل فولر بضربة راسية اثر تمريرة من بريمه (١٢).

ويسدد مارادونا الكرة الارجنتينية الوحيدة في المباراة من ضربة حرة (٣٨) ويرد عليه بريمه بواحدة مماثلة في الحائط الدفاعي (٤٠) ويعيد بريمه كرة عالية الى حارسه المتفرج ايلغنر وكانه يسدد عليه ويريد ان يعرف اذا كان لايزال صاحيا (٤٥).

وفي الشوط الثاني يتخطى ليتبارسكي ثلاثة لاعبين بالعرض ثم يصوب الى جانب القائم (٤٦) وتذهب تسديدة زميله برتهولد فوق العارضة (٤٨) وكرة لوب من ليتبارسكي لم تثمر (٥٥) وكرة خطرة ينقذها غويكوتشيا من بين اقدام اوغنتالر فتصطدم بقدم الارجنتيني تروخليو وتتجه الى الشباك - لكن زميله خوان سيمون يبعدها عن خط المرمى (٥٧).

ويلعب ليتبارسكي الكرة من ضربة حرة الى بريمه البعيد فيسددها طائرة من (٢٥) مترا ويتكفل غويكوتشيا بتحويلها الى ركنية (٦٩). ومن ماثيوس الى فولر الى كلينزمان فيسددها طائرة ايضا فوق العارضة. ثم يطرد مونزون لتعمده الخشونة بحق كلينزمان (٦٠) علما ان مونزون دخل المباراة في بداية الشوط الثاني ويحرز بريمه هدف المباراة من ضربة الجزاء (٨٥) ويطرد ديزوتي لمحاولته انتزاع الكرة عنوة من الالماني كولر (٨٧) وينذر مارادونا لانه حاول الاحتجاج.

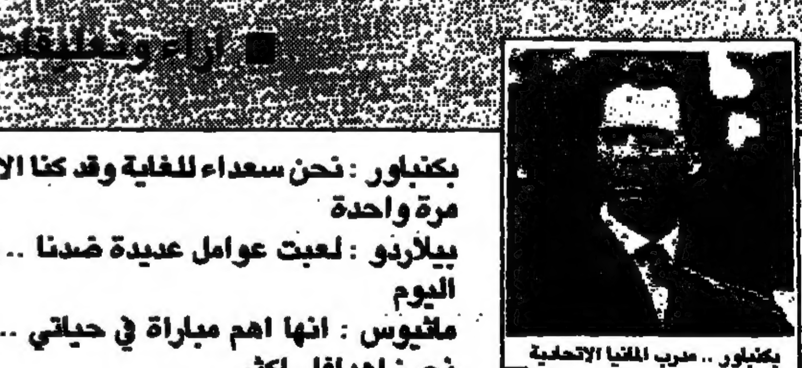
ثم يعلن الحكم نهاية المباراة فيجن من في الملعب الالمان يناهز عددهم الـ (٤٠) الف متفرج وعلى راسهم مستشارهم هلموت كول وهو لاعب كرة سابق.

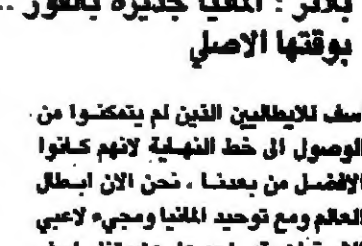
والالمان والايطاليون معا كانوا ضد مارادونا والارجنتين. يبدأ مارادونا المباراة بشتيمة لكل من لم يحترم النشيد الوطني لبلاده وكانت الشتيمة مسموعة من الملأ. وينهي الكابتن ماثيوس المباراة برفعه كاس العالم من على المنصة بعدما قدمها اليه الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا الذي كان تسلمها بدوره من رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج. ولم يستاثر ماثيوس بالكاس طبعا فلفت على باقي زملائه وكانت اشبه بمباراة ودية بين افراد الفريق البطل.

حزن ودموع في الارجنتين

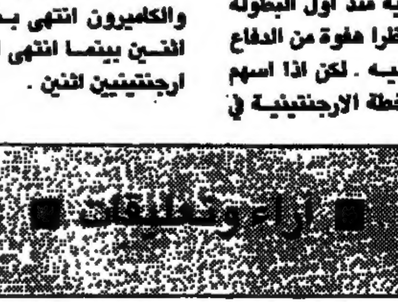
[illegible]

■ آراء وتعليقات





بكنباور .. مدرب المانيا الاتحادية



بيلاردو .. مدرب الارجنتين

بكنباور : نحن سعداء للغاية وقد كنا الافضل ولم نتهدد ولو مرة واحدة

بيلاردو : لعبت عوامل عديدة ضدنا .. ولن ادرب ثانية منذ اليوم

ماثيوس : انها اهم مباراة في حياتي .. وكان بامكاننا ان نحرز اهدافا اكثر

مارادونا : لعبت المانيا افضل لكننا لانستحق الخسارة بهذه الطريقة

بلاتر : المانيا جديرة بالفوز .. وانا سعيد لانتهاء المباراة بوقتها الاصلي

نحن سعداء للغاية طبعا بعدما احرزنا كاس العالم عن جدارة. نجاحنا يترجم اداءنا الجيد في مبارياتنا السبع في البطولة. لم نشك في امكان فوزنا حتى عندما تاخرنا في التسجيل، الارجنتينيون لم يلعبوا واكتفوا بالدفاع وبتدمير اللعبة. لم يكونوا اقوياء بدرجة كافية وكنا نعلم ذلك. الامر مؤسف بالنسبة الى مباراة نهائية لكننا لانملك نحن تحديد هوية خصمنا. وبامكان الارجنتينيين ان يستمروا في الاحتجاج على ضربة الجزاء بيد ان الامر قضي ولو مددت المباراة لفزنا. كنا الافضل ولم نتهدد ولو مرة واحدة. ما اسف له ايضا هو اننا لم نفز باكثر من هدف. على مدى البطولة اعتقد ان بوخفالد كان افضل لاعب الماني اما ماثيوس فصار نجم كرة القدم في العالم كان مارادونا الذي لم يكن كما كان عليه في الارجنتين. مرة اخرى اقول ان الارجنتين كانت ضعيفة بعدما اضطرت الى اللعب في غياب اربعة من لاعبيها الاساسيين. مثل هذا الواقع شكل معوقا كبيرا لايمكن لاي فريق ان يتجاوزه. اسف للايطاليين الذين لم يتمكنوا من الوصول الى خط النهاية لانهم كانوا الافضل من بعدنا. نحن الان ابطال العالم ومع توحيد المانيا ومجيء لاعبي الشرق لن يقدر احد على هزيمتنا. اسف للاخرين لكننا لن نهزم حقا.

كارلوس بيلاردو
مدرب الارجنتين

كان الامر صعبا للغاية بالنظر الى الطريقة التي شكل فيها منتخبي ولمستوى اللياقة البدنية المتدني منذ اشهر عدة. بدات المانيا بطريقة جيدة للغاية وسببت لنا مشكلات كبيرة في الدقائق العشر الاولى. لكن بعد ذلك اصبح اللعب اكثر توازنا. لعبت عوامل عدة ضدنا ومنها اصابة بوسوالدو وبوروتشاغا وطرد مونزون ثم ضربة الجزاء التي اسف عليها والتي حسمت امر المباراة. لايمكن لاي فريق ان يلعب في مثل هذه الظروف لدينا لاعبون من مستوى جيد واخرون من دون مستوى دولي. اما بالنسبة الى الحكم فلا اريد ان اعلق عليه. لن ادرب ثانية اعتبارا من هذا المساء. لااعرف ماذا سافعل اعتبارا من غد واعلم فقط انني سابقى في الارجنتين. كانت تجربة رائعة وانا فخور بمنتخبي.

لوثر ماثيوس
رئيس منتخب المانيا

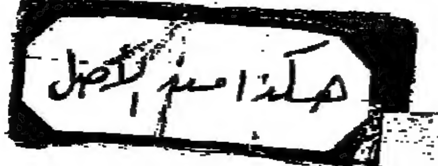
انها طبعا اهم مباراة في حياتي. اشكر المدرب بكنباور باسم المنتخب فهو الذي قادنا الى الفوز. كان بامكاننا ان نحرز اهدافا اكثر لاننا سيطرنا على المباراة لكن النجاح لم يكن في جانبنا. لو بكرنا بالتسجيل لصارت اللعبة مفتوحة اكثر لانه كان من واجب الارجنتين ان يبادروا الى الهجوم ولما بقوا مركزين على الدفاع. ولاشك في اننا كنا افضل فريق على مدى المسابقة.

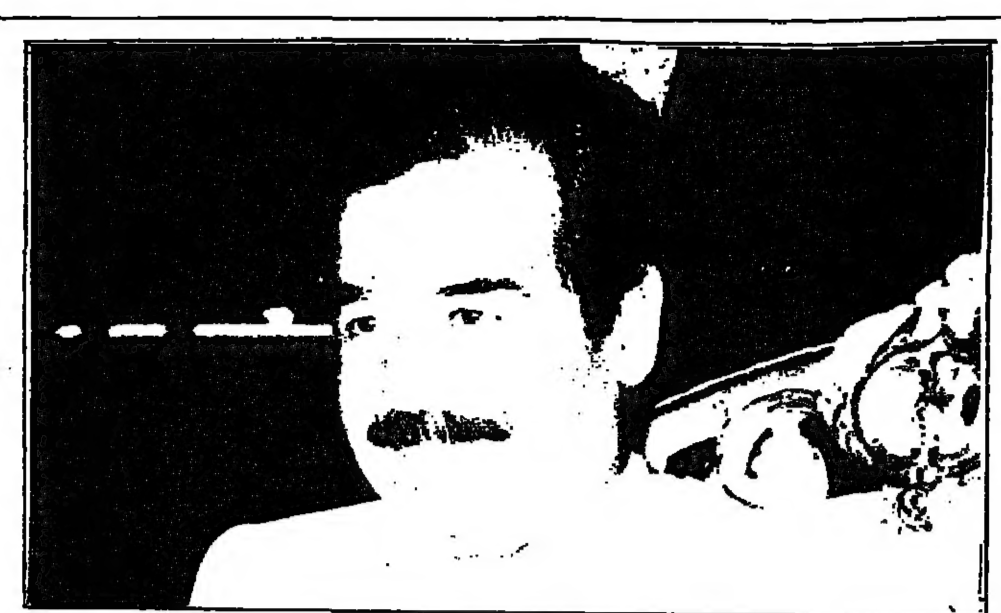
مارادونا
رئيس منتخب الارجنتين

لعبت المانيا افضل لكننا لانستحق ان نخسر بهذه الطريقة. الحكم كوديسال افسد المباراة بيده السوداء. كان كل شيء مدبرا لكي تفوز اوربا بالكاس وقد فازت بها. حتى لو كان خصمنا احسن منا فقد كان بامكاننا ان نرتب اوضاعنا في الوقت الاضافي. واتمنى من شعب الارجنتين ان يقدر ماقام به المنتخب.

جوزيف بلاتر
امين عام - الفيفا -

لم تكن للمباراة النهائية حماسية لكن فوز المانيا كان جديرا. في المباراة كان هناك فريق لايريد الا ان يدافع فسيطرت المانيا. انا سعيد على انتهاء المباراة في الوقت الاصلي لاننا تفادينا الوقت الاضافي وضربات الجزاء الترجيحية !!





وزارة الاسكان والتعمير
شركة طـــارق للمقاولات

مع اطلالة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة التي عمت منجزاتها كل شبر من ارضنا المعطاء وبنت العراق الشامخ نتقدم بازكى التهاني والتمنيات الى قائد مسيرتنـا الظافرة بـطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صـــدام حســين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخرا لتحقيق اماني وطموحات شعبنا العراقي العظيم انه سميع الدعاء .

رئيس الشركة
خالد سليمان داود



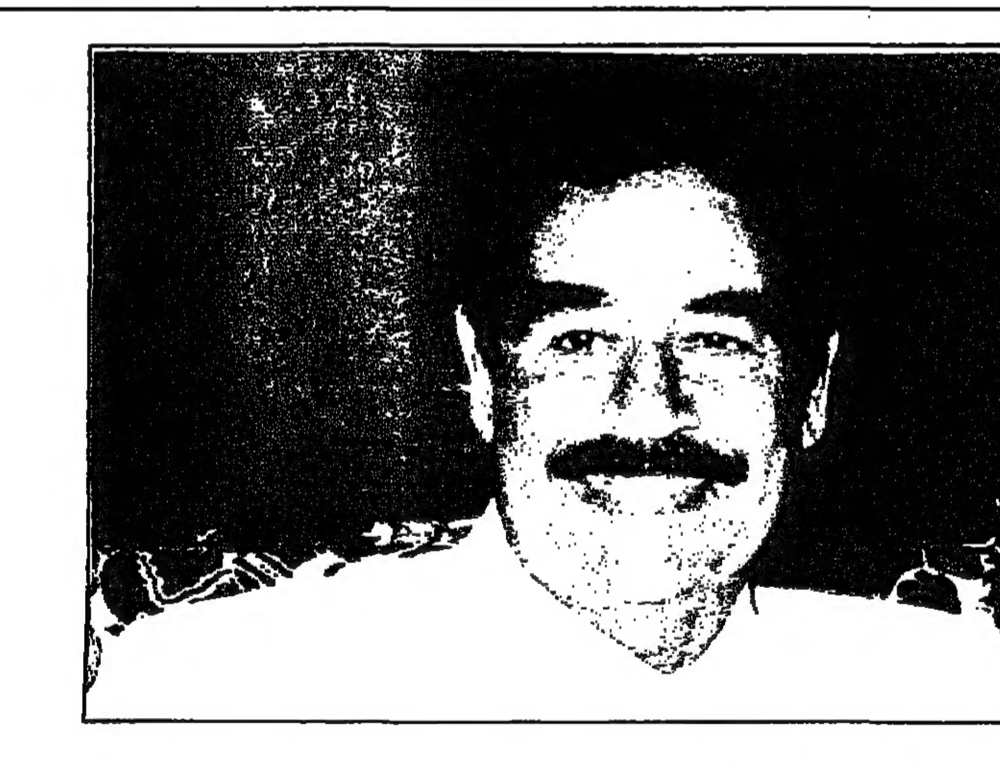
شركة الاقبال للمقاولات الانشائية المحدودة

باسمي ونيابة عن جميع منتسبي الشركة اتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى رمز شموخنا ومهندس حياتنا في العـز والانتصار السيد الرئيس القائد

صـــدام حســين حفظه الله

مؤكدين اعتزازنا بقيادته التاريخية الحكيمة التي ارست قواعد النصر والكبرياء ورفعت رأس العـراق عاليـا .. له النصر الدائم والعمـر المديـد ولشعبنا العـراقي العـظيم العـزة والشمـوخ ، ولثورتنا الباسلة التقدم والاقتدار .

علي جاســم
بغداد ـ جميلة قرب ساحة
١٧ ـ ٣٠ تمـــوز



الشركة الاهلية للصناعات المطاطية

تهنئة من الاعماق نرفعها باسم جميع منتسبي الشركة الى باني مجدنا ورائد مسيرتنا في العز والانتصار السيد الرئيس القائد

صـــدام حســين حفظه الله

وادامـه عزا وفخـرا لشعبنا العـراقي العظيم ولأمتنـا العربيـة المجيـدة ـ اعاد الله ذكـرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تمـوز وشعبنا يـرفـل بمنجزاتها ومكاسبها التي عمت كل شبر في عراق الرافدين دعاؤنا لسيادته بالموفقية والصحة الدائمة ، انه سميع الدعاء .

المدير المفوض
هاشم حميد عبدالقادر



شركة بابل للانتاج الحيواني
« مساهمة خاصة »

مع اطلالة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة التي عمت منجزاتها كل شبر من ارضنا المعطاء وبنت العراق الشامخ نتقدم بازكى التهاني والتمنيات الى قائد مسيرتنـا الظافرة بـطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صـــدام حســين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخرا لتحقيق اماني وطموحات شعبنا العراقي العظيم انه سميع الدعاء .

المدير المفوض
سعد جاسم السامرائي

■ مؤشر لحيوية الامة ■

العرب مطالبون بتحويل مقررات قمة بغداد الى واقع عملي

■ العواصم/واع : اكد الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية ان قمة بغداد كانت من انجح القمم العربية بسبب مكان انعقادها والسرعة التي انعقدت فيها والحضور المكثف لقادة الدول العربية .. ثم بالموضوعات التي طرحت والنتائج التي تمخضت عنها

وقال في حديث لصحيفة (العرب) نشرته في عددها الصادر هنا امس ان قمة بغداد جاءت مؤشرا على حيوية رد الفعل العربي . وعلى حيوية الامة العربية وارادتها . واشار الى ضرورة ان تتحول مقررات القمة وان تترجم روح القمة الى واقع نابض للعمل العربي الجماعي الفاعل .

واضاف ان العرب جميعهم متفقون على ضرورة التنسيق السياسي العربي والتكامل الاقتصادي العربي وذلك توافق صحيح لمواجهة صحيحة .. لان السلام في الشرق الاوسط في طريق مسدود . وحقوق الشعب الفلسطيني ما زالت مهددة والانتفاضة مستمرة والقمع يتزايد . والهجرة اليهودية المكثفة على قدم وساق .

على الصعيد نفسه دعا السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون في تونس خلال الشهر الحالي بناء على طلب دوله فلسطين الى تنفيذ قرارات قمة بغداد الخاصة بالقضية الفلسطينية .

واوضح السيد سليمان النجاب في حديث لصحيفة البيان الاسبوعية التونسية في عددها الصادر امس ان الهدف من عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب ليس الرد على الخطوة الامريكية بتعليق الحوار الفلسطيني - الامريكي وانما الرد على مجمل السياسة الامريكية التي تتشابه بلا تحفظ سياسة الكيان الصهيوني وتتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتعطل الجهد الدولي وجهود الامم المتحدة لانجاز عملية السلام في الشرق الاوسط .

ونفى المسؤول الفلسطيني ان هدف القيادة الفلسطينية يتركز الان على بدء التحرك العربي الجماعي ولا نجد تفسيرا ولا مبررا لاي تردد على هذا الصعيد وقد اصبحت قرارات قمة بغداد تقاس بالخطوات العملية لتنفيذها .

■ مجلس التعاون العربي ■

اجتماعات وزراء الحكم المحلي تبدأ اليوم

■ عمان/ واع : تبدأ في عمان اليوم اجتماعات وزراء الحكم المحلي والشؤون البلدية والبيئة في دول مجلس التعاون العربي .

وستناقش الاجتماعات مشروع اتفاقية جديدة تحكم وتنظم التعاون في مجال حماية البيئة بين دول المجلس تمهيدا لرفعها الى الهيئة الوزارية في اجتماعها القادم

كما سيتداول الوزراء ايضا الصيغ الملائمة لتنفيذ اتفاقية الحكم المحلي وبخاصة ما يتعلق منها بادارة الوحدات الادارية والمجالس المحلية والشؤون البلدية والخدمات الاساسية للمراكز الحضرية والريفية

■ شرط انسحاب القوات السوفيتية ■

فرنسا قد تسحب قواتها من المانيا الغربية

■ باريس/ واع : قال الرئيس الفرنسي (فرانسوا ميتران) ان فرنسا قد تقدم انطلاقا من توحيد المانيا على سحب جنودها الخمسين الفا المنتشرين في المانيا الغربية وبرلين الغربية في غضون اربع او خمس سنوات شرط ان تنسحب القوات السوفيتية ايضا من المانيا الديمقراطية .

ويرى وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفينمان وجوب الرحيل اذا طلب الالمان ذلك خلافا لما عرضه ميتران خلال قمة الناتو الاخيرة في لندن .

واضاف ميتران ان المنطق يقضي بان يعود الجيش الفرنسي الى بلاده بمجرد توقف دور القوى الاربع الضامنة لوضع برلين والمانيا على الصعيد السياسي والدبلوماسي اولا ثم على الصعيد العسكري .

ويذكر ان لفرنسا ٤٨ الف جندي في المانيا بموجب اتفاق ثنائي مع حكومة بون ونحو ثلاثة الاف في برلين الغربية تعتبر قوات احتلال بموجب اتفاقات سنة ١٩٤٥ الرباعية .

ومن جهة اخرى اكد شوفينمان ان فرنسا لن تتوفر مليما بالنسبة لقواتها الرادعة مدافعا بقوة عن ستراتيجية الانذار الفرنسية الهادفة الى منع الحرب والتي تتعارض مع الستراتيجية التي اعتمدتها قمة حلف الاطلسي في لندن وتقضي بعدم اللجوء الى الاسلحة النووية الا كخيار اخير .

وكان ميتران قد رفض توقيع هذا الجزء من بيان لندن مشيرا الى ان الردع قد تعزز لمنع الحرب وحظرها وليس لكسبها .

■ لبحث مجموعة من التقارير ■

بدء اعمال هيئة خبراء لجنة حقوق الانسان

■ جنيف/ واع/ .. بدأت في قصر الامم بجنيف امس اعمال الجلسة التاسعة والثلاثين لهيئة من الخبراء تابعة للجنة حقوق الانسان وتستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الحالي .

وتبحث الهيئة التي تضم (١٨) خبيرا يعملون بصفتهم الشخصية وينتخبون لفترة اربع سنوات في مراقبة تطبيق الدول الاطراف لبنود المعاهدة الدولية للحقوق السياسية والمدنية والبروتوكول الاختياري الملحق بها .

وخلال جلستها هذه تنظر الهيئة في تقارير مقدمة من قبل جمهورية سان مارينو وفيتنام وزائير وتونس وبنما .

وكانت لجنتا عمل تابعتان للهيئة قد اجتمعتا هنا الاسبوع الماضي لتهيئة قائمة الموضوعات التي سيتم مناقشتها وتعديل جدول اعمال الهيئة تبعا للمناقشات .

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد تبنت المعاهدة الدولية للحقوق السياسية والمدنية المكونة من (٥٣) فقرة عام ١٩٦٦ ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٧٦ .. وتضمن هذه المواد حق تقرير المصير وحق الحياة وحق حرية الشخص وامنه وحق حرية الاعتقاد والديانة وهي تحرم كل اشكال التعذيب والمعاملة القاسية والعبودية والرق .

وحتى الاول من ايار الماضي بلغ عدد الدول الموقعة على المعاهدة ٩١ دولة من بينها العراق في وقت مازال فيه الكيان الصهيوني يرفض الانضمام الى المعاهدة .

مبعوث الملك فهد يعود الى جدة

■ جدة/ واع : عاد الى جدة المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية السيد هشام ناظر وزير النفط والثروة المعدنية السعودي .

وكان الوزير السعودي قد قام بنقل رسالة شفهية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الملك فهد بن عبدالعزيز تخص العلاقات الوثيقة بين القطرين الشقيقين .

■ خلال ايلول القادم ■

باكستان تضيّف أول مؤتمر برلماني اسلامي

■ اسلام اباد/ واع : ذكرت مصادر صحفية هنا امس الاول ان باكستان ستضيّف اول مؤتمر برلماني اسلامي من نوعه في شهر ايلول من العام الحالي .

وذكرت المصادر ان باكستان بوصفها رئيسا للمجموعة الاسلامية في الاتحاد البرلماني الدولي قد تم تكليفها بتنظيم مؤتمر للمجموعة الاسلامية وذلك خلال لقاء للمجموعة عقد في شهر نيسان الماضي .

وقد اقرت رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو اقتراح عقد المؤتمر في اسلام اباد خلال الاسبوع الاول من شهر ايلول المقبل .

ونقلت وكالة شينخوا عن المصادر قولها ان الوفود البرلمانية من ١٠ دول اسلامية تمثل الدول الاعضاء في الاتحاد المذكور ستشارك في المؤتمر الذي سيبحث المسائل المتعلقة ببرلمانات الدول الاسلامية .

وفدنا الفلاحي يصل القاهرة

■ القاهرة/واع : وصل الى القاهرة وفد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية العراقية برئاسة رئيس الاتحاد للمشاركة في الاجتماع الثاني للمنظمات الفلاحية العربية الذي يبدأ اعماله اليوم ويستمر يومين .

وسيتم خلال هذا الاجتماع بحث الترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر العام للفلاحين الزراعيين العرب المقرر عقده هنا نهاية العام الحالي .

كما يناقش الاجتماع موضوع تعديل النظام الاساسي لاتحاد الفلاحين والتعاونيين العرب .

تقرير

■ برلين الغربية تتجرع غصص انهيار الانظمة الشيوعية ■

فقراء اوربا الشرقية يثيرون كراهية الالمان للاجانب

■ الثكنات العسكرية تتحول الى اماكن لايواء الرومانيين والبولنديين ■

■ برلين الغربية / رويتر : مثل جوعى سمعوا عن وليمة في المدينة يهرع فقراء اوربا الشرقية الى برلين بامل الفوز بلقيمات من المائدة الالمانية العامرة .

وما كاد سور برلين ينفتح في تشرين الثاني الماضي حتى تدفق على الشطر الغربي سيل من البولنديين والرومانيين بعضهم يتجر في السوق السوداء وبعض اخر يعمل بدون ترخيص ومنهم من يتسول .

واكثر هؤلاء فقرا غجر من رومانيا ينامون في محطات السكك الحديدية ويرسلون اولادهم يتسولون على ارصفة المدن .

وفي وسط سعادة غامرة بالوحدة الاقتصادية والنقدية بين المانيا الشرقية والغربية يشكل الوافدون من اوربا الشرقية شريحة فقيرة تواجه العنصرية والخوف من الاجانب .

وتجتنب متاجر برلين الغربية الانيقة وسياراتها الفخمة ومقاهيها النظيفة المتسولين واللصوص .

وقال فيرنر ثرونيكر المتحدث باسم ادارة الشؤون الداخلية ببرلين الغربية . انها نتيجة للفجوة الاقتصادية الكبرى بين الشرق والغرب . برلين جزيرة غنية في بحر من الفقر . ومنذ فتح السور اصبح التسول مشكلة وارتفع معدل الجرائم الصغيرة مثل السرقة من المحلات التجارية والسيارات والنشل .

■ قلق متزايد ■

ويستغل المهاجرون امرا اصدره الحلفاء الثلاثة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في ١٩٦٧ بناء على طلب مجلس مدينة برلين يسمح بدخول الاوربيين الشرقيين الى المدينة بدون تاشيرة والاقامة لمدة ٣٠ يوما .

ومنذ توقف مراقبة الحدود بالمدينة في بداية الشهر الحالي لم تعد هناك وسيلة للسيطرة على تدفق المهاجرين على برلين الغربية .

وقال ثرونيكر . ليست لدينا فكرة عن عدد البولنديين والرومانيين في المدينة .

واضاف يقول . نعرف ان ٢٠,٠٠٠ بولندي يقيمون بطريقة قانونية وان اكثر من ٥٠٠٠ روماني طلبوا اللجوء السياسي . ولكن عددا كبيرا جاء الى المدينة كسياح ثم بقوا ويعملون الان بدون ترخيص او يتسولون .

وتحاول المانيا الشرقية التي الغت مراقبة الحدود اعتبارا من اول الشهر الحالي الحد من تدفق البولنديين والرومانيين بمطالبتهم بابراز دعوات قبل السماح لهم بدخول البلاد .

ويقول مسؤولون في برلين الغربية ان هذا الاجراء في افضل الاحوال قد يخفف من حدة المشكلة ولكن لن يحلها .

واضاف ثرونيكر قائلا ان الامر قد يزداد سوءا اذا خفف الاتحاد السوفيتي قيود السفر على مواطنيه .

■ المتسولون في كل مكان ■

وقد اضطرت سلطات المانيا الشرقية الى ايواء مهاجرين رومانيين في ثكنات عسكرية بصفة مؤقتة .

وعلى طريق (اونتر دن ليندن) الذي تحفه الاشجار الباسقة على الجانبين ويمتد من بوابة براندنبرج عبر برلين الشرقية يتسول صبية رومانيون يحملون لافتات صغيرة تستنهض اريحية السياح .

وحمل صبي صغير لافتة تقول . اعطني ماركا . واتخذ مقره في ركن بجانب حانة بيرة (جعة) بالقرب من دار الاوبرا .

ووقف صبي اخر لا يتجاوز العاشرة يتسول ماركات المانية شرقية وهو لا يدري انها لا تساوي شيئا .

وفي برلين الغربية اقام متسولون رومانيون حول حديقة حيوان بهنوف ومحطة السكة الحديد المركزية . وهناك تمد غجريات تغطي رؤوسهن مناديل ملونة وبعضهن يحملن اطفالا رضعا بايديهن طلبا لصدقة من المارة والمسافرين .

ولا تستطيع شرطة برلين الغربية شيئا امام هذه الظاهرة نظرا لان التسول ليس جريمة في المانيا الغربية منذ ١٩٧٤ .

ويخشى شيوخ المدينة ان تحول موجات السرقات الصغيرة والتسول اهل برلين الذين يشتهرون بانهم اكثر الالمانيين تفتحا الى عنصريين محدودي التفكير .

وعلى قطعة ارض بور بالقرب من الجانب الغربي لسور برلين يقيم اوربيون شرقيون معظمهم من البولنديين سوقا يبيعون فيها اغذية رخيصة وملابس مستعملة من بلادهم . ويتردد على هذه السوق حوالي ٢٠,٠٠٠ شخص كل اسبوع .

ويستخدم البولنديون حصيلة السوق في شراء بضائع غربية يقومون ببيعها في بولندا مقابل ربح .

ويقول مسؤولون في برلين الغربية ان السوق تتضاءل بسبب الاصلاحات الاقتصادية الكبرى التي تجري حاليا في بولندا .

دفن بوير بعد ٨٦ سنة من وفاته

■ كندا / وكالات : دفن ادوارد بوير وهو عملاق يبلغ طوله (٢,٥٢) مترا من ويلو بانش في ساسكا تشيوان غربي كندا في القرية التي ولد فيها سنة (١٨٨١) وذلك بعد مرور (٨٦) سنة على وفاته عندما كان في الثالثة والعشرين من عمره اثر اصابته بمرض السل . وتم حينذاك تحنيط جثمانه لعرضه في السيرك والمعارض وفي سنة ١٩٧٥ حصلت جامعة مونتريال على الجثمان لعرضه امام الجمهور . ولكن تم دفن الجثمان بعد احراقه بناء على حكم قضائي استصدره احد ابناء اخوته .

جهاز لمنع حوادث اقلاع الطائرات

■ واشنطن / ا ش ا : يعكف الباحثون في وكالة الفضاء الامريكية على صنع جهاز كومبيوتر لمنع عدد من الحوادث عند اقلاع الطائرات من المطار التي تعتبر من اكثر حوادث الطيران .

ويستهدف جهاز الكومبيوتر الجديد توفير المعلومات اللازمة للطيار حتى يتمكن من اتخاذ قراره بسرعة وبصورة امنه حيث انه ينبه الطيار الى التوقف عن الاقلاع اذا كان اي جهاز بالطائرة لايعمل كما يجب .

ويقول الباحثون انه قد تمضي عدة سنوات قبل ان يوضع الجهاز الجديد في طائرات الركاب لانه لايزال هناك اشياء كثيرة يجب انجازها في هذا الجهاز .

عالم فسيح

تكريم الراحلة علية

■ تونس / رويتر : افتتح مهرجان قرطاج الدولي بتونس دورته السادسة والعشرين مساء الجمعة الماضي بحفل لتكريم المغنية التونسية الراحلة علية التي توفيت في ربيع ١٩٩٠ .

شاركت في الحفل مجموعة من الاصوات الشابة منها شبيلة راشد ومفيدة عيسى وعلياء بالعبد وليليا الدلهماني وذكرى محمد وزينة التونسية .

ادت هؤلاء المغنيات بعض اغنيات الفنانة الراحلة .

حضر الحفل احمد خالد وزير الثقافة والاعلام وعلياء ابنة المغنية الراحلة وعدد من اصدقاء علية .

واعتذر عن عدم الحضور الملحنان بليغ حمدي ومحمد الموجي اللذان وضعا الحان بعض الاغاني للفنانة علية التي غنت في تونس ومصر واقطار عربية اخرى

ووضعت في خلفية المسرح شاشة ظهرت عليها الفنانة علية واذيعت بين فقرات الحفل احاديث تلفزيونية ادلت بها الفنانة الراحلة كما قرأ المذيع الذي قدم الحفل الاشعار التي غنتها .

واختتم حفل التكريم بصعود جميع الفنانات المشاركات الى المسرح واداؤهن نشيد (بني وطني يقبوث الصدام) الذي كان من اوائل الاغنيات التي اشتهرت بها علية .

وقود للسيارات مستخرج من الاعشاب

■ لندن / واع . يقوم الباحثون في مركز ابحاث (ايجا) بايرلندا بدراسات لاستخراج وقود من الاعشاب لتشغيل السيارات يتميز بنقائه ويحافظ على البيئة من التلوث بحيث يكون بديلا عن الوقود المستخرج من البترول .

وتقوم هذه الدراسات على استخلاص عصير من عشب ايطالي يسمى (ازوان) حيث يتحول ستون في المائة من وزن هذا العشب الندي الى سائل يتم تسخينه لتفتيت الوحدات السكرية مع اضافة بعض الاحماض اليه ثم يخمر الناتج بعد ذلك للحصول على الكحول الاثيلي الذي يمكن استعماله مع محرك سيارة معدل ليحقق كفاءة تصل الى ثمانين في المائة من كفاءة المحرك العادي الذي يعمل بالبنزين .

وماتبقى من العشب بعد استخلاص العصير منه يمكن ان يصبح علفا للحيوان او يتحول الى قوالب تستخدم عند احتراقها كوقود للاغراض المنزلية .

سيارة سباق جديدة

■ باريس / ا ش ا : تطرح شركة بيجو الفرنسية للسيارات قريبا في الاسواق سيارة السباق الجديدة (بيجو ٩٠٥) والتي سوف تشترك في السباق الاولي للسيارات والذي يقام في كندا خلال الشهر القادم .

والسيارة الجديدة مزودة بمحرك (١٠ سلندر) وصندوق سرعات يوفر ٦ سرعات .. وهي تزن ٥٠ كيلوجراما وتبلغ سعة المحرك ٣,٥ لتر وسرعتها ٢٧٠ كيلومترا في الساعة .

ويرى مدير الشركة ان السيارة الجديدة سوف تنافس السيارات الاخرى المشتركة في السباق حيث انها صنعت على احدث المواصفات التكنولوجية الجديدة الخاصة بسيارات السباق .

معرض تشكيلي في صيدا

■ صيدا / لبنان / رويتر . افتتح مركز معروف سعد الثقافي في صيدا يوم السبت صالة عرضه الجديدة المخصصه للفن التشكيلي باعمال مختارة لثمانية من الفنانين اللبنانيين

عرضت في الصالة الجديدة وهي من احدث قاعات العرض في لبنان مجموعة من (٣٦) لوحة لثمانية من الفنانين الاساتذة في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية .

الفنانون الذين عرض نتاجهم هم جميل ملاعب وحسن الجوني ورشيد وهبي ورفيق شرف وعدنان المصري وفؤاد جوهر وفيصل سلطان ونزار ظاهر

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الاستهانة

يا سلام !!!

لقد اعلنت المنظمة بوضوح انها ضد الارهاب وانها لا تقره . اعلنت ذلك في مبادرتها من اجل السلام التي انطوت عليها قرارات المجلس الوطني في الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٨ . واعلنتها على لسان الرئيس عرفات امام الامم المتحدة في اجتماعها الاستثنائي في جنيف . واعلنها الرئيس عرفات اكثر تفصيلا ووضوحا في مؤتمره الذي عقده بعد خطابه امام الجمعية العامة . واعلنه ايضا قبل ذلك في بيان القاهرة .

ماذا تستطيع المنظمة ان تفعل اكثر من ذلك ؟ ماذا تستطيع المنظمة ان تفعل وقد قبلت قرارات مجلس الامن ؟

ماذا يطلب من منظمة اكثر من ذلك ؟!

يبدو ان الولايات المتحدة الامريكية تريد ان تجرد المنظمة امام الشعب الفلسطيني من كل شيء . حتى من ورقة التوت . لكي تفقد المنظمة مصداقيتها لدى الشعب الفلسطيني البطل . وحتى ييأس هذا الشعب من كل صور الكفاح . وحتى تنطفيء انتفاضته الباسلة التي تمثل شعلة الضوء في حاضر هذه الامة كلها .

ويبدو ان الولايات المتحدة تقول لكل الحكام العرب الذين اجتمعوا في بغداد منذ امد غير بعيد انها لا يعنيها ما قالوه ولا ما قرروه . وانها لا تاخذهم ماخذ الجد وانه لا يعنيها الا رضى الكيان الصهيوني والا حكام هذا الكيان . حتى ان كان هؤلاء هم شامير وشارون اعداء البشرية واعداء بني الانسان في كل مكان وزمان .

ويبدو ان الولايات المتحدة تريد ان تقول للمجتمع الدولي كله نعم انا اعلم انكم تتعاطفون مع الشعب العربي في فلسطين . وانكم تقدرون انتفاضته الباسلة . ونعم انا اعلم انكم تدينون الاعتداءات الصهيونية على كل المقدسات المسيحية والاسلامية وتدينون القهر والاذلال والاضطهاد وقتل النساء والاطفال والخروج على كل الاتفاقيات الدولية .. انا اعلم ذلك كله ومع ذلك فانا استهين بذلك كله ولا ارى الا . اسرائيل . والا مطالب . اسرائيل .

تريد الولايات المتحدة الامريكية ان تقول للفلسطينيين وللعرب وللعالم كله انني مصابة بحول من نوع خاص يجعلني لا ارى الا . اسرائيل . واذا كان ذلك لا يعجبكم ولا يرضيكم فاضربوا راسكم في الحائط كما يقولون !!!

هذا هو ما ارادت ان تقوله الولايات المتحدة الامريكية بهذا القرار الطائش الذي استهان بكل هذه المعاني .

وقد احسنت منظمة التحرير الفلسطينية باجتماعها السريع في بغداد ووفقت في بيانها كل التوفيق ووزنت كلماتها وابتعدت عن الانفعال . وكان من حقها ان تنفعل في مواجهة هذا القرار المجرد من كل معنى الا معنى الغدر والاستهانة .

لقد حللت المنظمة في بيانها الموقف الامريكي المنحاز انحيازا كاملا للكيان الصهيوني تحليلا علميا موضوعيا . وكانت المنظمة موفقة التوفيق كله عندما قالت للولايات المتحدة الامريكية انها لن تجد فلسطينيا واحدا يحاورها او يحادثها بديلا عن المنظمة . وقالت المنظمة في ختام بيانها الذي اصدرته في بغداد العروبة ان العدوان الصهيوني المستمر والمتزايد والمحمي بالتشجيع الامريكي يفرض على امتنا العربية مواجهة هذا التحدي بكل ما يحتاجه من استنهاض للهمم ومن ارتفاع الى مستوى المسؤولية القومية .

كما ان الدول العربية التي اتخذت قرارات قمة . بغداد مطالبة بان تضع هذه القرارات موضع التنفيذ في مواجهة هذا التحدي السافر .

ان الاكتفاء بمجرد الشجب والاستنكار والاتصال الهاتفي بالصديق جورج بوش لن يلقى غير الاستهانة من جديد .

وكم كانت المنظمة موفقة وهادئة وموضوعية وهي تقول في اخر بيانها . ان منظمة التحرير تدعو جميع القوى الدولية الحريصة على السلم والعدل الى اتخاذ موقف مسؤول ازاء هذا القرار الامريكي الذي يقود الى تدهور الاوضاع في المنطقة ويقضي على جميع فرص السلام . ويحمي ويشجع الاهداف العدوانية والارهابية لحكومة شامير الجديدة . ويدفع المنطقة من جراء ذلك الى حرب جديدة وانفجار على المستويات كافة . كما تدعو كل القوى الدولية الى العمل الجاد لعقد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره الاطار الذي يكفل تحقيق الحل العادل والشامل . .

بهذا المنطق الهادىء الواضح ختمت المنظمة بيانها .

فهل تستجيب الولايات المتحدة الامريكية للمنطق الهادىء والواضح ؟!

انا واثق انها لن تستجيب .

فهل يا ترى سيظل موقفنا عند مجرد الكلام ؟!!

الملك الحسن

لابد من تخطيه لتامين عمل لهؤلاء الشبان) .

وراى ان امكانية ايجاد حل لهذه (المشكلة المهمة) تمر عبر الحوار والصبر واعلن عن قرب انشاء (المجلس الوطني للشبيبة والمستقبل) الذي ستكون مهمته خاصة العمل على تنفيذ اقتراحاته .

ويرى العاهل المغربي ان بامكانه حل مشكلة البطالة عبر امكانات التوظيف خارج الدولة التي ستؤمن العمل لعشرة الاف شخص في الاقضية والمحافظات المحلية عشرين الفا في الصناعة عشرين الفا في الزراعة وعشرين الفا في الصيد البحري خمسة الاف في البناء وعشرين الفا في السياحة .

لكنه اوضح ان هذا القطاع الاخير سيخضع قبل ذلك لعملية تطهير مهمة لفرض رقابة مشددة على كفاءاته .

حالة استنفار

الصهيونية مع قصف مدفعي صهيوني عنيف من منطقة تلة (بئر كلاب) داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل استهدف قرى مليتا واللويزة ثم توسع ليشمل تلال الجبور في البقاع الغربي .

وافادت المصادر الامنية في جنوب لبنان ان القصف الصهيوني العنيف مستمر وطال بلدات جباع جرجوع كفر ملكي في منطقة اقليم التفاح .

وتشهد منطقتي الجنوب والبقاع الغربي واقليم التفاح حالة توتر شديد واستنفار قصوى في صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين تحسبا من تجدد الغارات الجوية الصهيونية على مواقعهم .

من جهة اخرى يسود هدوء حذر محاور القتال في بيروت الشرقية بين قوات الجيش اللبناني وميليشيات القوات اللبنانية ولوحظت حركة عبور كثيفة للسيارات والمشاة على المعابر المستحدثة بين شطري بيروت ومعابر المتحف - البربير والميناء .

وكانت محاور النبعة واطراف الاشرفية قد شهدت الليلة قبل الماضية اشتباكات بين الطرفين استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية .

المساعدة الغربية

جيمس بيكر في مقابلة مع شبكة تلفزيون الـ بي . سي الامريكية ليلة امس الاول ان عدم وضوح المستقبل في الاتحاد السوفيتي يبرر تحفظات الادارة الامريكية على تقديم مساعدات لموسكو .

واضاف ان السوفيت ما زالوا ينفقون الكثير على الالة العسكرية وانه لا احد يعرف ماذا يخبيء المستقبل .

وامس ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيعلن في قمة هيوستن استعداده لارسال فرق من الخبراء الى الاتحاد السوفيتي لمعاونته في تطوير النشاطات الرئيسية للقطاع الاقتصادي .

ونقلت الصحيفة عن عدد من كبار المسؤولين في البيت الابيض قولهم ان الامريكيين سيساعدون الاتحاد السوفيتي في اعادة بناء شبكات السكك الحديد والمواصلات ومخازن الغلال وشبكة توزيع الاغذية .

واوضحوا ان بوش يعتبر ان الحلفاء يجب ان يتفقوا على مساعدة الرئيس غورباتشوف ولكن عليهم ان يتصرفوا منفردين .

وكان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد اعرب في رسائل بعث بها الى الزعماء السبعة عن امله في الحصول على مساعدات مالية من الغرب .

وعلى صعيد التجارة الدولية وهو الموضوع الثاني الذي ستدور حوله المحادثات في هيوستن فان هناك خلافات حول دعم الزراعة . حيث ترى واشنطن ضرورة تخفيض الدعم الزراعي في الدول الصناعية مرحليا وعلى مدى عشر سنوات يتم بعدها الغاء هذا الدعم ويقول الاوربيون ان هذا قد يجعل الوف المزارعين بلا عمل .

مواقف واشنطن

الصهيونية الحالية بانها حكومة حرب وقال انه لا يوجد احد بعيد عن التهديدات الصهيونية في منطقة الشرق الاوسط وهي اخطر منطقة استراتيجية في العالم

من جانب اخر وصف السيد عرفات الحوار الامريكي - الفلسطيني الذي قامت الادارة الامريكية بتعليقه في حزيران الماضي بانه (ضحك على الذقون) حيث كان مجرد اتصال على مستوى سفيرين لا اكثر ولا اقل .

واعلن ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد خلال الاشهر الثلاثة المقبلة وانه سيضع امامه الحقائق برمتها خاصة المواقف المخادعة لواشنطن .

واكد ان الوجود الاوربي في حل ازمة الشرق الاوسط وجود اساسي مشيرا الى انه ينتظر من اوربا مبادرة تستند الى القرارات الدولية كما اكد ان القيادة الفلسطينية على اتصال مستمر مع الزعيم السوفيتي غورباتشوف حول هجرة اليهود السوفيت لفلسطين المحتلة .

وردا على سؤال حول مواقف دول اوربا الشرقية من القضية الفلسطينية قال عرفات باننا نتعامل مع الحقائق الجديدة في اوربا الشرقية بكل ثقة واعتقد انها ستكون على المدى البعيد لصالحنا .

هكذا اسم الاصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

ليس جديدا القول باهمية الاذاعة في عمليتي التعليم والتعلم . لكونها تمتلك التأثير الفعال بين وسائل الاتصال الجماهيري من حيث سعة الانتشار وتجاوزها لحدود الزمان والمكان بالاضافة الى التطورات التقنية التي جعلت من الراديو في متناول غالبية سكان العالم . غير ان اهتماما استثنائيا يجري الان في التجارب العالمية بما يسمى بالاذاعة المدرسية .



علمت ان ثمة مشروعا يجري انجازه الان في التلفزيون التربوي التابع لوزارة التربية لتطوير تجربة الاذاعة المدرسية لتكون انجازا متحققا في مستقبل قريب . عنه حدثنا الدكتور جاسم الصافي مدير التلفزيون التربوي الذي بادرنا قائلا .

مع تنامي الوعي باهمية التقنيات التربوية نجد الكثير من الدول المتقدمة قد توسعت في برامجها للافادة من الاذاعة المدرسية في مختلف المراحل الدراسية . حتى اصبحت مهتمة في مناهج تعليم الكبار عن طريق مايسمى بالجامعات المفتوحة .. ولاهتمام قيادتنا السياسية وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) في تطوير مسيرتنا التربوية وتوجيهاته القيمة حول الاهمية الكبيرة لاستخدام الاساليب الصحيحة لتطبيق المناهج المقررة حيث خاطب سيادته المعلمين بقوله « ليس المهم ان نعد ونصوغ المناهج في اطرها العام وانما يجب ان نحدد الوسائل الصحيحة والفعالة والمتطورة والواعية لتطبيق تلك المناهج . وهذا هو احد الجوانب من العمل الثوري لتغيير المجتمعات على نمط خاص ومتقدم » .. وفي ضوء مقولة القائد هذه وجدت نفسي كمدير للتلفزيون التربوي امام مشروع كبير الا وهو ادخال هذه التقنية التربوية في عمليتي التعليم والتعلم بشكل علمي مدروس على ضوء احتياجاتنا مستفيدين من التجارب التربوية للذين سبقونا في هذا المضمار . سيقوم التلفزيون التربوي بالعمل على تحقيق هذا المشروع الذي سيكون مشروع التسعينات ؟

■ ما اهداف هذا المشروع . والكيفية التي يعمل بها ؟

يهدف مشروع الاذاعة المدرسية الى تحقيق مجموعة من الاهداف من خلال استخدام البرامج الاذاعية التربوية عن طريق نظام البث المفتوح . خلال الدوام الرسمي وبعده . وفي مقدمة ذلك المساهمة في رفع كفاءة العملية التعليمية للدروس المنهجية المقررة ولمختلف المراحل الدراسية . ورفع كفاءة اعضاء الهيئات التعليمية والتربوية وتحسين مستوى ادائهم المهني وتطوير وتجديد معلوماتهم في مجال تخصصهم وعملهم . بالاضافة الى المساهمة الفعالة في نشر الوعي التربوي لدى المواطنين كافة .

■ ما الاسس العلمية التي اتبعتموها لهذا المشروع ؟

- اعتمدت دراسة التجارب العالمية من خلال الاطلاع عليها عمليا خارج القطر . اثناء قيامي بالتحضير للدكتوراه في المملكة المتحدة وزياراتي الميدانية لمجموعة من المؤسسات التربوية (١٢) ولاية في امريكا . وفرنسا . فتبلورت لدي خلفية معرفية ومعلوماتية في هذه البلدان المتقدمة في هذا المجال . كذلك افدت من تجارب الاذاعة المدرسية في اليابان والبرازيل والهند ونيجيريا والسنغال وتايلاند . ومن التجارب العربية في مصر والاردن وسلطنة عمان .

هل نحن متاخرون في ادخال هذه التقنيات التدريبية ؟

- كلا فان المحاولة في هذا المضمار ابتدات حين قدم مركز وسائل الايضاح في عام ١٩٥٨ مجموعة من البرامج الاثرائية العامة غير المرتبطة بالمناهج الدراسية المقررة من خلال برنامج (الركن المدرسي) ويعتبر السيد عادل نورس من الرواد في اعداد وتقديم هذه البرامج واسهمت معه السيدة رحيل ثابت هذه المربية الفاضلة التي كانت تعد لنا مجموعة من البرامج التي بدات بتقديمها في عام ١٩٦٣ والى بداية السبعينات وكانت على شكل برامج تلفزيونية اسبوعية وكذلك برامج اذاعية . كما واسهمت السيدة سهام يونان والدكتورة عربية توفيق والسيد كامل العزاوي والسيدة لطيفة الدليمي . وتوقفت هذه التجربة عام ١٩٦٥ . وتحولت الى اعمال وحدة التسجيلات .. وفي عام ١٩٧٧ تم التفكير في وزارة التربية بمشروع تجهيز المدارس باجهزة الاذاعة الداخلية وتم استيراد خمسين نموذجا تجريبيا . وبعدها تم استيراد (٧٣٤١) اذاعة مدرسية داخلية اضافة الى قيام بعض المدارس بتامين احتياجاتها من داخل القطر . ومازالت وزارة التربية مستمرة بتجهيز المدارس بهذه الاجهزة الداخلية .

ويضيف الدكتور جاسم الصافي قائلا :

- ومما دعانا الى تقديم المشروع بشكل علمي عبر برامج اذاعية من خلال البث المفتوح . هو الحاجة الى استثمار الاجهزة الموزعة في المدارس وكذلك حاجة مختبرات اللغة الى التسجيلات الصوتية وهذا ما اكدته توجيهات وزارة التربية من خلال المؤتمرات التربوية .

هل قمتم بدراسة علمية لهذا المشروع ؟

- قمت بتقديم فكرة المشروع لدراسة الماجستير الى قسم الفنون السمعية والمرئية بكلية الفنون الجميلة والموسوم (بناء نموذج تعليمي للاذاعة المدرسية في العراق) وقبل هذا المشروع قمت بالاشراف العلمي على هذه الدراسة . والذي قدم من قبل احدى موظفاتنا هي السيدة وئية شريف . انجزت الاطروحة عام ١٩٨٩ . وهذا يدخل ضمن التحضيرات الاولية للبدء بالمشروع على شكل علمي مدروس لتقديم دروس تعليمية اذاعية موجهة الى المدارس اثناء الدوام الرسمي . وبالامكان التوسع في هذا المشروع لتحقيق الاهداف المرسومة له . وفي المستقبل يمكن التوسع باتجاه استخدام التعليم بالمراسلة تمهيدا لاستخدامات الجامعة المفتوحة .



الدكتور جاسم الصافي مدير التلفزيون التربوي

■ صباح ناهي



نافذة

القبلة والصيف

معروف ان القبلة هي تعبير وجداني عن مشاعر مكنونة من الحب تعجز الكلمات احيانا عن توصيل حرارة تلك المشاعر مما يضطرنا الى استخدام القبلة كوسيلة اكثر قدرة في التعبير وفي ايصال سخونة العواطف . ولكن عندما تكون درجة حرارة الجو اكثر من (٤٥) درجة مئوية في الظل وتكون سائرا في شارع تسقط عليه اشعة الشمس بشكل عمودي ويكون وجهك معروقا ورطوبة الجو الخانقة قد فعلت فعلها في مسامات الجلدية وتفاجأ على حين غرة بصديق تنطبق عليه مواصفات وجهك ومساماتك فيضمك هذا الصديق تحت (إشراقة) الشمس المحرقة ثم يختلط عرق وجهك بعرق وجهه عندما يحدث كل هذا الالتحام العاطفي الساخن لاتقدر ان تمنع امنيات في داخلك في ان لاتلتقي مثل هذا الصديق عزيزا كان ام غير عزيز في الاشهر المتبقية من الصيف او في اي صيف مقبل لكي لايكون الجو سببا في سخونة عواطفه واندفاعه نحوك بالضم والشم والقبل ويكتفي بالسلام عليك باليد وتوفير قبله لحالات ربما تكون القبلة فيها ضرورية ..

لي ان اتساءل في هذا الصيف وفي كل صيف مقبل من هذا الذي اخترع اول قبلة وارتكبها ؟!! وهل القبلة حالة تفرد بها الانسان من دون المخلوقات التي انقذها حظها السعيد من اكتشاف قارات القبل ؟!! مع قبلاتي الحارة للجميع .

■ نصر محمد راغب

سحر رامي .. في البوليس

■ انتهت سحر رامي من تمثيل دورها في الفيلم التلفزيوني الذي يحمل عنوان « سهرة في قسم البوليس » .. يشاركها في بطولة هذا الفيلم ممدوح وافي واحمد بدير وهو من اخراج احمد مجدي .

■ « في سايكولوجية الفن » .. عن الشؤون الثقافية .

■ عرض لفرقة التسعين على قاعة دجلة .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان « في سايكولوجية الفن التشكيلي .. قراءات تحليلية في اعمال بعض الفنانين التشكيليين .. تاليف قاسم حسين صالح .. يهدف هذا الكتاب الى فهم الطبيعة الانسانية للفنان المبدع والطبيعة العلمية الابداعية في مجال الفن . ويتوخى هذا الكتاب الى اشاعة الثقافة النفسية في هذا الميدان الرحب من المعرفة الانسانية .. يقع الكتاب في مائتين واربع وعشرين صفحة من الحجم الكبير .

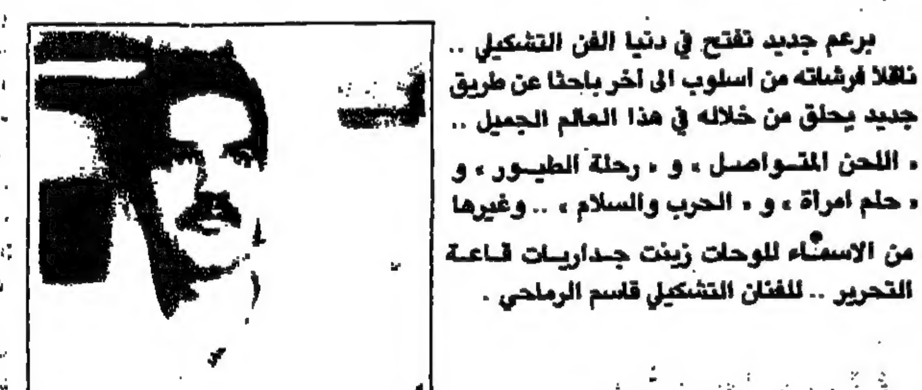
■ ضمن موسمه الثقافي السادس خصص الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع النجف امسية يوم غد الاربعاء للشاعر علي الشرقي .. يشارك في هذه الامسية مجموعة من الادباء والكتاب منهم موسى الكريسلوي وطالب الشرقي وعلي عباس .. تقام الامسية على قاعة اتحاد الادباء في مدينة النجف الساعة الثامنة مساء .. والدعوة عامة للجميع .

■ اعتبارا من شهر اب المقبل تفتتح قاعة دجلة للسينما والمسرح لاول مرة بعرض مسرحي شعبي جديد بعنوان « رايحين بالغلط » .. تاليف عبد علي العقابي واخراج طارق سعيد .. تقدم المسرحية فرقة مسرح التسعين ويمثل فيها كل من طارق سعيد ومي جمال وحياة حيدر وعدنان الحداد وهاشم سلمان وعبدالله الناصر وطالب الربيعي .

نصير شمة في قرطاج



■ نصير شمة . سيغادرنا الى تونس للاشتراك في مهرجان قرطاج الدولي . مشاركا في اسبوع مهرجان العود العربي . الذي يعتبر من الفعاليات المهمة لقرطاج هذا العام . ويشارك فيه عدد من ابرز الموسيقيين العرب . وكانت ادارة المهرجان قد اختارت نصير شمة لتمثيل العود العراقي فيه واحياء عدد من الامسيات في المدن التونسية . وقد سبق لنصير ان فاز في مهرجان جرش قبل عامين بلقب « افضل موسيقي عربي » . ونامل ان يحقق للعراق في قرطاج النجاح الذي نتوقعه له .



برعم جديد تفتح في دنيا الفن التشكيلي .. ناقلا فرشاته من اسلوب الى اخر باحثا عن طريق جديد يحلق من خلاله في هذا العالم الجميل .. « اللحن المتواصل » و « رحلة الطيور » و « حلم امراة » و « الحرب والسلام » .. وغيرها من الاسماء للوحات زينت جداريات قاعة التحرير .. للفنان التشكيلي قاسم الرماحي .

● بماذا يتميز المعرض الحالي عن معرضك السابق ؟

- يجيبنا الفنان التشكيلي قاسم الرماحي قائلا :

- يتميز عن معرضي الاول بكونه انتقالا من مرحلة الطبيعة الى مرحلة اكثر واقعية بعد الاطلاع على بعض المدارس الفنية والاحتكاك بالفنانين التشكيليين المعروفين .. فالمعرض الاول مرحلة البداية لكل فنان يحاول من خلاله ان يكتشف نفسه ويحدد هويته من خلال رؤية الجمهور .. وربما تقوده هذه الرؤية الى تغيير اسلوبه او الاستمرار فيه .. فالمعرض الثاني اكثر واقعية واكثر استيعابا للمجتمع الذي نعيشه الان .. فهو ترجمة للافكار والاحاسيس على شكل الوان وشخوص .

● نعود الى البدايات الاولى ؟

- الاساس هو الموهبة .. فهي تعتبر الشرارة الاولى .. وتشجيع الاهل والاصدقاء .. حيث ان معظم اصدقائي من هواة الرسم .. اضافة الى تواجدي بدار الفنون في مراكز الشباب ومشاركتي بمعارض ومهرجانات على صعيد القطر او المحافظات . فكانت فترة تشجيع واكتساب خبرة فنية .

● لكن الطبيعة لها نصيب كبير في معرضك هذا ؟

- لقد عشت طفولتي في احضان الطبيعة والطفل بطبيعة الحال اكثر خيالا ويكون ارتباطه بالطبيعة عميقا ومتجذرا .. فهو المعلم الاول لاي فنان .. ولكن بعد فترة ايقنت ان الطبيعة وحدها لاتحقق مايرنو اليه الفنان .. فهناك عنصر مهم ممكن التعامل معه في انجاز ماتبغي اليه الا وهو الانسان الذي يعيش في واقع مليء بالتناقضات .. فوظيفة الفنان التشكيلي استيعاب هذه التناقضات وترجمتها على شكل الوان وشخوص تخدم واقع اللوحة .. لتكون ليست لوحة فحسب .. وانما كائن حي قائم بذاته يدعو المشاهد او المتلقي لكي ينتشله من هذه (القماشة) ليكون عرضة للنقاش ..

■ نادية شكارة

تصوير : فؤاد شاكر





■ ملكة ميامي تتوقف عن الرقص والغناء

« مازالت غلوريا ضعيفة ومتعبة . الا انها سعيدة لبقائها على قيد الحياة » . هذا ماصرح به الطبيب مايكل نيوبرث . بعد عملية جراحية دامت ثلاث ساعات ونصف . اجراها لانقاذ حياة (ملكة ميامي) . وهي مطربة البوب غلوريا ايستيفان . التي كانت اصابتها بالغة اثر حادثة انقلاب سيارة .

ففي العشرين من شهر اذار الماضي استغرقت غلوريا في اغفاءة هادئة . بينما كانت جالسة في سيارة سفر لنقلها هي وفريقها الغنائي الى نيويورك حيث كانت ستحيي حفلة غنائية موسيقية .

وعلى طريق بنسلفانيا السريع . توقفت السيارة فجاة لتتفادى المنزلق الناتج عن سقوط الثلوج . فاذا بالسيارة تنقلب على ظهرها .

قالوا لنا
عباس حسن

رحلة طويلة قطعها الفنان عباس حسن من الغناء الى التلحين وهو من الفنانين الدؤوبين في تقديم الالحان لعدد من المطربين العراقيين فله غنى فاضل عواد وصلاح عبد الغفور واحمد نعمة وامل خضير . عن جديد اعماله قال لنا :

- لحنت مجموعة من الاغاني العاطفية للفنان فاضل عواد . كتب كلماتها كل من الشعراء نزار جواد وابراهيم العنبكي . وحسن الخزاعي . ولحنت للمطرب منذر النقشبندي . وهناك مجموعة من الاعمال يؤديها الفنان احمد نعمة منها (البدوية) و (اشلون الصحة) . و (ابن الاصايل) (وشكرا جزيلا سيدي) .

ولنفسك الم تلحن ؟

- سجلت بصوتي ثلاث اغنيات من الحاني وهي (جوز من حالي) كلمات جبار صدام . و (سالوني عنك) كلمات كاظم الكاطع .

تنشر جريدة « طب وعلوم » في عددها الذي صدر الى الاسواق اليوم (الثلاثاء) نتائج المسابقة العلمية رقم (٨) واسماء الفائزين بجوائزها الثلاث . وكذلك تنشر اسئلة المسابقة الجديدة رقم (٩) .. ويضم العدد مجموعة جديدة مختارة من البحوث والدراسات والتقارير العلمية والطبية المنوعة . منها :

البحث عن تفسيرات علمية في حرارة ١٥ مليون م°

النسيج الاسفلتي قماش الشوارع العصرية

مقارنات بين الذكاء الطبيعي والذكاء الاصطناعي

ملاحقة الاسماك الكهربائية ؟

بناء جهاز لقياس الصلادة .. ابتكار عراقي جديد

تاثير اشعة غاما على الجث .. رسالة جامعية عراقية

دور التغذية في السيطرة على داء السكر

كيف تجنبوا اطفالكم الجفاف ؟

الضحك والصحة . والافراط وحساسية الصيف

الات التصوير الفيديوية .. تقنية الكبار في حجم اليد

طب وعلوم تصدر كل يوم ثلاثاء

٨ صفحات ١٠٠ فلس

عادل الهاشمي

رسائل القراء

■ الى الصديق الدائم غالب عزوز كاظم / محافظة بابل

- الناقد الموسيقي . هو الشخص الذي يقوم ويقيم المصنفات اللحنية والموسيقية والغنائية بما يمتلكه من خبرة ومعارف وفهم لطبيعة التكوين الميلودي . اما عن المطربين الريفيين من الرواد . فان الزاوية محدودة المساحة لاتتسع للحديث عنهم باسهاب . اما عن المطرب عبد الصاحب شراد فهو من الاصوات الريفية القوية التي تحمل شجنا يمس القلوب . وكان من الممكن لهذا المطرب ان يكون صورة مؤثرة لعموم الغناء الريفي . لولا انه انصرف للامور الخاصة من حياته .

■ الى السيد عبد المجيد عبد الحميد خالد / بغداد

- الفنان عباس مجيد البصري . انتهى مؤخرا من تسجيل شريط غنائي . يتضمن عددا من الاغنيات منها (شعندك وياي) و (هو السبب) والاغنيتان من كلمات كريم خليل والحان ذياب خليل . الى جانب الحان اخرى مثل (شنتظرك بعد) و (الثل ما الله) و (لامنتهت عيونك) و (صبرتي على صبرك) وهن من كلمات طاهر سلمان وحسن الخزاعي وفاضل عبد السادة وعباس جيجان والحان ذياب خليل ومحسن فرحان ويوسف نصار . ورياض صبيح . وسوف يوزع هذا الشريط الغنائي في دول الخليج العربي قريبا . اما عن صوته فهو من الاصوات التي تحتاج الى صقل ومران . ففي بعض الدرجات الصوتية تتحول نبرته الغنائية الى وخز يصيب الاسماع بدلا من ان يطربها . وثقتنا بالبصري انه سياخذ براينا هذا .

■ الى السيدة عالية مهدي حميد / محافظة بابل

- المطربة صديقة الملاية اسمها الحقيقي فرجة عباس . بدات حياتها الفنية تغني البستات وبعض المقامات وبعد صوتها من اندر الاصوات التي ادت المقامات العراقية على مستوى الصوت النسائي . وقد غنت الحانا كثيرة للملحنين صالح الكويتي وناظم نعيم واحمد الخليل وداود الكويتي وسواهم .

وجوه تتحدث

الفنان الملحن ياسين الراوي . الذي اختط لنفسه اسلوبا في التلحين يقوم على ركيزتين . الاولى احتفاله بالانغام العراقية والثانية تاثره بالوان التعبير الموسيقي العربي والذي اثرى اسماعنا بالكثير من الاعمال ذات النفس المتطور يقوم حاليا بتلحين عدد من الاغاني بمناسبة الاحتفالات بذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة لعدد من الاصوات . حميد منصور . ورياض احمد وفاضل عواد وامل خضير .

يقول الملحن ياسين الراوي (مازلت اطمح الى تعميق اسلوبي في التلحين بما ينسجم واتجاهاتي الواضحة) .



المرفأ الموسيقي

من غير عنوان

■ هل فقدت الاغنية العراقية الحافز والرقيب ؟

بين عقد الخمسينات والتسعينات مساحة تحول كبيرة . تجعلنا نفكر طويلا ونمعن في التفكير من اجل ان يكون انتاجنا الموسيقي والغنائي موازيا لطموحنا في كل مجالات الحياة .

في الاغنية اصوات لاتنتمي الينا ولاننتمي اليها . كل سطحي مقبول . وكل عابر ضئيل يحظى بالرضا والمباركة . ترى هل حال الاغنية العراقية - اليوم - هو موجة عابرة ؟ حين نراقب مواقف الاجهزة السمعية والمرئية يفجعنا صمتها ضد كل ما يفسد الذوق ويدمر الجانب الجمالي في فن الاغنية .

لسان الاغنية العراقية تعصف به عجمة بدون ملامح واصوات تنطلق من الانوف لا من الافواه . والاذن يضرب بها التطبيل البدائي الهابط . وفن تنظيم البناء اللغوي للاغنية يترنح الى الحد الذي لا يمكن السكوت عليه .

واذا كان النظم الغنائي صورة للابداع الذي يصاغ في الفاظ تكسبها الموسيقا لونها الطبيعي . وهو العنصر الاساسي لقواعد النطق التي تسير في خط مرسوم يعتمد على التشكيل عن طريق تحديد بناء الايقاع . فما بال مايجري عندنا ؟ مضامين غنائية تفرغ الانسان من اصالته . ونطق شائه بينما الذي ينبغي ان نحفل به . هو الفن التصويري للكلمة . وفق الوان الطوابع الصوتية لنبرات التي تنطلق بها .

لدي بعض النصوص الغنائية الهابطة . حيث يتقاطع معه كل ذوق واصول وفن . ترى هل من جهود لوقف هذه الموجة العابثة التي تعصف بنظامنا الغنائي . وتحاول ان تقتلع ما بقي منه من جذور ؟ وهل سنظل نراهن على الوقت الذي يجيء حاملا معه بشارة وقف النزيف في الاغنية العراقية ؟